

الخطوط البريطانية تلغي رحلة للرياض لأسباب أمنية

■ لندن - رويترز: قالت الخطوط الجوية البريطانية أكبر شركات الطيران في أوروبا الجمعة أنها ألغت رحلتها المقررة من لندن إلى السعودية اليوم السبت بسبب مخاوف أمنية بعد ساعات فقط من تعليق رحلة إلى واشنطن.

وذكرت متحدة باسم الشركة أن رحلة الخطوط الجوية البريطانية رقم 263 المقرر أن تغادر مطار هيثرو بلندن الساعة 1335 بتوقيت غرينتش إلى العاصمة السعودية الرياض علقت لأسباب أمنية بناء على نصيحة من الحكومة البريطانية. والرحلة المقررة التالية للخطوط الجوية البريطانية إلى الرياض ستكون يوم الاثنين وذكرت الشركة أنها ستراجع الوضع في مطلع الأسبوع. ولغت بريثن إيرويز في وقت سابق الجمعة رحلة من لندن إلى واشنطن عقب نصيحة مشابهة من الحكومة البريطانية. وادت المخاوف من هجمات على ناطق هجمات 11 ايلول (سبتمبر) إلى إلغاء سبع رحلات متجهة للولايات المتحدة خلال أكثر قليلا من اسبوع.

طهران ترفض استقبال وفد أمريكي رفيع

■ واشنطن - اف ب: أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية آدم اربلي الجمعة أن طهران رفضت في الوقت الراهن الاقتراح الأمريكي بإرسال وفد رفيع المستوى إلى إيران لتقديم المساعدة لضحايا زلزال بام. وقال اربلي ان «البرانيين قالوا لنا إنه نظرا للوضع الحالي في بام وكل ما يحدث فيها حاليا من الأفضل تأجيل هذه الزيارة».

وأضاف «التالي فانتا لن نبقى على اقتراحنا في الوقت الراهن». وأكدت إيران ضرورة أن لا تعطي الدول التي تقدم المساعدات الإنسانية منكموبي زلزال (بام) أية صفة سياسية لهذه المساعدات، وعلق حميد رضا أصفي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على نيا نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية حول احتمال إرسال وفد أمريكي مع المساعدات الإنسانية إلى إيران قائلا ان إرسال المساعدات التي منكموبي زلزال (بام) امر إنساني يبحث ساهمت فيه العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة، وأكد أصفي ان إيران ترحب بالمساعدات الإنسانية من مختلف الدول وتعرب عن تقديرها لتلك الدول مشددا على ضرورة استمرار المساعدات بمعزل عن الدوافع السياسية.

مصرع ثلاثة أشخاص بتحطم طائرة قادمة من اسرئيل قرب باريس

■ باريس - اف ب: تحطمت طائرة صغيرة ذات محركين قادمة من تل أبيب بعد ظهر الجمعة في المنطقة البريانية من مسافر عن مصرع ثلاثة أشخاص، كما افادت أجهزة الدفاع. ولم تعلن هوية الضحايا الثلاثة. وأوضح المصدر نفسه ان الطائرة الخاصة التي تسع لثمانية ركاب تحطمت بعد ظهر الجمعة لأسباب غير محددة في غاية قرب باريس. وكان من المقرر ان تهبط الطائرة التي توقفت في لجنه تشكك من نخبه من العلماء على لوتنويل في ضواحي باريس الغربية. وافاد شهود ان الطائرة انفجرت.

الرياض - خاص

بـ «القدس العربي»:

تواصل الحوارات الدينية والسياسية بين ممثلي الاتجاهات والمذاهب والتيارات الخلفية في المملكة العربية السعودية لبلورة أرضية اصلاحيه مشتركة تقرب بين المذاهب، وتزيل حال الاحتقان والتوتر الراهنة. وعلقت «القدس العربي» ان الحوارات الملغقة التي جرت في مكة المكرمة اتسمت بالجرأة والصراحة والشفافيه في الطرح، وتوصلت إلى العديد من نقاط الاتفاق التي تكفي لجنة تشكلت من نخبة من العلماء على صياغتها على شكل توصيات ستعرض على ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز، من بينها إلغاء عمليات التمييز ضد بعض المذاهب والجماعات الاسلامية، مثل

تظاهرة للسلفيين تتوعد الاحتلال وتندد باضطهاد اهل السنة المقاومة العراقية تسقط طائرة امريكية والقتل العرقي يتصاعد بين العرب والاكراد



متظاهرون يهتفون ضد الاحتلال الأمريكي امام مسجد ابن تيمية الجمعة (رويتز)

خارطة النار تتسع وتضاعف قتلى امريكا منذ اعتقال صدام

في هجمات متفرقة في بغداد وفي مدن عراقية اخرى. وتشير احداث المعلومات في الساحة العراقية في بغداد لبلية رأس السنة ومقتل ثمانية اشخاص عن تساع عمليات عنيفة سابقا كما حدث في كربلاء التي شهدت الاسبوع الماضي اكبر عمليات تفجير في ساعات الصباح ضد القوات متعددة الجنسيات ادت الى مقتل أكثر من ثمانية اجانب وسبعة عراقيين، فيما شهدت مدينة البصرة يوم الخميس الماضي مقتل عنصر كويتي جنوبي برصاص عراقيين. اتساع العمليات والتي كان آخرها تفجير مطعم وجرح آخرين بينهم امريكي وبريطانيان بخير انها كانت «الحلقة المغفورة» بين نظام الرئيس العراقي صدام حسين وتنظيم القاعدة، كانت هدفها اكثر قسوة وقوة عما كان يحدث قبل ذلك، وهو ما اصابه عدد من الجنود الذين كسانوا على متنها، هذا بالإضافة الى مقتل أكثر من عشرة جنود امريكان واصابة اكثر من عشرين آخرين

تكدت القوات الامريكية ضعف ما تكبدته في المدة نفسها قبل اعتقال صدام حسين بين قتلى وجرحي، فيما شهد يوم رأس السنة انفجارات ومعارك في بغداد اعادت ذكراة الحرب بين ثلث الطائرات الحربية الامريكية تحصف مناطق واسعة في اطراف بغداد بصواريخ جو-ارض وللمرة الثانية في ساعات عداة ايام وتحت ذريعة ما اسعته القوات الامريكية باستهداف عناصر المقاومة، وعلى الرغم من اخفاء بعض المعلومات بخصوص اصابة طائرتين مروحيتين امريكيتين في العراق، فان مصادر عراقية اشارت الى ان المقاومة اصابت صباح الجمعة طائرة مروحية امريكية في منطقة الفوجة ما أدى الى مقتل جندي واصابة آخر دون ان تؤكد ذلك اطراف حيايديه من القوات الامريكية، فيما كانت منظمة في شمال العراق قد شهدت الخميس اصابة مروحية اخرى تمكنت من الهبوط الاضطراري ما أدى الى اصابة عدد من الجنود الذين كسانوا على متنها، هذا بالإضافة الى مقتل أكثر من عشرة جنود امريكان واصابة اكثر من عشرين آخرين

النرويج تعتقل الملا كريكر مجددا اثر «وقائع جديدة»

وعلى الرغم من اسقاط تهمة الايها عنه، فان الملا كريكر واسمه الحقيقي فاتح نجم الدين فرج احمد، لا يزال يخضع لاجراء طرد من النرويج حيث يعتبر بمثابة تهديد لامن الوطني. ومجموعة «انصار الاسلام» التي تشبهه الولايات المتحدة في اهدافها كانت «الحلقة المغفورة» بين نظام الرئيس العراقي صدام حسين وتنظيم القاعدة، كانت هدفها اكثر قسوة وقوة عما كان يحدث قبل ذلك، وهو ما اصابه عدد من الجنود الذين كسانوا على متنها، هذا بالإضافة الى مقتل أكثر من عشرة جنود امريكان واصابة اكثر من عشرين آخرين

■ اوسلو - اف ب: اعتقلت الشرطة النرويجية مؤسس مجموعة «انصار الاسلام» الكردية الاسلامية الملا كريكر الجمعة لوجود «وقائع جديدة»، كما افاد المحققون. وسيتمل الملا كريكر امام محكمة اوسلو السبت حيث ستطلب وزارة العدل في جلسة مغلقة على ما يبدو، وضعة قيد الحبس الاحتياطي لمدة شهر. ويجسب صحيفة «في جي»، ينشئه في ان الملا كريكر متورط في عمليات انتحارية نفذها «انصار الاسلام» في شمال العراق في الاشهر الاخيرة. وقد اتاح التفتيش مكالمات هاتفية الربط بين الملا كريكر وبين أنشطة حديثة العهد للمجموعة نيسان (ابريل).

فضل الله ينتقد تأييد شيخ الازهر حظر الحجاب بفرنسا

■ بيروت - اف ب: طالب الشيخ محمد حسين فضل الله المرجع الشيعي في لبنان الجمعة شيخ الازهر بتقديم «الاعتذار للمسلمين، بسبب دعمه لقرار فرنسا بحظر ارتداء الحجاب الاسلامي في المدارس الحكومية مثل الحجاب الاسلامي والكنيسة اليهودية». وكان الشيخ فضل الله انتقد في 20 كانون الاول (ديسمبر) في رسالة مفتوحة الى شيراك حظر ارتداء الحجاب الاسلامي في المدارس، معتبرا ان «منع الحجاب يمثل اضطهادا لحرية الانسان المسلم». وكتب الشيخ فضل الله في رسالته «هل بلغت العلماتية مستوي من الضعف بحيث يضاف القاضون عليها من قنعة قماش او قنيسوة توضع على الرأس او صليب يوضع على الصدر؟ انه منطوق لا معني له». وكان شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي اكد الثلاثاء ان «من حق» فرنسا إصدار قانون يحظر ارتداء الحجاب في المدارس ودعا المسلمين في هذا البلد الى الامتناع للقانون اذا صدر. وقال شيخ الرئيس الفرنسي جاك شيراك اخيرا وبناء على توصيات لجنة الموضوع لصلحة قانون يحظر ارتداء الرموز الدينية الظاهرة لغيرنا، انه «يخفي توبيخ الفرنسيين لغيرنا» من سائلة الحجاب.

تحضيرات لبنانية سورية لانعقاد المجلس الاعلى واجتماع امني لمتابعة قضية المعابر غير الشرعية

■ بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: علمت «القدس العربي» ان سلسلة اجتماعات لبنانية سورية ستشدها أجنحة الازهر الجمعة في لبنان. وكان الشيخ فضل الله انتقد في 20 كانون الاول (ديسمبر) في رسالة مفتوحة الى شيراك حظر ارتداء الحجاب الاسلامي في المدارس، معتبرا ان «منع الحجاب يمثل اضطهادا لحرية الانسان المسلم». وكتب الشيخ فضل الله في رسالته «هل بلغت العلماتية مستوي من الضعف بحيث يضاف القاضون عليها من قنعة قماش او قنيسوة توضع على الرأس او صليب يوضع على الصدر؟ انه منطوق لا معني له». وكان شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي اكد الثلاثاء ان «من حق» فرنسا إصدار قانون يحظر ارتداء الحجاب في المدارس ودعا المسلمين في هذا البلد الى الامتناع للقانون اذا صدر. وقال شيخ الرئيس الفرنسي جاك شيراك اخيرا وبناء على توصيات لجنة الموضوع لصلحة قانون يحظر ارتداء الرموز الدينية الظاهرة لغيرنا، انه «يخفي توبيخ الفرنسيين لغيرنا» من سائلة الحجاب.

مقتل 36 صحافيا في العالم سنة 2003 بينهم 13 في العراق

■ نيويورك - اف ب: اعلنت لجنة حماية الصحافيين الجمعة ان 36 صحافيا قتلوا في العالم اثناء قيامهم بواجبهم المهني في العام 2003 في زيادة كبيرة عن عام 2002 الذي شهد مقتل 19 فقط وذلك خاصة بسبب الحرب في العراق. وقتل 13 من الصحافيين ال36 اي ثلث الضحايا في هجمات في العراق في حين قتل ستة نتيجة امراض او حوادث سير اثناء تغطية احداث. ومنذ ثمان سنوات لم يسجل هذا العدد المرتفع من الصحافيين القتلى في بلد واحد. ففي 1995 قتل 24 صحافيا في الجزائر اثناء الحرب الاهلية بين القوات النظامية والاسلاميين، وقالت مديرية لجنة حماية الصحافيين ان كوبر ان «الحرب في العراق كانت محفوفة بالمخاطر على الصحافيين لكن بحسب المرسلين الحربيين المعروفين فان فترة ما بعد الحرب هي من اخطر

طلب منهم التوقيع على تعهد بعدم توقيع العرائض.. فطلبوا منه التعويض عن سنوات اعتقالهم لقاء عاصف في الرياض بين وزير الداخلية وممثلي التيار الاصلاحي

الحامد بالقول: «نحن لا نطلب الناس». فرد الدكتور الحامد بالقول «نعم انتم تطلمون الناس، وانا احد ضحايا ظلمكم، فقد طردتموني من الجامعة وسجنتموني، وشاهدت التعذيب وعشت في السجون، وانا اطلب بالتعويض عما لحق بي من اضرار». وبعد هذا الحوار مع الدكتور عبد الله الحامد التفت الامير نايف الى الاملح الذي توفع على ان يرضى له من الاملح لك ان توفع على التعهد، فرد عليه بأنه لن يوقع على اي تعهد وسيستمر في مطالبه بالاصلاح، وليس عندكم حكومة غير السجن فتفضلوا واسجنونا، نحن مستعدون. وقال الامير نايف للدكتور الفالح هل اهم انك تتحدثا؟ فرد الدكتور الفالح بالقول، وحسب المصادر نفسها، «الضعيف لا يتحدث القوي، انتم الاقوياء، وتلكون السجون، ونحن الضعفاء لا

وقالت هذه المصادر ان اللقاء الذي عقده الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مع عاصف عن موقعي العريضة الاخيرة كان مطلقا للغاية. وأشارت الى ان الامير نايف التقى ثلاثة من هؤلاء يوم الاثنين الماضي هم الدكتور عبد الله الحامد، والدكتور متروك الفالح والمستشار القانوني محمد سعيد طيب، وطلب منهم في بداية اللقاء ان يوقعوا تعهدات بعدم توقيع اي عرائض اصلاحيه في المستقبل، ولكنهم رفضوا جميعا هذا الطلب. وقال الدكتور الحامد ان المطالبة بالاصلاح ليست جريمة ولا تنطوي على اي خطأ، وازضاف ان الحكومة اعتقلت مجموعة من موقعي مذكره النصيحة عام 1991 وهو واحد من المعتقلين، لانهم طالبوا بالاصلاح، وما هي بعد عشر سنوات ونيف طبق بعض هذه الاصلاحات، وتجري حوارات وطنية. الامير نايف رد على الدكتور

المذهب الشيعي، والطرق الصوفية والسماح بتداول الكتب الخاصة بها بحرية، دون اي مصادرات، وكذلك الحفاظ على الآثار الاسلامية ومنع اي تدمير لها. وتعرضت الحركة الاصلاحيه الداخلية الى انتكاسة محدودة عندما تراجع بعض الليبراليين مثل الدكتور تركي الحمد ونجيب الخنيزي عن توقيع المذكرة الاخيرة التي طالبت بملكية دستورية واصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية شاملة تكفل الحريات العامة. وجاء سبب التراجع من وجهة نظر هؤلاء نتيجة غلبة النكهة الاسلامية على المذكرة. وذكركت مصادر سعودية لعميل لـ القدس العربي، ان السلطات السعودية غضبت غضبا شديدا من المذكرة الاخيرة بسبب ما اتسمت به من جرأة ومطالب بتجسيم صلاحيات الاسرة الحاكمة، ونزع العديد من الصلاحيات التنفيذية والتشريعية منها.

انقسامات عرقية تهدد بتقويض رؤية امريكية لنظام رئاسي قوي في أفغانستان

وفود من المجلس الدستوري الافغاني تحاول انقاذ اجتماعات لاقرار الدستور



عناصر من الشرطة الباكستانية تتفقد كميات من الاسلحة ضبطتها في شاحنة الحدود الافغانية الباكستانية

لكن من شأن المزيد من انسحاب وفود التحالف الشمالي ان يلحق ضررا بالغا بشريعة العملية، ويهدد من المخاطر الجاهدة بين البشتون الذين يسعون لاستعادة دورهم التقليدي في محور السلطة في أفغانستان والجماعات العرقية الأخرى الأصغر التي يعيش معظمها في الشمال، وقال مبعوثو الاتحاد الأوروبي الخاص إلى أفغانستان فرانسيس فينديلر الخميس «أنا قلق من ان يكون هناك استقطاب عرقي يؤدي إلى حدوث ما نرغب فيه

أذا سمعنا له بالاستمرار وسيكون ضرا للغايا»، وأضاف انه يأمل في ان يكون ما حدث مجرد «انفجار مؤقت»، وقال مسؤول افغاني شارك في أعمال المجلس ان ما بين 280 و300 مندوب اندوا باصواتهم في اقتراع الخميس، ولن يتم فرز أصواتهم الى ان يكون ممكنا اقتاع المستحسنين للمشاركة في التصويت، وأضاف لروبيرتز ان بعض الذين رفضوا اجراء التصويت هم في الحقيقة من البشتون المؤيدين للرئيس كرزاي ويخافون بقوة

واشنطن تمول جسرا بين طاجيكستان وافغانستان باكستان تضبط اسلحة قرب الحدود الافغانية

المتحدة، لكنها اتهمت بالتحريض على العنف في أفغانستان من خلال تقاسمها عن منع المتشددين من حركة طالبان التي كانت تحكم البلاد في السابق من اعادة تجميع صفوفها في اراضيها. وعلى صعيد اخر خصصت الولايات المتحدة ما بين 30 و40 مليون دولار لبناء جسر فوق نهر بليانج يربط أفغانستان وباكستان وافغانستان، وفق ما أعلنت السفارة الامريكية في دوشانبة الخميس. ووقع السفير الامريكي ريتشارد غولاند الاربعة اتفاقيات بهذا الشأن مع وزير النقل الطاجيكي، ومن المتوقع بحسب السفارة ان تستمر الاشغال 18 شهرا، على ان تبدأ قريبا. وسيقوم مهندسون عسكريون امريكيون بالاشراف على تنفيذ المشروع، وتعاونت طاجيكستان، افقر دول المنطقة، مع واشنطن وحلفائها في العملية العسكرية التي ادت الى اطاحة نظام طالبان في أفغانستان.

فاجبائي: اصرار باكستان على موقفها بشأن كشمير يعرقل الحل

مقتل 2 وجرح 6 بهجوم على محطة سكك حديدية بكشمير

ولاية بها اغلبيية مسلمة فانه يجب ان تكون جزءا من باكستان.. لا يمكن ان تجري محادثات ذات مغزى في هذا الشأن». وبدأ وزراء خارجية سبع دول أعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا اجتماعا يستمر يومين في اسلام اباد لتبدأ يوم الاحد بحرق نزع سلاح الانظار لمدة ما اذا كانت الهند وباكستان مستهزتان هذه المناسبة لاطاعة دفعة عملية السلام الهشة بينهما، واستبعدت نودلهي أي محادثات ثنائية اساسية مع اسلام اباد على هامش القمة، لكن الجمعة لم يستبعد وزير الخارجية الهندي ياشوانث سينها إمكانية اجراء محادثات تمهيدية بين فاجبائي وشرف او رئيس الوزراء الباكستاني ظفر الله خان جميلي، وقال لصحافيين في اسلام اباد، «لأننا نملك لم يتقرر بعد». وأضاف ان ذلك لم يتقرر بعد، «وكانت دعوات فاجبائي اباتي وعظماؤها فاجبائي ان كانت

التي تحدثت باسم الامم المتحدة انه المجلس المركزي المقترح في مسودة الدستور كما تطالب باعتراف رسمي بلغاتهم وبزيد من السلطة لاقليم التي يعيشون بها، وقال عبد الحفيظ منصور وهو واحد من نشطاء المعارضين لكرزاي في المجلس لروبيرتز «بيدا مندوبين من الجماعات المؤيدة للبرلمان اجتماعا صباح الجمعة».

بوش غير قلق على سلامة مشرف

جسر في نفس الطريق في روالپنڊي، والقي مشرف بالسلوولبية في الهجومين على متطرفين اسلاميين، ويشعر المتشددون الاسلاميون بالغضب من مشرف لساندته «الحرب على الارهاب» التي تقودها الولايات مقاتلي حركة طالبان و متشددى القاعدة وسلمتهم الى الولايات المتحدة. وقال بوش انه يعتقد ان باكستان والهند يحققان تقدما نحو تسوية خلافاتها القائمة منذ فترة طويلة. وأضاف قرفالا «بحسبونا الامل في ان الهنود والباكستانيين سيكون بمقدورهم في الاجتماعات القادمة بدء حوار بشأن شتى القضايا... هناك اشياء ايجابية تحدث بخطى بطيئة لكنها ثابتة وانا اشد بزمعيي البلدين لاتخاذها خطوات نحو مصالحة سلمية».

وقال بوش «بيدا وثاقا ولذلك فاشترى اشعر بالثقة بشأن وضعه الامني». وقيل لسبعون حاول مهاجمون متطرفون في سيارتين لمعلوماتين الاصلحام بسيارة مشرف في روالپنڊي على مسعدة 20 كيلومترا من العاصمة الباكستانية اسلام اباد، ونجا مشرف باصابة من العاصمة التجديريين الذين اوعاها 15 قتيلًا و45 جرحيا. وفي الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) انفجرت قنبلة قوية بعد لحظات من مرور موكب مشرف على

الغاء رحلتين من لندن لواشنطن.. ووقف رحلتين مكسيكيتين الى لوس انجليس

استجواب ركاب على رحلات لشركة «اير فرانس» لتطابق اسمائهم مع أسماء مشتبه بهم

باريس - لندن - مكسيكو سيتي - اف ب - رويرتز: أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية الجمعة ان الاشخاص الستة الذين كانوا سيستقلون رحلات لشركة «اير فرانس» الجوية الفرنسية والذين استجوبتهم السلطات الفرنسية كانوا يحملون اسماء مشابهة لاسماء اشخاص مدرجة على لوائح امريكية لارهابيين محتملين. وقال المصدر، «تم التحقق في كل مرة ولم يتم التوصل الى شيء في كل المرات».

وأضاف ان «اف بي أي يعمل على اسماء، وهناك تطابق في الكتيبات، ويصبح الامر اصعب عندما لا تكون الاسماء الاولى او اواخر الميلاد موجودة»، كما اشار الى الصعوبات الناجمة عن طريقة كتابة الاسماء بين لغة واخرى. ونقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) الجمعة عن مصادر رسمية فرنسية ان مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي أي» خطا في شأن هوية عدد من ركاب رحلات لشركة «اير فرانس» كان يشتبه بانهم ارهابيون، الامر الذي ادى الى الغاء ست رحلات بين باريس و لوس انجليس. فقد سلم مملو «اف بي أي» في السفارة الامريكية في باريس الشرطة الفرنسية، ثلاثة ايام قبل عيد الميلاد، لاتحة ستة اسماء و معلومات مفادها ان ارهابيين مرتبطين بالقاعدة يخططون لخطف طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» من اجل تسليمها على الاراضي الامريكية، كاليوفورنيا على الارجح.

وقررت الحكومة الفرنسية، بعد ثمان واربعين ساعة من البحث في الموضوع، إلغاء ست رحلات بين باريس و لوس انجليس الاربعة 24 والخميس 25 كانون اول (ديسمبر). وتم استجواب الأشخاص الذين وردت اسماؤهم على لاتحة «اف بي أي» والذين كان من المفترض بهم ان يستقلوا ثلاث رحلات متجهة الى لوس انجليس من باريس. الا انه تبين ان الاسماء الواردة في اللاتحة، بدلا من ان تكون لارهابيين، هي لاحد الاطفال الذي يحمل اسما الفرنسية كانوا يحملون اسماء مشابهة لاسماء اشخاص مدرجة على لوائح امريكية لارهابيين محتملين. وقال المصدر، «تم التحقق في كل مرة ولم يتم التوصل الى شيء في كل المرات».

امريكا تنفي علاقتها بتفقد المجمع بيونغيانغ توافق على زيارة وفد امريكي لمجمع نووي كوري شمالي

الكونغرس اضافة الى مسؤول سابق في وزارة الخارجية الامريكية، واعلنت كوريا الشمالية الاحد انها توافق على المشاركة في جولة جديدة من المحادثات حول ملفها النووي في مطلع العام 2004. ونقلت وكالة يونهاب لنيانج عن مسؤول كوري جنوبي لم تذكر هويته في سيول، قوله ان الزيارة المقبلة لوفد امريكي «تشكل اشارة قوية من كوريا الشمالية بانها لا تنوي تصعيد الازمة» المستمرة منذ كشف معلومات عن برنامج نووي تطوره بيونغيانغ في تشرين الاول (اكتوبر) 2002. وأضاف انه يصعب اعتبار هذه الزيارة العاشر من كانون الثاني (يناير).

شرودر يشارك في الذكرى الستين لنزول الحلفاء الى نورماندي

واكدت فرنسا دعوتها لشرودر لحضور الاحتفال بذكرى مرور 60 عاما على النزول على شواطئ نورماندي والتي تصعد منها على ما يبدو ان ترمز للسلام الدائم بين شريكين مقرين في الاتحاد الاوروبي ياما ان يكونا نغفا الان للعداء الذي دفعهما الى محاربة بعضهما مرتين في القرن الماضي. وفي السادس من حزيران (يونيو) 1944 فتح الحلفاء جبهة ثانية ضد قوات النازي على شواطئ نورماندي في شمال غرب فرنسا لتتحقق الضغط في النهاية على القوات السوفيتية التي تقاثل في الشرق، وأغارت قوات بقيادة امريكية بريطانية كندية في فجر ذلك اليوم على شواطئ نورماندي من اسطول سفن مدعومة بانزال قوات محمولة جوا، ولقي الاف الجنود حتفهم على الشواطئ لكن الانزال عجل بنهاية جيوش هتلر التي كانت تتقهقر بالفعل امام تقدم السوفييت.

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

تواجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

جورجيا تستعد لانتخاب رئيس خلفا لشفيرانارازه

ولم يتمكن اودار شيفارناذه الذي سيطر على الحياة السياسية في هذه الجمهورية القوقازية لعد 4.4 مليون شخص على مدى ثلاثين عاما، من تحويلها الى دولة هادئة ومزدهرة. وقد سجلت حرية التعبير تطورا في ظل حكمه، ولكن في المقابل اتسعت دائرة الفساد من حوله وانتشرت المسيويات، فيما تدهور الامنية كثيرا في بلد يعيش أكثر من نصف السكان فيه يقل عن الحد الأدنى وتنتشر باسماخر الهرة فيه بين الاغنياء والفقراء.

برودي: وجود فئتين في الاتحاد الاوروبي قد يكون امرا حتميا

ويبدو مهمة سانشافيلي صعبة اذا اراد الاحتفاظ بدعم الشعب والتجاوب مع كل الامال المتعلقة به. ويقول ريشيالد اوراكفيلديزي (66 عاما) «انه شاب ونزيه ومعلم ونشيط، وقد قطع سانشافيلي وعودا كثيرة، ومعهدا بعضا عنها، وراثت التقاعد وتخفيض الضرائب المفروضة على الفلاحين والمواسات الصغيرة واعلان الحرب على الفساد وفرض ضرائب على الترتوات.

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. والانتخابات ابراهيمية اعلانا يشرف عليها أكثر من 400 مراقب غربي. ان «العرب العجوز» شيفارناдзе في عود الى السلطة، تم تحققي الصور بالاسود والابيض، ويصحو الرجل من ثوبه، فتنظر على الشاشة عيارا: «شاركو في التصويت، لتخفيف الامور في جورجيا».

موسكو تعتبر ان العلاقات بين روسيا والعالم الاسلامي التي تحسن

توجه التناخوبين في جورجيا الاحد هي صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس لهم بعد الانقلاب السلمي الذي اطاح في نهاية تشرين الثاني (يناير) بالرئيس السابق اودار شيفارناдзе، وبيت التلفزيون اعلانا يشرف عليها



سيدة عراقية وجنديان امريكيان امام مسجد بغداد الجمعة (رويترز)

قتيل وجريح في مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين في كركوك

المتطرفة جيوب من المرتزقة والغدافيين، في إشارة إلى الميليشيا الموالية للرئيس العراقي المخلوع التي يقول مسؤولون انها جزء من حملة مقاومة مسلحة ضد القوات الامريكية. وقسم الجنود الامريكيون الذين يعمل الكركم معهم عن كتيبة في كركوك بدوريات في المدينة واقاموا نقاط تفتيش على طول طريقها الرئيسية وامام البنوك. وتدفقت حركة المرور بشكل عادي في شوارع المدينة التي توجد بها اضمخ احتياطييات نظفية في العراق وفتحت المتاجر ابوابها للبيع مع خروج المصلين بعد صلاة الجمعة. ويعارض التركمان العرب في كركوك بشدة خطة اقترحها الكركم من اعضاء مجلس الحكم العراقي الذي عينته الولايات المتحدة لانتخ الكركم حكما ذاتيا اوسع نطاقا في منطقة كردية بها ثلاثة اقالم مستقل بها الكركم عن بغداد بعد حرب الخليج 1991 على ان تكون كركوك جزءا منها.

الماضي حين اندلع اطلاق نيران عندما تصادم العرب والتركمان مع شرطة كركوك التي يهيمن عليها الكركم اثناء مسيرة احتجاج على خطة تضع كركوك ضمن وحدة ادارية كردية في اطار نظام اتحادي في العراق. وقال شيركو شاكير رئيس شرطة كركوك ان احتجاجا مماثلا في ساعة متأخرة أمس الخميس اسفر عن تبادل لاطلاق النار مع الشرطة التي احتجزت مسلحا عربيا جرحا. وأضاف انه عشر على رجل اخر رفض شاكير تحديد هويته العراقية مقتولا في منطقة الاحتجاج والاشتبكات. وقال روبرتس «منذ اللحظة التي اطلق فيها الرصاص افترضا ان هناك المزيد من الجرحى والقتلى الذين نقلت جثثهم من المكان ونجحت عنهم في المستشفيات وعيادات الاطباء الخاصة». ويحل شاكير محرضين صومالين لصدام مسؤولية العنف. وأضاف «على ذراعي هذا الرجل ويديه وشم (لصدام) وفي

كركوك (العراق) -

من جوزف لوجان:

قالت الشرطة ان رجلا واحدا على الاقل قتل واصيب اخر الليلة الماضية عندما وقع اشتباك بين الشرطة ومحتجين في مدينة كركوك العراقية المنقسمة عرقيا. وكانت المدينة الواقعة على بعد 250 كيلومترا شمالي العاصمة العراقية بغداد مسرحا في وقت سابق من هذا الاسبوع لاحتجاجات عنيفة على محاولة الكركم السيطرة على المدينة اسفرت عن سقوط عدد من القتلى. وهذه الواقعة هي الاحدث في اعمال عنف بين الكركم والعرب والتركمان المحتجين باللغة التركية في المدينة والذين يتنافسون على السيطرة السياسية بعد سقوط صدام حسين الذي طرد الكركم والتركمان من كركوك. وقتل خمسة على الاقل يوم الاربعا

القنصاة الامريكيون يقتلون العراقيين بدم بارد

تقرير بريطاني يستبعد اجراء محاكمة لصدام هذا العام وبوش حول العراق الى مقاومة وعملاء وتلال من جثث الابرياء

لندن - «القدس العربي»:

يصف جندي امريكي الطريقة التي يتم فيها «قتل اعضاء المقاومة العراقية» قائلا انه يستخدم احدث الاسلحة بدقة في تحديد هدفه، «صوبت على رأسه الذي انفجر»، ويضيف قائلا ان ما يبقى من جسد عضو المقاومة هو «سحابة دخانية ودماء تتناثر». ويعمل القنصاة التابعون للقوة سترايك التي تضم 3600 جندي، ويراقب النقصات من على سطوح المباني حيث ينتظرون وصول اعضاء المقاومة، «التي تقول امريكا حتى الان انها لا تعرفهم»، ويصوبون عليهم من على بعد ميل تقريبا. وترغم صحيفة «نيويورك تايمز» انه في ظل تصاعد المقاومة التي دخلت شهرها التاسع، بدأ الجيش الامريكي بالاعتماد على القنصاة لحماية الدوريات التي تستخدم فيها الدبابات، والتي تقوم بالبحث في داخل الشوارع المدنية والزقة الداخلية لدن العراق. ويقول احد عناصر القنصاة «نقوم بتوظيف خبرتنا بشكل جيد، لكسر عناصر التحكم والسيطرة لدى المقاومة». ويقول القادة العسكريون الامريكيون القنصاة يقومون بعملهم بطريقة باردة، فالقنص الجيد يجب ان يكون «هادئا، ومبدئيا».

ويقول قنصاه انه يتعامل مع «اهدافه» بنوع من البرودة الجليدية التي لا ترى في «اهدافها» رجال المقاومة العراقية بشرها لهم عائلات، وزوجات واطفال. ويقول ان ما يهيمه هو حماية «الجنود الامريكيين الذين يعملون معه». ويقول عسكري ان القنص الجيد، يجب ان يمر باختبار، في التصويب، واختيار لياقة جسدية، واختيار نفسي للتحقق من انه ليس مهووسا، وتقرير الصحفية الامريكية عن انضباط القنصاة آخر تكتيك تستخدمه القوات الامريكية لمواجهة المقاومة العراقية يتناقض مع تقرير كتبه الصحافي البريطاني روبرت فيسك في «الانديبننت» البريطانية والذي اشار فيه الى

«السخرية القاسية»، حيث تحدث مع احد الجنود الامريكيين الذين عادوا من الخدمة على الحدود السورية، وقال «تعرضنا لمشكلة، رجل غضب وسحب سكينه علينا فاردنا قتيلًا، ويتساءل الصحافي البريطاني، رجل سحب سكينه على جندي؟ طبعًا لم يتم بت الخبر في اي من اعلام سلطة التحالف الحاكمة الان في العراق. ويرى عسكريون امريكيون ان اعضاء المقاومة العراقية قادرون على التكيف مع الاوضاع. ففي الوقت الذي يصعب عليهم الوصول فيه الى مقر ادارة التحالف المعروف بالحزام الاخضر، فانهم يستهدفون مناطق يقيم فيها الاجانب او يرادونها كما حدث في التفتيش الذي ضرب مطعم نبيال الراقي في بغداد، ليلة رأس السنة الميلادية. وظل مقر قيادة الاحتلال مستهدفا حيث تعرض بين الفترة والاخرى للعديد من الهجمات بالصواريخ والقنابل اليدوية. ويعتبر المقر من اكثر المناطق في بغداد حراسة، وفي زيارة لاحد صحافيين «بي بي سي» هيئة الاذاعة البريطانية، لمقر قيادة الاخضر، مر على اكثر من خمس نقاط تفتيش، وذلك لمراقبة اعضاء في مجلس الحكم الانتقالي المعين، وعندما وصل الى آخر حلقة من نقاط التفتيش وجد رجال امن مستجربين من شركة خدمات امنية يحرسون اعضاء المجلس، مع ان الصحافي حصل على رسالة توصية من احد مسؤولي حزب الدعوة، الذي يشارك في المجلس.

في تحليل كتبه فيسك قال ان اولوية الرئيس الامريكي جورج بوش لهذا العام هي الخروج من العراق بسرعة كبيرة، ويطمح الرئيس الامريكي لتحويل محاكمة الرئيس العراقي السابق الذي اعتقل في 14 كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى محكمة العام التي ستضمن له ولاية انتخابية ثانية. ولكن فيسك يقول ان كل الادلة التي ستجمع في محاكمة صدام هي في نفس الوقت ادانة لامريكا نفسها، ففي غياب اي دليل على وجود اسلحة الدمار الشامل التي قالت امريكا

واشنطن تعد لانشاء سفارة في بغداد ستكون الاكبر في العالم

لندن - «القدس العربي»:

كجزء من التخطيط لانهاء الاحتلال على العراق تقوم الولايات المتحدة بالاعداد لافتتاح سفارة كبيرة لها في بغداد ستضم 3000 موظف وذلك بحسب مسؤول امريكي كبير. وقالت صحيفة واشنطن بوست، ان عملية نقل السفارة ستؤدي الى نقل مسؤولية ادارة ملف العراق من وزارة الدفاع الامريكية «البنيتاغون» الى وزارة الخارجية، والتي ستقوم بالاشرف على خطوط انشاء ما تقول عنه الصحيفة «العراق الجديد»، الانتخابات وانتخاب حكومة عراقية. وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان مسؤولية السفارة والتحدي الاكبر لها هو مساعدة العراقيين بانتخاب حكومتهم واعداد دستور جديد. ولكن الخطوة الاولى التي ستؤدي للاعلان عن افتتاح السفارة الامريكية في العراق هي اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ويقول مسؤول كبير في الادارة ان «صدام حسين قطع العلاقات عام 1991 وحتاج الى اتفاق مقعد لاعادتها».

اما التحدي الثاني الذي سواجوه السفارة الامريكية فهو التصدي لاشكالية الوجود العسكري الامريكي الضخم في العراق والذي يتوقع ان يتجاوز 140 ألف جندي، حتى بعد انتهاء الاحتلال. وأشار أحد المسؤولين أنه «يجب تحديد القيادة التي سيعمل تحت إمرتها الجنود الأمريكيون: هل ستكون جزءا من قوة متعددة الجنسيات، أم تحت إشراف حلف شمال الأطلسي؟» ثم هل سيكون الحلف الامريكيون قوة مستقلة نسبيا بموجب اتفاقية مع الحكومة العراقية. إن هذه أسئلة كبيرة تعين الإجابة عليها في وقت قصير.

وأوضح باول في التصايف أنه سيقضي الأشهر الستة المقبلة محاولا الضغط باتجاه مشاركة دولية أوسع، مشددا على أهمية تكوين تلك السفارة الكبيرة، وشدت المزيد من التأييد الدولي، والسعي لتواجد الأمم المتحدة. مؤكداً على أنه «يجب أن نجسد الأمم المتحدة إلى العراق بقوة... اعتقد أن حلف شمالي الأطلسي أصبح رافعا أكثر فأكثر في لعب دور في العراق». ويقول المسؤولون الأمريكيون أن وزارة الخارجية ستدولي خلال الأشهر الستة المقبلة مسؤولية المهام التي تقوم بها الآن سلطة التحالف. ويعمل العديد من الموظفين على اعداد الجوانب القانونية لسالة اعادة السلطة إلى العراق واعداد الترتيبات لاستئناف العلاقات الدبلوماسية.

وأوضح مسؤولون أن القسم الأكبر من فريق العمل الأمريكي سيقضي عمالا في قصر الرئيس السابق صدام حسين،

ولكن لتفادي التعاكسات الفوسفية المحملة العنصرية عن وجود الموظفين الامريكيين في مقر قيادة صدام فإن مسألة معدة فترت في الأشهر الأخيرة. فمعظم الموظفين الشارعيين للحاكم الامريكي في العراق بول بريمر هم من الشباب الذين لا يتعدون خبرة في الشرح الأوسط وليسوا من داخل السلك الدبلوماسي. وقد غادر بعضهم العراق، فيما يتبها البعض الآخر للغادرة قبل انهاء الاحتلال للمساهمة في حملة إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش.

وتبقى السفارة الأمريكية في القاهرة، بموظفيها البالغ عددهم 7 آلاف، اكبر من السفارة الكبيرة في العراق، إلا أنها تضم العديد من الموظفين غير الدبلوماسيين الذين يمثلون المؤسسات الأمريكية المختلفة. فمن السفارة الأمريكية في القاهرة، مثلا، يعمل موظفان من مكتبة الكونغرس مهمتهما جمع الكتب الأجنبية (العربية).

ولكن لتفادي التعاكسات الفوسفية المحملة العنصرية عن وجود الموظفين الامريكيين للعمل في العراق هو مسألة معدة فترت في الأشهر الأخيرة. فمعظم الموظفين الشارعيين للحاكم الامريكي في العراق بول بريمر هم من الشباب الذين لا يتعدون خبرة في الشرح الأوسط وليسوا من داخل السلك الدبلوماسي. وقد غادر بعضهم العراق، فيما يتبها البعض الآخر للغادرة قبل انهاء الاحتلال للمساهمة في حملة إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش.

وتبقى السفارة الأمريكية في القاهرة، بموظفيها البالغ عددهم 7 آلاف، اكبر من السفارة الكبيرة في العراق، إلا أنها تضم العديد من الموظفين غير الدبلوماسيين الذين يمثلون المؤسسات الأمريكية المختلفة. فمن السفارة الأمريكية في القاهرة، مثلا، يعمل موظفان من مكتبة الكونغرس مهمتهما جمع الكتب الأجنبية (العربية).

وتبقى السفارة الأمريكية في القاهرة، بموظفيها البالغ عددهم 7 آلاف، اكبر من السفارة الكبيرة في العراق، إلا أنها تضم العديد من الموظفين غير الدبلوماسيين الذين يمثلون المؤسسات الأمريكية المختلفة. فمن السفارة الأمريكية في القاهرة، مثلا، يعمل موظفان من مكتبة الكونغرس مهمتهما جمع الكتب الأجنبية (العربية).

ابوها الذي قتل في اكتوبر تشرين الاول رأي اخر. قالت «انهم اهداف مختارة بدقة وقتلوا بأسلوب محترفين. يجمعهم انهم اما اعضاء بحزب البعث بدأوا يعملون مع الامريكيين او مشتركون في العمليات الاخيرة ضد البعثيين.

وكانت الموصل التي يقطنها مليون نسمة ويسكنها مزيج من الأكراد والعرب مدينة يهيمن عليها البعثيون في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين ويشكلون حوالي 60 في المئة من سكان المدينة. كان الشيخ الخالدي عضوا في المجلس الوطني ببغداد في العهد البائد ويوسف خوشي قاضي لمدة عامين قبل سقوط الحكومة السابقة. وتصر رواه الزراري ان والدها وهو صحافي أيضا قتل لانه اكتشف معلومات عن نشاطه في حزب البعث بالموصل وكانت الانتخابات مجرد تسوية حسابات داخل الحزب ولتخفيف «التعاضين». ومحمد عبد العزيز مدير شركة توزيع نطق الشمال خبير في الحديث عن اغتيالات مسؤولين في الموصل.

وبرنامج تدريب قضائي وضعته لجنة خاصة شكلتها ادارة الائتلاف. قال جاري ماسابولو المسؤول بالبرنامج «قال لظنا الى قتل الرجال الثلاثة فسنجد قاسما مشتركا في انهم اعضاء بشكل او باخر بالمجلس الحاكم. ولكن يوجد برنامج تخفيف اوسع نطاقا.

وقتل الثلاثة تم طبقا لقائمة طويلة تستهدف شخصيات بارزة تشمل قاضيا وعقيدا بالشرطة و مترجما بارزا يعمل مع العسكريين الامريكيين. ويقول مسؤولون بالشرطة ان اغتيال شخصيات بارزة في الموصل تكتيك يستخدمه مسلحون ياشون ويهدفون الى الاضرار بالمقدم الذي احترته المدينة. قال العقيد حكيم محمود المتحدث باسم شرطة الموصل «هجوم هؤلاء الأشخاص لانهم اهداف سهلة.» انها محاولة لزعزعة استقرار المدينة. انهم يريدون ضرب مشروعات اعادة الامار.

ولكن للصحافية رواء الزراري التي تتحدث عن هذه الاغتيالات ومن ضحاياها

امامان شيعيان يعلنان معارضتهما للفدرالية

الجميع يتنمون الى بلد واحد فإذا ما عزلت الشمال عن الجنوب فإن الشمال لا يمكن ان يستغنى عن الجنوب لان الجميع عراقيون وهم حمة واحدة، فالعربي عراقي والكرد عراقي».

وقال الشيخ صدر الدين القبانجي ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق التي يتزعمها عبد العزيز الحكيم في خطبة الجمعة امام مئات المصلين في النجف ان «الاولوية يجب ان تكون للقبضة المركزية وهي استقلال العراق من قوى الاحتلال لذلك يجب ان يفكر اخواننا الكرد في هذه القضية اول و ثم من يكون الكلام عن الحقوق الاخرى».

والمشروع ان تضم المناطق الكردية اربع محافظات هي اربيل وكركوك ودهوك والسليمانية والمناطق الكردية في محافظة ديالى (66 كلم شمال شرق بغداد) مثل خانقين ومنذلي وجولاء والسعدية كما تتضمن مدن شيخان وسنجار ومخمرور في محافظة الموصل (400 كلم شمال بغداد)».

وقال بختيار امين، نائب عضو مجلس الحكم الكردي محمود عثمان، انه «وفقا للمشروع، فإن اقليم كردستان يتضمن كل المناطق التي تتكون غالبيتها من الكركم حسب التعداد السكاني لعام 1957».

وكانت المعارضة العراقية السابقة عقدت اجتماعات عدة قبل الحرب الامريكية على العراق واقتت على اقامة نظام فدرالي في عراق ما بعد صدام حسين.

مجلس الحكم يعلن استعداده للاجتماع باطراف النزاع في كركوك

بغداد - اف ب: اعلن رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق عدنان الباجه جي الجمعة استعداد مجلس الحكم للاجتماع باطراف المتنازعة في كركوك من اجل «الة مسيات التازم والاحتقان» التي تشهدها المدينة في اعقاب التطاهرة العربية التركمانية الاربعا التي تحولت الى مصادمات ادت الى مقتل اربعة اشخاص وفق اخر حصيلة.

وقال الباجه جي في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه «اني واخوتي اعضاء مجلس الحكم على استعداد للاجتماع مع كل الاطراف (في كركوك) على مائدة حوار اخوي، من اجل ازالة مسببات التازم والاحتقان واستعادة الامن والطمانينة في هذه المدينة».

واضاف ان «المجلس ياسف للاحداث المؤسفة والصدمات التي ادت الى مصرع وجرح العديد من ابناء الوطن الواحد».

وحذر الباجه جي من ان «قوى الماضي تسعى الى استعمار هذه الاحداث بهدف انكفاء نيران الفتن القومية والطائفية ودفع بلادنا الى هوة الصراع والاحتراب وعرقلة مسيرتنا نحو الديمقراطية واعادة الاعمار».

ودعا الباجه جي جميع العراقيين وبالاخص ابناء مدينة كركوك الى «الامتناع تماما عن الاحتكام الى القوة وعدم اللجوء الى العنف لحل الخلافات مهما كانت معقدة ومشابكية»، وعبر عن امله في ان «تتكاتف جهود كل الخيرين من ابناء كركوك والقوى السياسية العراقية كافة من اجل الحفاظ على وحدة هذه المدينة وتركيبتها النوعية التي ينبغي ان تكون نموذجا للتعايش والوحدة الوطنية في عراق المستقبل لان تصحيح ميدانا لنزاعات اثنية».

وخلص رئيس مجلس الحكم الانتقالي الى القول ان «شعبنا العراقي بحربه وعرده وتركمانه وكدواشوريه ليحرص كل الحرص على وحدة هذه المدينة مع الحفاظ على تنوعها».

النجف (العراق) - اف ب: صرح امام شيعي الجمعة ان عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية تقوم بالاشراف على التلفزيون العراقي الذي يشرف عليه التحالف.

وقال الشيخ صدر الدين القبانجي من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في خطبة الجمعة امام مئات المصلين «ان القناة العراقية لا تزال تمارس اعلاما فاسدا».

واضاف انه «اذا اضطررنا للدفاع عن ديننا ومنهجنا فاننا سنكتشف اسرار عن وجود عناصر اسرائيلية تابعة للمخابرات الاسرائيلية تعرفها بالاسم تقوم بادارة شبكة الاعلام العراقي (ابراكي ميديا نتورك)».

وتابع القبانجي «سنطعن الملفات الموجودة لدينا اذا اضطررنا الى ذلك والوسائل الاعلام لفضحها ونشرها ما لم تتدخل هذه (العراقية) عن منهجها الفاسد».

وتولى رئيس شبكة الاعلام العراقي التي شكلها التحالف بعد سقوط النظام العراقي في التاسع من نيسان (ابريل) الماضي الاشراف على التلفزيون العراقي تحت اسم «شبكة الاعلام العراقية» واذاعة بغداد وصحيفة «الصباح» اليومية. بعد ان كانت وزارة الاعلام العراقية المنحلة تقوم بذلك قبل الحرب.

وقد عثر مساء الخميس على جثتي اثنين من الكركم قتلا قلنا قرب جسر في وسط المدينة في حين قتل عربي سني وجرح اثنان اخران برصاص قوات الامن في جنوب المدينة حيث تجمع عرب وتركمان مسلحون وحاولوا مهاجمة مواقع كردية. وكانت جرت تطاهرة الاربعا ضمت عربا وتركمانا انتهت الى مواجهة مع عناصر كردية ادت الى مقتل اربعة اشخاص.

واتهم مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني «جماعة بعثية من فلول النظام المؤيدة للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين كانت مستفيدة في السابق، وتركمان منظر فلول من الفتن بين الطوائف في المدينة وخصوصا مع الكركم».

وقد عثر مساء الخميس على جثتي اثنين من الكركم قتلا قلنا قرب جسر في وسط المدينة في حين قتل عربي سني وجرح اثنان اخران برصاص قوات الامن في جنوب المدينة حيث تجمع عرب وتركمان مسلحون وحاولوا مهاجمة مواقع كردية. وكانت جرت تطاهرة الاربعا ضمت عربا وتركمانا انتهت الى مواجهة مع عناصر كردية ادت الى مقتل اربعة اشخاص.

واتهم مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني «جماعة بعثية من فلول النظام المؤيدة للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين كانت مستفيدة في السابق، وتركمان منظر فلول من الفتن بين الطوائف في المدينة وخصوصا مع الكركم».



يحظى بدعم صقور امريكيين يعملون بجهد للحفاظ على اسرائيل وقلب انظمة الحكم في سورية وايران شارون العدواني يرسم خطوطا جديدة في الجولان والضفة دون عقاب او مساءلة



يد شاب يقبض على ثلاثة حجارة استعداداً لرمحها على جنود الاحتلال في بلدة بدرس بالضفة الغربية

وتهدف الخطوة الاحادية في الجولان، الذي احتلته اسرائيل في حرب اليايام الستة عام 1967، الى احتواء غضب متطرف في اللوكود. فقد جعلته تلك الخطوة اكثر رؤساء الوزارة في تاريخ اسرائيل تاييداً للاستيطان في الجولان، متفقاً على سابقه من زعماء اللوكود، أي مناحيم بيغن واسحاق شامير وبنيامين نتنياهو.

وشكل الاحتفاظ بمرتفعات الجولان موضوعة ساخنة في السياسة الاسرائيلية. ومال تيار الاغلبية في حزب العمل الى عدم الانسحاب منه. وظهرت المستوطنات الاسرائيلية الاولى فيه على يد العلمانيين من انصار العمل، قبل ان يأتي المتدينون مع سورية سابقاً نظراً لادراج بالنسبة الى المستوطنات في الضفة الغربية وغزة. ويؤيد عدد كبير من الاسرائيليين الاحتفاظ بمرتفعات الجولان، ابتداءً من تيار الوسط الاسرائيلي ومناصري حزب العمل، اللذين لا يؤيدان بالدرجة نفسها، الاحتفاظ بالضفة الغربية وغزة، وهوامر اكتشافه كل رؤساء الوزراء الذين حاولوا التفاوض مع سورية.

وتعكس خطوة شارون الاحادية استراتيجيته العدوانية التي اتبعها منذ تسلمه رئاسة الوزراء، حيث اثبت انه احد انجح من تولوا المنصب في تاريخ اسرائيل، واكثرهم اثرة للجدل.

واتر خطوه في الجولان مباشرة بعد اظااره القدره على اثاره غضب الفلسطينيين ومخترفي اللوكود، بسبب سياسته في جدار الفصل، مما يشير الى ان شارون «الشاب» يعود ثائبة، رغم تقدمه في السن.

وخارجها، تهدف الى حث الادارة على انتهاز سياسة اكثر عدوانية حيال سورية على الاقل، واحتواء حيال ايران ايضاً.

ورقت شارون خطوه الاحادية لتلاقي بداية دوران عجلة حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية، حيث يتمتع الرئيس بوش حالياً بتأييد شعبي كبير، متقدماً بفارق واضح على اقرب منافسيه من الديمقراطي، هوارد دين. ولا يعني ذلك اهماله للقاعدة الاساسية التي ايدها، أي ملايين البروتستانت الانجليكان، الذين يعارض قادتهم أي تنازل اسرائيلي تجاه الفلسطينيين او السوريين. ويامل بوش ايضاً بنيل اصوات ما يقارب من 40 بالمئة من اصوات اليهود الامريكيين، أي اكثر بمرتين مما ناله في الانتخابات السابقة، فيما تبدو اوساط اللوبي المؤيد لاسرائيل في واشنطن واثقة من تاييد بوش لخطوة شارون.

وتدعم هذه الخطوة نفوذ شارون الشخصي في كتل اللوكود، الذي يتولى قيادته رهنأ. والمعلوم ان شارون بلغ الخامسة والسبعين من العمر، ويواجه ابتاه تهماً بالفساد.

ويجهد خليفة شارون، عمدة القدس سابقاً أيهود اولمرت، يحظى بتأييد شارون لتولي رئاسة الحكومة مستقلاً، في جمع مؤيديه له في مواجهة خصم شارون بنيامين نتنياهو.

واتر خطاب شارون في هرتسلييا غضب متطرفي اللوكود، لانه دعا الى اتمام بناء الجدار الفاصل ليشمل اجزاء اساسية من اراضي الضفة الغربية، وليس كلها. وياتوا يميلون الى تاييد نتنياهو.

■ واشنطن - يو بي آي: تعدد خطوة شارون بمضاغة عدد المستوطنين من مرتفعات الجولان، مكملة لخطوه باقامة خطوط جديدة في الضفة الغربية، وتعكس ايضاً ثقته بتأييد الرئيس جورج بوش له، وادعم الاعتراض عليه على الاقل.

وافجأت خطوة شارون الاحادية في الجولان وزارة الخارجية الامريكية، ففي الساعات الاولى التي تلت اعلان شارون، لم يصد أي رد فعل من المكتب الصحافي في الخراجية.

ومن المؤكد ان يستخبر الاعلان غضب الرئيس السوري بشار الاسد، وان يحطم الامل الامريكية بتخفيف التوتر مع سورية. ولهذا، تعد خطوة شارون اداة في يد المحافظين الجدد الذين يهيمنون على صياغة سياسة البيت الابيض في الشرق الاوسط، بفضل تاييد حازم من طاقم نائب الرئيس ديك تشيني، وطاقم من النافذين في مجلس الامن القومي، والبنثاغون ووزارة الدفاع.

ويمك شارون اسباباً للاعتقاد بان هؤلاء الصقور من خلفها سياسة امريكا في الشرق الاوسط سيعملون بجهد لضمان عدم معاينة اسرائيل عند اتخاذها أي خطوة احادية الجانب.

وكانت لخطوة شارون بعد ان نشر ريتشارد بيرل الذي ما يزال يهيمن على هيئة التخطيط السياسي في وزارة الدفاع، ودايفيد فروم، المدع السابق لخطب الرئيس بوش، كتاباً عنوانه «نهاية الشيطان»، الذي يحث الولايات المتحدة على قلب انظمة الحكم في ايران وسورية.

وفي واشنطن، فُسر صدور الكتاب بانه بداية حملة جديدة من المحافظين الجدد، في الحكومة

احتلال العراق غير المعادلة الاقليمية لدمشق: عقلانية سورية في التعاطي مع عاصفة امريكية

الاعتبار العلم والكفاءة والمهنية بغض النظر عن الانتماء الحزبي، الانسحاب من دمشق أيضاً 18 بعثياً، أي أكثر من عدد البعثيين في السابق، واعتبر ذلك تحدياً مبطناً لواشنطن التي أعلنت عن رغبتها باجتثاث البعثيين من نظام صدام حسين في بغداد والذين تعتبرهم من أهم العناصر المناوئة لقواتها في المقاومة العراقية. ومن أبرز ما أعلنته الحكومة الجديدة برنامج الإصلاح الاقتصادي و إعادة هيكلة الاقتصاد السوري وفقاً لتوجهات السوق العالمية مع التشديد على عنوانه الاشتراكي والحفاظ على القطاع العام.

وشملت التغييرات الداخلية انتخاب مجلس شعب اسرائيليين، وفي شهر حزيران (يونيو) من العام 1981 جديدي (برلمان) زاد عدد رجال الأعمال ونشاط ملحوظين في إطار رؤية الاسلوب نفسه في نجاح قائمة الجبهة الوطنية التقدمية، وهي الائتلاف الحاكم المؤلف من ثمانية أحزاب برئاسة حزب البعث، وهي تعبر عن ثلثي الأعضاء.

وعمل المجلس منذ انتخابه على زيادة فاعليته في إطار رؤية الرئيس الشاب بمنحه دوراً يسهم في تحقيق مشروع التطوير والتحديث الذي وعده. ومن أهم ما يلتفت على الصعيد الداخلي أن عقيلة رئيس الجمهورية، أسماء الأسد أبدت اهتماماً ونشاط ملحوظين في إطار المرأة ومساعيها على إقامة أعمال تجارية من خلال ما عرف بحاضنة الأعمال، إضافة إلى متابعتها العمل في مؤسسة فردوس للتنمية الريفية، والاهتمام المتزايد بالأطفال، وظهورها الدائم لتقريبها إلى جانب الرئيس في الاستقبالات الرسمية كمؤشر على اعتماد الحداثة التي أعلن عنها الرئيس الشاب.

المجلس منتصف العام. وقد طالب الحكيم دمشق بتوقيع اتفاقية أمنية مع الحكومة العراقية تضمن التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين، على الرغم من أن سورية اعتبرت أنها ستعامل مع المجلس دون أن تعتبره من أهم العناصر المناوئة لقواتها في المقاومة العراقية. وكانت المفاجأة في إعلان اعلاميين رسميين محسوبين على السلطة أخيراً إمكانية التوقيع على مثل هذه الاتفاقات لأنها قد تكون مفيدة للجانبين، وهي أمر طبيعي بين الدول المتجاورة حسب فايز الصايغ المحلل السياسي المقرب من دوائر القرار. على الصعيد الداخلي قامت سورية خلال عام 2003 بتسريع التوقيع على اتفاقات التحديث التي مع أوروبا، التي تعد لتوحيها سورية بالبدائل الاقتصادية أمام الولايات المتحدة في حال تطبيقها قانون محاسبية سورية.

يضاف إلى ذلك أن إعلان دمشق عن قرب التوقيع على هذا الاتفاق مع القوى العراقية، وحظر الاستثمارات الامريكية في جميع عالمي فاعل يعارض في جزء هام منه السياسة الامريكية ويمكته أن يساند دولة ضحوا في اطاره الأوروبي المتوسطي الذي سيضع في المحصلة نحو ثلاثين دولة عربية واغلبية وقام الرئيس الأسد بتسريع خطوات التحديث التي وعد بها منذ وصوله إلى السلطة في تموز 2000، وتم تشكيل حكومة جديدة لتعنى بالإصلاح الاداري والاقتصادي على أن يؤجل الإصلاح السياسي إلى مرحلة قادمة.

وضمت الحكومة الجديدة برئاسة محمد ناجي العطرعي عدداً أكبر من المستقلين تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القاضية بالأخذ بعين

الاعتبار الامريكية الغليظة، باعتماد الرئيس الامريكي جورج بوش قانون محاسبية سورية، إلا أن تجسيد القانون حتى اشعاراً آخر واتخاذ تعديلات جوهرية عليه تخول سيد البيت الابيض التحفظ عليه اوعلى بعض فقراته دل على نوعية المساومة التي تحاول الادارة الامريكية فرضها على سورية، خاصة وأن مازق قواتها في العراق أسهم بشكل أو بآخر بإعلان حياطة سورية.

ومن دلائل ذلك أن القانون الجديد ينص للمرة الاولى على تعاون ومساعدات اقتصادية لسورية في حال التزامها بالمطالب الامريكية، وهي مساعدات لم تحظ بها سورية سابقاً نظراً لادراج الامريكية، وحظر الاستثمارات الامريكية في الثمانينات.

وينص القانون المذكور ايضاً على عقوبات سياسية واقتصادية تقضي تخفيضاً للتعميل للدبلوماسي الامريكي وتقييداً للتعميل السوري في الولايات المتحدة، وحظر الاستثمارات الامريكية في سورية.

وبدا الموضوع الأخير مفرغاً من مضمونه بشكل مسبق حين اقدمت 3 شركات امريكية كبرى على الاستثمار في المجال النفطي في سورية خلال العام الحالي، على الرغم من علمها بدراسة القانونين في مجلس النواب الامريكي والتفكير واحتمال توقيعه من قبل الرئيس الامريكي جورج بوش.

العقلانية السورية في التعاطي مع العاصفة الامريكية توحدت خلال استقبال رئيس مجلس الحكم الانتقالي عبد العزيز الحكيم أواخر العام الماضي، لأول مرة بصفته الرسمية منذ الإعلان عن هذا

دمشق بعد ايام من سقوط بغداد بيد قوات التحالف وأعلن الرئيس بشار الأسد عن اغلاق مكاتب الفصائل الفلسطينية في دمشق، مؤكداً انها تمارس نشاطاً اعلامياً فقط، ولعبت سورية لاحقاً دوراً غير منظور في اعلان الهدنة الاولى بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل، لاسيما أن حماس والجهد الاسلامي ترتبطان بعلاقات وثيقة مع سورية، وهوامر نظرت اليه واشطن بارئناح لاعتقادها انها ستتختم بعد سقوط بغداد من تنفيذ المرحلة الثانية من خطتها الشرق اوسطية والقائمة بإحلال السلام الفلسطيني- الاسرائيلي حسب وصفه خارطة الطريق.

وبالإضافة إلى إعلان دمشق عدم सहود للفلسطينيين بالمرور عبر حدودها، مشيرة إلى صعوبة ضبط حدود طولية صحراوية تصل إلى 600 كلم، قال الرئيس الأسد أن النظام العراقي السابق مرر سيارات مفخخة إلى سورية عبر الحدود نفسها خلال احداث الاخوان المسلمين الدائمة التي شهدت البلاد مطلع الثمانينات، وحاولت سورية من خلال برامجاتها المعروفة الحفاظ على خطابه متوازن، فأكدت على حق العراقيين بالقائمة، وادانت الهجمات ضد المدنيين والمنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني في العراق، وطالبت الولايات المتحدة بوقف زمني لخروج قواتها من العراق، إضافة إلى طرحها مشروع نزع سلاحه الدمار الشامل من المنطقة.

وجاء تجديد سورية لترحها هذا أواخر العام الحالي ليشكل احرأجاً مباشراً للولايات المتحدة واسرائيل، وراداً غير مباشر على احرأج دعم الولايات المتحدة الذي أعلن قبول ليبيا بالتفخيش الدولي لمنشأتها النووية.

■ دمشق - يو بي آي: انسحق سقوط بغداد بيد قوات التحالف الامريكية البريطانية على قلب المعادلة الاقليمية من وجهة نظر سورية، التي اضطرت الى الانحياز لتعير العاصفة.

وبعد ان راهنت دمشق على صدور التحصين العراقية، جاء سقوط بغداد بيد قوات التحالف ليعيد ترتيب الحسابات الاقليمية السورية الى الواجهة، ورؤية مدى تطابقها مع الواقع.

وكانت الادارة الامريكية أعلنت اول مؤشرات هذا الواقع بعد أحداث الحادي عشر من ايلول حين أكدت انها ستخوض حرباً عالمية على «الارهاب»، ومن لم يلق معها فهو ضدها، وتحدثت بعد ذلك عن شرق اوسط جديد ديمقراطي، في تقاطع مباشر مع مفكرين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمعون بن بيريس، الذي أعلن من طرح موضوع «الشرق اوسطية»، في المنقطة، في حين يرى المراقبون أن المشروع الامريكي الجديد هو إعادة احياء لاكار زيهارو الرئيس الامريكي الاسبق الذي تحدث عن ضرورة صياغة دور للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وقد سافر بغداد بالمرش الولايات المتحدة الامريكية الصغرى على سورية بحجة دعمها لمنظمات فلسطينية ولبنيانية تضطلع واشطن في دائرة «الارهاب»، منها حماس والجهد الاسلامي وحزب الله، إضافة إلى اتهامها بمسؤولية تعريض التطوعين لقتال القوات الامريكية وتغير أسسها إلى النظام العراقي السابق إضافة إلى امتلاك سلاح غير تقليدي.

حملة الضغوط المكثفة التي مارستها واشطن على سورية جعلت المصفاة السورية الخارجية أكثر هدوءاً وعقلانية، الذي يبرز خلال زيارة وزير الخارجية الامريكية كولن باول إلى

قدم التماسا الى المحكمة العليا لمنع اطلاق الأسير مصطفى الديبراني

عميل للموساد يقاضي الحكومة الاسرائيلية لتعويضه عن 11 سنة سجن في سورية

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

عباس قال لصحيفة «تاسفون» الاسرائيلية الجمعة انه منح الدولة العربية ايجل سنوات حياته، وبسببها سجن 11 سنة في دمشق بعد اذنته بالتجنس لصالح الموساد (الخبايرات الاسرائيلية الخارجية)، ولكن التعويضات ولذلك قرر الاسرائيلية تخلت عنه وترفض منحه التعويضات ولذلك قرر تقديم دعوى قضائية ضدها، وأضاف «عانيت الامرين في السجن السوري وتحملت ابلغ صنوف العذاب من اجل اسرائيل وهي تتنكر الآن لما قدمت لها من خدمات».

وزعم عباس، وهو من مدينة عبلبك اللبنانية سابقاً، انه اعتقل من قبل قوات حزب الله والقائد في المعتقل، وهناك قام مصطفى الديبراني بالتوقيع معه شخصياً، وأنه شارك شخصياً في تعذيبه بتوبيخه بسبعة قبل نقله الى السجن السوري، وأضاف انه يفكر جدياً بالانتقام من الديبراني ولكنه الآن يحكم على مقاضاة الدولة التي تخلت عنه.

وكان عباس قد انضم الى جيش جنوب لبنان الذي كان تابعاً العام 1979 وعمل في قسم الاستخبارات الذي كان تابعاً للجهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك)، وفي حديثه لصحيفة قال انه قام بعلمه المعلومات الهامة عن جميع

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

عباس قال لصحيفة «تاسفون» الاسرائيلية الجمعة انه منح الدولة العربية ايجل سنوات حياته، وبسببها سجن 11 سنة في دمشق بعد اذنته بالتجنس لصالح الموساد (الخبايرات الاسرائيلية الخارجية)، ولكن التعويضات ولذلك قرر الاسرائيلية تخلت عنه وترفض منحه التعويضات ولذلك قرر تقديم دعوى قضائية ضدها، وأضاف «عانيت الامرين في السجن السوري وتحملت ابلغ صنوف العذاب من اجل اسرائيل وهي تتنكر الآن لما قدمت لها من خدمات».

وزعم عباس، وهو من مدينة عبلبك اللبنانية سابقاً، انه اعتقل من قبل قوات حزب الله والقائد في المعتقل، وهناك قام مصطفى الديبراني بالتوقيع معه شخصياً، وأنه شارك شخصياً في تعذيبه بتوبيخه بسبعة قبل نقله الى السجن السوري، وأضاف انه يفكر جدياً بالانتقام من الديبراني ولكنه الآن يحكم على مقاضاة الدولة التي تخلت عنه.

وكان عباس قد انضم الى جيش جنوب لبنان الذي كان تابعاً العام 1979 وعمل في قسم الاستخبارات الذي كان تابعاً للجهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك)، وفي حديثه لصحيفة قال انه قام بعلمه المعلومات الهامة عن جميع

صحف عبرية: مبادرة مصرية جديدة لعقد مؤتمر عالمي للسلام في القاهرة والادارة الامريكية تحمل عرفات مسؤولية مقتل امريكيين في غزة

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

عباس قال لصحيفة «تاسفون» الاسرائيلية الجمعة انه منح الدولة العربية ايجل سنوات حياته، وبسببها سجن 11 سنة في دمشق بعد اذنته بالتجنس لصالح الموساد (الخبايرات الاسرائيلية الخارجية)، ولكن التعويضات ولذلك قرر الاسرائيلية تخلت عنه وترفض منحه التعويضات ولذلك قرر تقديم دعوى قضائية ضدها، وأضاف «عانيت الامرين في السجن السوري وتحملت ابلغ صنوف العذاب من اجل اسرائيل وهي تتنكر الآن لما قدمت لها من خدمات».

وزعم عباس، وهو من مدينة عبلبك اللبنانية سابقاً، انه اعتقل من قبل قوات حزب الله والقائد في المعتقل، وهناك قام مصطفى الديبراني بالتوقيع معه شخصياً، وأنه شارك شخصياً في تعذيبه بتوبيخه بسبعة قبل نقله الى السجن السوري، وأضاف انه يفكر جدياً بالانتقام من الديبراني ولكنه الآن يحكم على مقاضاة الدولة التي تخلت عنه.

وكان عباس قد انضم الى جيش جنوب لبنان الذي كان تابعاً العام 1979 وعمل في قسم الاستخبارات الذي كان تابعاً للجهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك)، وفي حديثه لصحيفة قال انه قام بعلمه المعلومات الهامة عن جميع

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

عباس قال لصحيفة «تاسفون» الاسرائيلية الجمعة انه منح الدولة العربية ايجل سنوات حياته، وبسببها سجن 11 سنة في دمشق بعد اذنته بالتجنس لصالح الموساد (الخبايرات الاسرائيلية الخارجية)، ولكن التعويضات ولذلك قرر الاسرائيلية تخلت عنه وترفض منحه التعويضات ولذلك قرر تقديم دعوى قضائية ضدها، وأضاف «عانيت الامرين في السجن السوري وتحملت ابلغ صنوف العذاب من اجل اسرائيل وهي تتنكر الآن لما قدمت لها من خدمات».

وزعم عباس، وهو من مدينة عبلبك اللبنانية سابقاً، انه اعتقل من قبل قوات حزب الله والقائد في المعتقل، وهناك قام مصطفى الديبراني بالتوقيع معه شخصياً، وأنه شارك شخصياً في تعذيبه بتوبيخه بسبعة قبل نقله الى السجن السوري، وأضاف انه يفكر جدياً بالانتقام من الديبراني ولكنه الآن يحكم على مقاضاة الدولة التي تخلت عنه.

وكان عباس قد انضم الى جيش جنوب لبنان الذي كان تابعاً العام 1979 وعمل في قسم الاستخبارات الذي كان تابعاً للجهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك)، وفي حديثه لصحيفة قال انه قام بعلمه المعلومات الهامة عن جميع

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

عباس قال لصحيفة «تاسفون» الاسرائيلية الجمعة انه منح الدولة العربية ايجل سنوات حياته، وبسببها سجن 11 سنة في دمشق بعد اذنته بالتجنس لصالح الموساد (الخبايرات الاسرائيلية الخارجية)، ولكن التعويضات ولذلك قرر الاسرائيلية تخلت عنه وترفض منحه التعويضات ولذلك قرر تقديم دعوى قضائية ضدها، وأضاف «عانيت الامرين في السجن السوري وتحملت ابلغ صنوف العذاب من اجل اسرائيل وهي تتنكر الآن لما قدمت لها من خدمات».

وزعم عباس، وهو من مدينة عبلبك اللبنانية سابقاً، انه اعتقل من قبل قوات حزب الله والقائد في المعتقل، وهناك قام مصطفى الديبراني بالتوقيع معه شخصياً، وأنه شارك شخصياً في تعذيبه بتوبيخه بسبعة قبل نقله الى السجن السوري، وأضاف انه يفكر جدياً بالانتقام من الديبراني ولكنه الآن يحكم على مقاضاة الدولة التي تخلت عنه.

وكان عباس قد انضم الى جيش جنوب لبنان الذي كان تابعاً العام 1979 وعمل في قسم الاستخبارات الذي كان تابعاً للجهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك)، وفي حديثه لصحيفة قال انه قام بعلمه المعلومات الهامة عن جميع

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

الناصره - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

مصطفى عباس كان خلال سنوات عديدة عميلاً للموساد الاسرائيلي، وخدم في قسم الاستخبارات التابع له كان يسمى الجذب الجنبوني، الذي هرب عناصرته الى الدولة العربية بعد دحر المقاومة اللبنانية الاحتلال الاسرائيلي في ايار (مايو) من العام 2000. عباس، الذي يسكن في مدينة نهاريا، شمال اسرائيل قدم قبل عدة اسابيع سورية مع عائلة مساعدا لطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية لمنع اطلاق سراح الاسير اللبناني مصطفى الديبراني الذي اختطفته اسرائيل من بيته في العام 1989 بادعاء انه يعرف مكان اخفاء اراد.

اهالي القدس يناشدون العالم الاسلامي تدارك الوضع الخطير مخطط اسرائيلي سري لحفر نفق تحت المسجد الأقصى بتكلفة 8 ملايين دولار تبرع بها مليونير يهودي امريكي

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

كشفت مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية النقاب عن ان اسرائيل شرعت بحفر نفق جديد تحت المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، وأكدت وجود مخطط اسرائيلي سري لحفر نفق جديد يمر تحت ابنية المسجد وصولا الى حائط البراق.

وتأتي هذه الحفريات بهدف فرض السيطرة الاسرائيلية على المكان المقدس في اي حل مستقبلي مع الفلسطينيين، وبموجب المخططات الاسرائيلية وبلدية القدس سيتم النفق الجديد تحت ساحة حائط البراق وتحت باب المغاربة ومنه الى الحائط الجنوبي للحرم القدسي، وسيشكل هذا النفق امتدادا للنفق الاول، الذي تم شقه عام 1996 أسفل الحائط الغربي للمسجد الاقصى ليربط بين ساحة البراق وطريق الآلام في المدينة المقدسة.

وسيمر النفق الجديد تحت ساحة حائط البراق وتحت باب المغاربة ومنه الى الحائط الجنوبي للحرم القدسي، وحي المغاربة، وحسب المصادر الاسرائيلية «لا يوجد اي سبب حقيقي يدعو المسلمين الى التخوف، اذ ان مخطط الحفريات هذا لن يدخل تحت الحرم القدسي ولن يزعزع اساسات المسجد الاقصى، ولن يمر جوارها»، ومن جهة اخرى قالت السلطات الاسرائيلية ان هذا العمل هو مجرد صيانة دورية، ويقومون بالوقت ذاته بتنظيف

بركتي مياه قديمتين اكتشفتا هذا العام استعدادا لتحويلهما الى موقع اثرى سياحي، وكشف اوري شطريت، المهندس في بلدية القدس لصادر صحافية اسرائيلية «ان الفكرة تتلخص بربط نفق حائط المبكى (البراق) القائم من خلال ممر تحت الارض، تحت ساحة المبكى وعلى طول، بعمق 13 مترا وحتى الجدار الجنوبي، ومنه الى الشارع الهرودياني، ويستمر النفق الى موقف سيارات جبعاتي الذي سيقام تحت الارض قرب منطقة سلوان التي يقطنها الفلسطينيون».

ووفقا للمخطط ستجري عملية حفر بعمق هائل لاجراء منطقة فارغة واسعة تحت ساحة المصين المعروفة، التي سيتم دعمها باعمدة، وقال مصدر كبير في شركة تطوير القدس المشرفة على العمل في المنطقة «الذي يريد التوجه لتأدية الصادة في حائط البراق سيسير على الارضية الخارجية، كما هو عليه الوضع اليوم، لكن هذه الارضية ستكون معقدة، اي ستوجد اعمدة تحتية تحملها، اما في منطقة الفراغ الواسعة، فسيستعمل ممر بين الشارع الهرودياني الموجود في الجزء الشمالي لحائط المبكى»، و اضاف شطريت ان العمل سيبدأ على مراحل، اذ لن تجري الحفريات دفعة واحدة من الشمال الى الجنوب، وسيتم العمل في كل مرة على قطاع بطول يتراوح بين مترين واربعة امتار حيث يتم الحفر فيه الى حين الوصول الى مستوى الشارع الهرودياني الموجود أسفل ساحة حائط المبكى، على حد قوله، وأشار شطريت الى انه لم يتم الاتفاق على اي شيء

حتى اليوم مع الاوقاف الاسلامية، ويقول «لم نتحدث معهم بعد، لكن لا يحول هذا دون استمرار المبادرين بالمشروع وبدعم من رئيس بلدية القدس، بتفدية النفق».

وبصر مصدر كبير في شرطة تطوير القدس الشرقية المحتلة «رغم ان المخطط لم يمر بعد برمجة الحصول على تراخيص، ورغم عدم وجود مخططات تفصيلية، فان الاموال جاهزة، والموهول مليونير يهودي يعيش في الولايات المتحدة، يتم الحفاظ على سرية اسمه، اما حجم التبرعات فهو ثمانية ملايين دولار».

اما عن الهدف من المخطط فيقولون في شركة تطوير شرقي القدس وسلطة الآثار والبلدية بان هذا هو «تحقيق لحلم تاريخي»، ويأملون بان يؤدي النفق الى استئناف زيارة افواج من السياح للمنطقة بعد انخفاض عددهم منذ الاضطرابات التي رافقت افتتاح النفق السابق عام 1996، اما في وزارة الاديان الاسرائيلية فيقولون بالنفق «قيمة دينية وطنية كبيرة».

ونقل عن شموئيل رابينويتش حاكم «المبكى» ورئيس صندوق «ارث المبكى» قوله «يضمن هذا المشروع رغبة بالكشف عما يوجد خارج جبل الهيكل (الحرم القدسي)، ولانه يحظر علينا الدخول الى جبل الهيكل، لا نستطيع الكشف هناك عن اي شيء، لاسباب دينية وسياسية فان قدرتنا الوحيدة في القيام بهذه الامور خارج ساحة المبكى»، على حد زعمه.

ويعتقد مواطنو القدس ان اسباب الحفر مغايرة تماما، ويعتبرون ان الهدف من وراء

حفر النفق هو الربط بين حائط البراق والحائط الجنوبي هي توفيسر طرق آمنة لافواج المستوطنين الذين يودون التوغل في ساحة الاقصى المبارك.

يشار الى ان فكرة حفر النفق الجديد اقترت ايان تسلم يهود اولرت رئاسة بلدية القدس، لكنها عيقت بسبب خلافات بالأراء بين اوساط مختلفة كانت على علاقة بالمبادرة، وتم تجميد القضية، وقبل ثلاثة اشهر سحبت المخططات من الجوايزر بتشجيع اوري لوبوليانسكي، المنتمي الى اليهود التزمتمين رئيس البلدية الحالي والعضو في جمعية صندوق «ارث حائط المبكى»، يشار الى ان افتتاح النفق عام 96 اسفر عن مواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين اسفرت عن استشهاده 65 فلسطينيا ومقتل 15 جنديا اسرائيليا، وهو ما عرف في حينه ب«هبة النفق».

وحول هذا الخبر قال سماحة مفتي فلسطين والديار المقدسة الدكتور عكرمة صبري ان هذا التخطيط يعتبر اعتداء صارخ بحق المقدسات الاسلامية وما تنوي القيام به السلطات الاسرائيلية يندرج ضمن سلسلة من هذه الاعتداءات، «نحن نؤكد على حقنا الشرعي بالمسجد الاقصى المبارك وما حوله من ساحة البراق وحجارة المغاربة والقصور الاموية»، وحول سؤال ما هي الخطوات التي سيتم اتخاذها من جانبهم لمنع هذا الخطر، رد سماحة المفتي بالقول «نحن نحذر من خطورة هذه الخطوة ونطالب المسلمين في العالم، حكومات وشعوبا لتدارك الموقف الخطير».



مطلتان تلعبان بالقرب من الجدار العازل المقام على اراض مصادرة في بلدة ابي دوس الجمعة

من المتوقع ان يتم الافراج عنه في نيسان المقبل: اسرائيل تنوي منع فعنونو من السفر والتحدث للاعلام

التجسس بعد اعطائه عشرات الصور ووصفا للاسلحة المزومة في مفاعل ديمونا النووي السري لصحيفة «صنداي تايمز» اللندنية عام 1986 ومن المتوقع ان يتم الافراج عنه في نيسان المقبل.

وكان فعنونو الذي ولد لاسرة يهودية محافظة ثم تحول الى الشيعة أثناء زيارة لاستراليا واصبح ناشط سلام، عبر عن رغبته في مغادرة اسرائيل بعد اطلاق سراحه، ومن الجدير بالذكر ان السياسة الرسمية الاسرائيلية حول الاسلحة النووية ما زالت غامضة، الا ان بعض المسؤولين الاسرائيليين يقولون ان اسرائيل لن تكون الاولى في ادخالها الى الشرق الاوسط.

ولكن استنادا الى صور فعنونو استنتج الخبراء ان اسرائيل تملك سادس مخزون من الاسلحة النووية في العالم، وأشارت اخر تقديرات وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى ان اسرائيل تملك ما بين 200-400 رأس نووي، وحول فعنونو منذ اعتقاله الى رمز لتفكيك السياسة النووية الاسرائيلية وقد رشح لنيل جائزة نوبل للسلام لعام 2003.

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تدرس الحكومة الاسرائيلية منع مردخاي فعنونو الفني النووي السابق الذي كشف عن بعض اسرار اسرائيل النووية من السفر الى الخارج او التحدث لوسائل الاعلام خشية ان يكون لديه المزيد من المعلومات عن اسرار الدولة العبرية النووية.

ونقل عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان اسرائيل قلقة من ان مردخاي فعنونو الفني النووي السابق، الذي كشف اسرار اسرائيل النووية لاجدى الصحف قبل عقدين من الزمن قد يكون لديه المزيد لقلقه بعد اطلاق سراحه الوشيك، وانها قبحت عن سيل لنعه من الكلام.

ونكرت السفارة الشانية في التلفزيون الاسرائيلي ان مسؤولين قلقت ازاء ما يمكن لفعونو ان يكشفه ايضا، وانهم يدرسون خيارات قد تشمل منعه من السفر الى الخارج ومن التحدث الى وسائل الاعلام بعد اطلاق سراحه، وكان فعنونو قد حكم بالسجن لمدة (18 عاما) بتهمة

النائب السويدي يغادر اسرائيل بعد التهديد بطرده فلسطينيون من الضفة ومناطق 48 يتظاهرون ضد الجدار العازل

ويعرى الفلسطينيون ان هذا الجدار وسيلة لاسرائيل لضم جزء من اراضي الدولة الفلسطينية المقبلة التي يريدون اقامتها.

الى ذلك افاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اوقف ليل الخميس الجمعة 13 فلسطينيا من منطقة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وسئل الجيش سقوط قنذفتي هاون في مجمع مستعمرات «غوش قطيف» في قطاع غزة لم تسفر عن اضرار او اصابات.

من جهة اخرى افاد المتحدث باسم حركة التضامن مع الفلسطينيين، النائب السويدي غوستاف فريديولن الذي قررت اسرائيل طرده من عدلت عن القرار بعدما اعلن انه سيغادر البلاد من تلقاء ذاته، والغلسطينيين وليس جدارا».

واعلن الناشئ الزحالفقة عضو حزب التجمع الوطني الديمقراطي (بلد) الذي نظم التظاهرة، ان التظاهرة سارت في هدوء من دون مواجهات مع الجيش الاسرائيلي، وشارك فيها ايضا نائبان من التجمع نفسه هما عزمي بشاره وواصل طه.

وكان الجيش الاسرائيلي فرق الاربعة بالقتال تظاهرة ضد جدار الفصل ما ادى الى جرح 40 شخصا واعتقال عدد آخر.

وجدار الفصل العنصري كان يقتصر ان يسير بمحاذاة «الخط الاخضر» الذي يفصل بين اسرائيل والضفة الغربية.

لكن بناءه الحالي يقضم اراضي في الضفة الغربية.

غادر اسرائيل فعلا مساء الخميس عائدا الى بلاده.

وكان النائب السويدي اوقف في قرية بدرس في الضفة الغربية احتجاجا على بناء الجدار الفاصل، وكان من المفترض، بحسب المصدر، ان يتم طرد النائب الذي ينتمي الى حزب الخضر في وقت متأخر من يوم الخميس، بناء على امر من وزارة الداخلية. الا ان النائب تقدم في اللحظة الاخيرة بالتماس امام المحكمة العليا ضد طرده.

وتسهمه اسرائيل بالتواجد في منطقة سكنية مغلقة، يمنع الجيش الدخول اليها.

وقال المتحدث باسم الحركة التي تضم عددا من الناشطين من اجل

جنين - «القدس العربي» - وكالات: تظاهر مئات الفلسطينيين وعرب الـ 48 المجعة من جانيبي جدار الفصل العنصري الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية، بحسب مصادر متطابقة.

واعلن جمال الزحالفقة النائب العربي في الكنيست» الذي شارك في التظاهرة، لوكالة «فرانس برس» ان الف تظاهرة تجمعوا قرب الجدار في باقة الغربية، المدينة العربية الواقعة داخل الخط الأخضر.

وتجمع عدد ممان في الجانيبي الاخر من الجدار في مدينة نزلة عيسى في الضفة الغربية، وفقا لمصادر امينة فلسطينية.

وهتف المتظاهرون «لن يحل السلام طالما الجدار قائم» و«يجب ان نبني السلام بين اسرائيل

جندي اسرائيلي يرصد الذل والاهانة على الحواجز:

الجنود يتلذذون بتعذيب الفلسطينيين واهانتهم.. واحيانا سرقتهم

ذلك الجندي الاسرائيلي جانيبا من تلك الممارسات حيث يقول ان ضرب الفلسطينيين واهانتهم والتلذذ بتعذيبهم وسرقة ما معهم من سجاير ومسايح واجبار العمال الفلسطينيين على الغناء باللغة العبرية، هي من الامور الاعتيادية عند مرور الحواجز.

ويتابع بانه شاهد احد زملائه وهو يجبر عمال فلسطينيا على الوقوف على اربع والتباج مثل الكلاب، وفي احدى المرات عبر شاب فلسطيني الى الفتحا بطريق الخطا فما كان من الجنود الا ان قيده وقاموا باطفاء السجاير المشتعلة في جسده، كما يورد قصة امرأة فلسطينية منعها جنود الاحتلال من عبور الحاجز العسكري لانه ينظرهم غير جميلة.

ومؤلف الكتاب خدم في قطاع غزة في الفترة من 1997 حتى 1999، وفي الفترة الاخيرة قرر التفرغ لتسجيل او لتدوين كل الممارسات البهريية التي ارتكبها هو وزملاؤه بحق المواطنين الفلسطينيين العزل ولم ترد في التقارير اليومية، وجمع كل ذلك في الكتاب حيث تطرق فيه الى قضية تحول شاب طبيعي في الخدمة العسكرية الى وحش ادمي يعتدي على الآخرين دون مبرر، بحيث يقول ان الخدمة على الحاجز هي فرصة نادرة للجنود لعمل اشياء لا يمكن الاقدام عليها في الحياة المدنية، ففي الحياة المدنية لا تستطيع ان تعتدي بالضرب على شخص دون ان تتألم عقابا على ذلك ولكن في

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

ليران رون بويزر، يبلغ من العمر 26 عاما، انهى خدمته العسكرية وقرر اصدار كتاب عن ممارسات جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية المنصوبة في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، المجند بويزر، يقول في مقدمة الكتاب «اعراض مرضي الحواجز» الذي يعرض حالها للبيع في المكتبات الاسرائيلية انه ليس يساريا، بل ينتمي الى حزب الليكود الحاكم بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون، قرر الصداقون لمدة ثلاث اشهر ما زال يؤنبه على ما فعل هو ورفاراد الوحدة التي خدم فيها، على حد تعبيره، وهذا اول كتاب اسرائيلي باللغة العبرية يسرد الاساليب السادية التي يستعملها جنود الاحتلال على الحواجز، او على حد تعبير الكاتب يشكف كيف يتحول الانسان الى وحش ادمي، والكتاب عبارة عن مذكرات الجندي بويزر الذي خدم على حاجز الفتحا قرب مدينة خابونين لمدة ثلاث سنوات، اي كل فترة التجنيد الاجباري.

ويقول الجندي بويزر ان الثلاث سنوات التي خدمها في الحاجز اخرجت الشر الكامن بداخلي وانه لم يتوان عن مشاركة زملائه على الحاجز في ما اسماها حفلات تعذيب الفلسطينيين، ويروي

الحياة العسكرية وخاصة عندما تخدم في الضفة او القطاع فلك الحرية في كل ما تفعل، ويضيف ان الاراضي الفلسطينية التي تعتبر مشاعا او مباحة ولا تسري عليها اي قوانين تحد من ممارسته هو وزملائه، فليس هناك رادع، ويضيف ان الضباط والمسؤولين في الجيش الاسرائيلي يعرفون ما تقوم به ولتتمهم لا ينهرونا او يحذروننا.

وعن تفسيره لهذه السلوكيات الشاذة التي صدرت عنه وعن زملائه يقول رون: انه قبل التجنيد كان حساسا للغاية فقد تعلم فنون تشكيل البلاستيك في المدرسة الفنية وكانت حياته تسير بشكل طبيعي فلم يعتد على احد، ايضا معظم جنود الاحتلال خدموا معه لم يأتوا من مناطق فقيرة ولم يمارسوا العنف من قبل، لكن تجربة الخدمة على الحاجز والصلاحيات الحربية التي اعطيت لهم وشعورهم بالقوة المطلقة والحرية الاختيار في ايزال العقوبة بالآخرين، كل هذا اطلق الليول السادية لديهم، وعن الواقع التي ورد ذكرها في الكتاب يشير المؤلف الى انه شارك في بعضها وشاهد الواقع الاخرى في لا مبالاة، ولا يكتفي بالمشاهدة بل يشارك فيها، بل ايضا يقوم بسرد كل ما سمعه عما قامت به الوحدات الاخرى خاصة الفصائل الاربعة التي خدمت في الأراضي الفلسطينية.

ويروي الجندي الاسرائيلي في كتابه عن زميله

تكريم عبد الله بن زايد في غزة لدوره في دعم الاعلاميين الفلسطينيين

تغطية اخبار القضية الفلسطينية ميدانيا وازرار الوحشية الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال عدنان ابو حوسنة مراسل «وام» في قطاع غزة والذي حضر حفل ان التكريم قوبل بترحيب كبير وسط جمع الحاضرين من مختلف القطاعات السياسية والاعلامية والثقافية والفكرية.

وقال توفيق ابو حوسنة رئيس النقابة في قطاع غزة انه سوف يتم ارسال درع التكريم للشهيد عبدالله بن زايد الذي بدأ حملة، اعلن انه كان يفضل ان يتم حمله في قطاع غزة اثناء احتلال اسرائيلي.

والجدير بالذكر ان اسرائيل لن تكون الاولى في ادخالها الى الشرق الاوسط.

ولكن استنادا الى صور فعنونو استنتج الخبراء ان اسرائيل تملك سادس مخزون من الاسلحة النووية في العالم، وأشارت اخر تقديرات وكالة المخابرات المركزية الامريكية الى ان اسرائيل تملك ما بين 200-400 رأس نووي، وحول فعنونو منذ اعتقاله الى رمز لتفكيك السياسة النووية الاسرائيلية وقد رشح لنيل جائزة نوبل للسلام لعام 2003.

ابوظبي - «القدس العربي»
من جمال المجايدة:

كرمت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة مجموعة من قادة الاعلام والفكر في الوطن العربي من بينهم الشيخ عبد الله بن زايد امير ووزير المؤمنين يدشن عليهم من جلايبين ذلك الاعلام والثقافة الاماراتية تقديرا لدوره في دعم الاعلاميين الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء هذا التكريم في في احتفال كبير لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في قطاع غزة اثناء وتم خلاله ايضا تكريم وكالة انباء الامارات (وام) تقديرا لجهودها في



عبد الله بن زايد

مراسلة عسكرية اسرائيلية سابقة تتحول الى مقدمة لبرنامج «بلاي بوي»

القدس - ا ف ب: اجرت المرسلات السابقة لصحيفة الجيش الاسرائيلي نوغا شاهار تحولا لملفتا في مجال الاعلام بعد اختيارها لتقديم برنامج «بلاي بوي» لشبكة تلفزيونية تبت بواسطة الكابلات في اسرائيل.

وقد اختار الجمهور هذه الشابة الخفيفة الظل الخميس من بين 400 مرشحة اخرى اثر شروط الجمل التقليدية لجلة «بلاي بوي» من انها لا تستوفي شروط الجمل التقليدية لجلة «بلاي بوي»، واسرت الرسالة التي انهد لتتو خدمتها العسكرية للصحافيين «ان جدي الفرنسي شعجنج» على ذلك.

وتنص خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة) على اقامة دولة فلسطينية بحلول سنة 2005.

وزير خارجية فرنسا سيلتقي نييل شعث الاثنين المقبل

باريس - ا ف ب: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية هيرفيه لادسو الجمعة ان وزير الخارجية دومينيك دو فيليبان سيلتقي الاثنين المقبل وزير خارجية السلطة الفلسطينية نييل شعث الذي سيزور فرنسا ضمن جولة اوروبية.

واضاف المتحدث خلال مؤتمر صحافي ان اللقاء سيتمحور حول «الوضع الحالية في الشرق الاوسط وفي المقام الاول تطبيق خارطة الطريق التي يجب ان تبغى اولوية لدى الجميع».

وتنص خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة) على اقامة دولة فلسطينية بحلول سنة 2005.

الجلس الأعلى للقضاء الشرعي في فلسطين يدين حظر ارتداء الحجاب في فرنسا

رام الله - ق. ب: استهجن المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في فلسطين، ما صدر عن الحكومة الفرنسية من منع الفتيات السامات، واستنكر المجلس في الأماكن العامة، وارتداء الحجاب في الأماكن المشددة ما يخالف هذا القرار من مبدأ المساواة بين المسلمين وغيرهم في الحقوق والواجبات، بالإضافة إلى أنه مس و اعتداء صارخا على حرية التدين والاعتقاد.

وأشار الشيخ تيسير التميمي، قاضي القضاء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في فلسطين في بيان صحافي إلى «اننا نذكر حكومة فرنسا ان الدين الاسلامي شديد الحفاظ على مصالح النصارى، انطلاقا من قول الرسول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: من أتى دنيا فقد آذاني، كما أننا نعلن للملا

الهجرة الى اسرائيل انخفضت في العام 2003 الى ادنى مستوى لها منذ 15 عاما

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اعلنت دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل ان الهجرة الى الدولة العبرية انخفضت عام 2003 لادنى معدل لها منذ 15 عاما، مما ادى بدوره الى انخفاض معدل النمو السكاني الى ادنى معدل منذ عام 1990.

وفي سياق متصل نشر المعهد الاسرائيلي للديمقراطية نتائج استطلاع جديد جاء فيه ان 57 بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون فكرة قيام حكومتهم بتشجيع فلسطينيي الداخل على الهجرة من فلسطين، وقالت الدائرة ان 23 الفا هاجروا لاسرائيل عام 2003 بينما كان عدد المهاجرين 34 الفا عام 2002، واصل أكثر من نصف عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي السابق 13 في المئة من اثيوبيا وثمانية في المئة من فرنسا وسبعة في المئة من الولايات المتحدة.

وتابعت الدائرة ان عدد المهاجرين عام 2003 هو الاونى منذ ان هاجر 13 الف اسرائيلي عام 1988 في عام من انهيار



مسؤول مغربي يشيد باتفاق التبادل الزراعي مع أوروبا

للسنوات خلال الموسم الفلاحي الحوالي الذي بدأ من أول تشرين الأول/أكتوبر 2003. وفي المقابل مستفيد واردات المغرب من القمح الطري الأوروبي من تخفيضات جمركية وسيراعي حجم الانتاج المغربي بحسب المواسم الفلاحية بحيث يمكن أن تصل الصادرات الى مليون طن عندما يكون الانتاج المغربي من القمح اقل من مليونين و100 ألف طن بينما تنخفض هذه الكمية في حال تجاوز الانتاج المغربي مليونين و100 ألف طن الى 400 ألف طن فقط. وكان الطرفان المغربي والأوروبي قد علنا انهما سيلتقيان سنة 2007 للاتفاق على مراحل جديدة في مسلسل تحرير المبادلات الفلاحية بينها بداية من سنة 2008.

هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ منذ يوم الخميس تشكل منافسة لمنتجاتهم الفلاحية. وقال المسؤول المغربي ان المغرب الذي يعتبر شريكا تجاريا للاتحاد الأوروبي ستوفر ما بين 80 ألف فرصة عمل جديدة و100 ألف وستزيد الانتاج المحلي الخام بمعدل واحد في المئة. وكان الجانبان قد توصلا الى هذه الاتفاقية في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2003 بعد مفاوضات شاقة استمرت ستة أسابيع بسبب حساسية القطاع الفلاحي في المغرب اذ يرتبط من منتجاته الفلاحية من الخضراوات والفواكه الى الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر ان يصل حجم صادرات الطماطم المغربية في غضون السنوات الاربع القادمة الى 220 ألف طن في السنة مع تحديد 190 ألف طن كسقف

الرابط - رويترز: صرح مسؤول حكومي رفيع يوم الجمعة ان اتفاقية الرفع التدريجي لصادرات المغرب من المنتجات الزراعية/الفلاحية/الى الاتحاد الأوروبي ستوفر ما بين 80 ألف فرصة عمل جديدة و100 ألف وستزيد الانتاج المحلي الخام بمعدل واحد في المئة. وكان الجانبان قد توصلا الى هذه الاتفاقية في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2003 بعد مفاوضات شاقة استمرت ستة أسابيع بسبب حساسية القطاع الفلاحي في المغرب اذ يرتبط من منتجاته الفلاحية من الخضراوات والفواكه الى الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر ان يصل حجم صادرات الطماطم المغربية في غضون السنوات الاربع القادمة الى 220 ألف طن في السنة مع تحديد 190 ألف طن كسقف

ضحايا اعتداء لوكربي لن يقبضوا تعويضاتهم الموعودة في حال لم يحصل ذلك. وقال غفورزديكي ان «من مسؤولية الوكالة الحصرية للتدقيق في معاهدة حظر الانتشار الأسلحة» وأضاف «لقد كنا بملنا» (....) وبالنسبة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فان نجاح التحقق يتوقف ايضا على «سلطة البرادعي الى طرابلس في نهاية الاسبوع الماضي، العامة في حين تجري اجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية مباحثات مع نظيراتها في ليبيا. وفي هذا المقال، طلب رئيس الوزراء الليبي شكري غانم من واشنطن رفع عقوباتها عن بلاده قبل 12 ايار/مايو، وقال محذرا من ان عائلات

اللا انه اشار الى ان الوكالة لا يمكن ان تستنتج بعد ان طرابلس تخلت نهائيا عن برنامجها النووي وصرحت عن كل المواقع، وعلى الرغم من الكم الكبير للمعلومات المستقاة في غضون شهرين «فانه لا يزال هناك الكثير من العمل بعمق» قبل حسم المسألة، كما قال غفورزديكي. ووردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الجمعة كلام مسؤولين في ادارة بوش وصف زيارة البرادعي الى طرابلس في نهاية الاسبوع الماضي، العامة في حين تجري اجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية مباحثات مع نظيراتها في ليبيا. وفي هذا المقال، طلب رئيس الوزراء الليبي شكري غانم من واشنطن رفع عقوباتها عن بلاده قبل 12 ايار/مايو، وقال محذرا من ان عائلات

اللا انه اشار الى ان الوكالة لا يمكن ان تستنتج بعد ان طرابلس تخلت نهائيا عن برنامجها النووي وصرحت عن كل المواقع، وعلى الرغم من الكم الكبير للمعلومات المستقاة في غضون شهرين «فانه لا يزال هناك الكثير من العمل بعمق» قبل حسم المسألة، كما قال غفورزديكي. ووردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الجمعة كلام مسؤولين في ادارة بوش وصف زيارة البرادعي الى طرابلس في نهاية الاسبوع الماضي، العامة في حين تجري اجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية مباحثات مع نظيراتها في ليبيا. وفي هذا المقال، طلب رئيس الوزراء الليبي شكري غانم من واشنطن رفع عقوباتها عن بلاده قبل 12 ايار/مايو، وقال محذرا من ان عائلات

اللا انه اشار الى ان الوكالة لا يمكن ان تستنتج بعد ان طرابلس تخلت نهائيا عن برنامجها النووي وصرحت عن كل المواقع، وعلى الرغم من الكم الكبير للمعلومات المستقاة في غضون شهرين «فانه لا يزال هناك الكثير من العمل بعمق» قبل حسم المسألة، كما قال غفورزديكي. ووردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الجمعة كلام مسؤولين في ادارة بوش وصف زيارة البرادعي الى طرابلس في نهاية الاسبوع الماضي، العامة في حين تجري اجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية مباحثات مع نظيراتها في ليبيا. وفي هذا المقال، طلب رئيس الوزراء الليبي شكري غانم من واشنطن رفع عقوباتها عن بلاده قبل 12 ايار/مايو، وقال محذرا من ان عائلات

اللا انه اشار الى ان الوكالة لا يمكن ان تستنتج بعد ان طرابلس تخلت نهائيا عن برنامجها النووي وصرحت عن كل المواقع، وعلى الرغم من الكم الكبير للمعلومات المستقاة في غضون شهرين «فانه لا يزال هناك الكثير من العمل بعمق» قبل حسم المسألة، كما قال غفورزديكي. ووردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الجمعة كلام مسؤولين في ادارة بوش وصف زيارة البرادعي الى طرابلس في نهاية الاسبوع الماضي، العامة في حين تجري اجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية مباحثات مع نظيراتها في ليبيا. وفي هذا المقال، طلب رئيس الوزراء الليبي شكري غانم من واشنطن رفع عقوباتها عن بلاده قبل 12 ايار/مايو، وقال محذرا من ان عائلات

القبض على 51 افريقيا حاولوا التسلل من المغرب لاسبانيا

غامبيا و15 ماليا و11 سنغاليا ونيجيريين وشخص واحد من كل من ليبيا وغانا وغينيا. وأشارت المصادر ذاتها الى أن جميع هؤلاء قدوموا من بلدانهم الى اسبانيا وتسللوا الى المغرب عبر الجزائر قبل أن تتكلف بنقلهم شبكات للهجرة السرية الى العيون عبر الرباط. وكانت شرطة المدينة قد رحلت خلال سنة 2003 ما مجموعه 1339 من الأفارقة المرشحين للهجرة السرية إلى المنقطة التي تسللوا منها إلى المغرب فيما وصل هذا العدد إلى 2002 إلى 1240 شخصا.

القبض على 51 افريقيا حاولوا التسلل من المغرب لاسبانيا. وكانت شرطة المدينة قد رحلت خلال سنة 2003 ما مجموعه 1339 من الأفارقة المرشحين للهجرة السرية إلى المنقطة التي تسللوا منها إلى المغرب فيما وصل هذا العدد إلى 2002 إلى 1240 شخصا.

القبض على 51 افريقيا حاولوا التسلل من المغرب لاسبانيا. وكانت شرطة المدينة قد رحلت خلال سنة 2003 ما مجموعه 1339 من الأفارقة المرشحين للهجرة السرية إلى المنقطة التي تسللوا منها إلى المغرب فيما وصل هذا العدد إلى 2002 إلى 1240 شخصا.

تعداد السكان في تونس يبدأ بعد شهرين

واتتبت الحكومة التونسية 11 ألف مندوب و1500 مراقب لتنفيذ عملية التعداد.

واتتبت الحكومة التونسية 11 ألف مندوب و1500 مراقب لتنفيذ عملية التعداد.

واتتبت الحكومة التونسية 11 ألف مندوب و1500 مراقب لتنفيذ عملية التعداد.

الخطوط الجوية التونسية تعزم إلغاء مئات الوظائف

دبتار(23.84 مليون دولار). ومن جهة أخرى، أعلنت شركة الخطوط الجوية التونسية انها تعزم دمج وتعزيز خطها الرابط بين تونس ودمع عبر بيروت باضافة رحلة شائعة باعباره خلق أكثر من 11 ألف مسافر فقط. ليصل بذلك العدد الاجمالي للوظائف التي ستلقى في 1600 وظيفة المصمعة انه في اطار هذه الخطة تم إلغاء 773 وظيفة خلال العام الماضي، وذلك تنفيذاً للبرنامج الاصلاحى الذى يهدف الى التقليل من نفقات الشركة، وإعادة التوازن لمجال تصرفها في الموارد البشرية.

دبتار(23.84 مليون دولار). ومن جهة أخرى، أعلنت شركة الخطوط الجوية التونسية انها تعزم دمج وتعزيز خطها الرابط بين تونس ودمع عبر بيروت باضافة رحلة شائعة باعباره خلق أكثر من 11 ألف مسافر فقط. ليصل بذلك العدد الاجمالي للوظائف التي ستلقى في 1600 وظيفة المصمعة انه في اطار هذه الخطة تم إلغاء 773 وظيفة خلال العام الماضي، وذلك تنفيذاً للبرنامج الاصلاحى الذى يهدف الى التقليل من نفقات الشركة، وإعادة التوازن لمجال تصرفها في الموارد البشرية.

دبتار(23.84 مليون دولار). ومن جهة أخرى، أعلنت شركة الخطوط الجوية التونسية انها تعزم دمج وتعزيز خطها الرابط بين تونس ودمع عبر بيروت باضافة رحلة شائعة باعباره خلق أكثر من 11 ألف مسافر فقط. ليصل بذلك العدد الاجمالي للوظائف التي ستلقى في 1600 وظيفة المصمعة انه في اطار هذه الخطة تم إلغاء 773 وظيفة خلال العام الماضي، وذلك تنفيذاً للبرنامج الاصلاحى الذى يهدف الى التقليل من نفقات الشركة، وإعادة التوازن لمجال تصرفها في الموارد البشرية.

تشيع الدكتور احمد صدقي الدجاني الى منواه الاخير في القاهرة

الاستاذ عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربى والجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، احمد سعادت الامين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، د. عبد العزيز السيد الامين العام لمؤتمر الاحزاب العربية، المستشار عامو النهضى، الشيخ فيصل مولوي امين عام الجماعه الاسلاميه في لبنان، الاستاذ محمد حسين هيكيل، الاستاذ ثروت عكاشه، السيدان عبد الحميد وعبد المجيد شيمان، د. احمد ماضي رئيس رابطه المثقفين العرب.

الاستاذ عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربى والجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، احمد سعادت الامين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، د. عبد العزيز السيد الامين العام لمؤتمر الاحزاب العربية، المستشار عامو النهضى، الشيخ فيصل مولوي امين عام الجماعه الاسلاميه في لبنان، الاستاذ محمد حسين هيكيل، الاستاذ ثروت عكاشه، السيدان عبد الحميد وعبد المجيد شيمان، د. احمد ماضي رئيس رابطه المثقفين العرب.

الاستاذ عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربى والجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، احمد سعادت الامين العام للجمعية الشعبية لتحرير فلسطين، د. عبد العزيز السيد الامين العام لمؤتمر الاحزاب العربية، المستشار عامو النهضى، الشيخ فيصل مولوي امين عام الجماعه الاسلاميه في لبنان، الاستاذ محمد حسين هيكيل، الاستاذ ثروت عكاشه، السيدان عبد الحميد وعبد المجيد شيمان، د. احمد ماضي رئيس رابطه المثقفين العرب.

القاهرة - «القدس العربي»:

شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة بحضور حشد كبير من شخصيات صربية وفلسطينية وعربية. وقد صلي على الجثمان في مسجد الخلفاء الراشدين في مدينة مصر الجديدة شرق القاهرة. وكان على رأس المشيعين مندوب من رئاسة الجمهورية المصرية، وعشرات الكتاب والمثقفين والساسة المصريين والعرب، وكوكبة من الوفود الفلسطينية والعرب في القاهرة، والمستشار محمد الامون النهضى المرشد العام للاخوان المسلمين وقد من قيادات الجماعة، وأسرة الفقيد التي قدمت من عدة دول. وقد تولى تجلج الراحل «الطيب» والمهدي» تلقى العزاء بجوار المسجد، قبل ان ينطلق الموكب الى مدفن العائلاتى الفكر الكبير الثرى بمقابر الاسرة في منطقة القطامية على اطراف القاهرة. وقد حضر الجنازة حشد كبير من الدبلوماسيين والمثقفين والكتاب، وعلى رأسهم الدكتور فهدى هويدي، والمستشار طارق البشري، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد عمارة، والواء علي هويدي مدير الاخبارات المصرية السابق، و محمد فاروق رئيس المفوضية العربية لحقوق الانسان، والسواب محمد مسلم.

شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة بحضور حشد كبير من شخصيات صربية وفلسطينية وعربية. وقد صلي على الجثمان في مسجد الخلفاء الراشدين في مدينة مصر الجديدة شرق القاهرة. وكان على رأس المشيعين مندوب من رئاسة الجمهورية المصرية، وعشرات الكتاب والمثقفين والساسة المصريين والعرب، وكوكبة من الوفود الفلسطينية والعرب في القاهرة، والمستشار محمد الامون النهضى المرشد العام للاخوان المسلمين وقد من قيادات الجماعة، وأسرة الفقيد التي قدمت من عدة دول. وقد تولى تجلج الراحل «الطيب» والمهدي» تلقى العزاء بجوار المسجد، قبل ان ينطلق الموكب الى مدفن العائلاتى الفكر الكبير الثرى بمقابر الاسرة في منطقة القطامية على اطراف القاهرة. وقد حضر الجنازة حشد كبير من الدبلوماسيين والمثقفين والكتاب، وعلى رأسهم الدكتور فهدى هويدي، والمستشار طارق البشري، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد عمارة، والواء علي هويدي مدير الاخبارات المصرية السابق، و محمد فاروق رئيس المفوضية العربية لحقوق الانسان، والسواب محمد مسلم.

شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة بحضور حشد كبير من شخصيات صربية وفلسطينية وعربية. وقد صلي على الجثمان في مسجد الخلفاء الراشدين في مدينة مصر الجديدة شرق القاهرة. وكان على رأس المشيعين مندوب من رئاسة الجمهورية المصرية، وعشرات الكتاب والمثقفين والساسة المصريين والعرب، وكوكبة من الوفود الفلسطينية والعرب في القاهرة، والمستشار محمد الامون النهضى المرشد العام للاخوان المسلمين وقد من قيادات الجماعة، وأسرة الفقيد التي قدمت من عدة دول. وقد تولى تجلج الراحل «الطيب» والمهدي» تلقى العزاء بجوار المسجد، قبل ان ينطلق الموكب الى مدفن العائلاتى الفكر الكبير الثرى بمقابر الاسرة في منطقة القطامية على اطراف القاهرة. وقد حضر الجنازة حشد كبير من الدبلوماسيين والمثقفين والكتاب، وعلى رأسهم الدكتور فهدى هويدي، والمستشار طارق البشري، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد عمارة، والواء علي هويدي مدير الاخبارات المصرية السابق، و محمد فاروق رئيس المفوضية العربية لحقوق الانسان، والسواب محمد مسلم.



شكري غانم

المسؤول عنها، معتبرا ان «الحديث العلني عن مثل هذه الامور لا يساعد في شيء».

«فورين افيرز»: تتحدث عن صراع بين جماعة «التوحيد» وجماعة «التقارب»

التيار الاصلاحى، والتيار المتشدد، فهي من جهة اعترفت بوجود تفرق ديني في السعودية وضرورة مكافحته، ان انها ربطت هذا التطرف بدخول العناصر الاجنبية والدعوات الاصلاحية، وقدمت هذه الجماعة عرضا لادامير عبدالله، انه في حالة قيام الامير بالتصعيد نشاطات جماعات الاصلاح، فانها بالاقبال ستقوم بابطاء دعم لاجراءات الدولة لمكافحة التيار الجهادي التكفيري، وشن سلمان العودة ممثل هذا التيار على الصحيفة التي تمثل هذا التيار في «الوطن» والتي يطلق عليها التيار المحافظ اسم «الوطن». ويقول الكاتب ان جماعة التقارب، التي تمثلها صحيفة الوطن افترضت ان الهجمات الارهابية تدعم وجهة نظرها من ضرورة التخلص من التيار الذي يمثله «الموحدين»، ولكن هذه الحسابات كانت في غير محلها، فالتصعيد الذي مارسته الصحيفة ادى الى فصل رئيس تحريرها جمال الخاشقجي، الذي يعيش الان في لندن.

«فورين افيرز»: تتحدث عن صراع بين جماعة «التوحيد» وجماعة «التقارب»

التيار الاصلاحى، والتيار المتشدد، فهي من جهة اعترفت بوجود تفرق ديني في السعودية وضرورة مكافحته، ان انها ربطت هذا التطرف بدخول العناصر الاجنبية والدعوات الاصلاحية، وقدمت هذه الجماعة عرضا لادامير عبدالله، انه في حالة قيام الامير بالتصعيد نشاطات جماعات الاصلاح، فانها بالاقبال ستقوم بابطاء دعم لاجراءات الدولة لمكافحة التيار الجهادي التكفيري، وشن سلمان العودة ممثل هذا التيار على الصحيفة التي تمثل هذا التيار في «الوطن» والتي يطلق عليها التيار المحافظ اسم «الوطن». ويقول الكاتب ان جماعة التقارب، التي تمثلها صحيفة الوطن افترضت ان الهجمات الارهابية تدعم وجهة نظرها من ضرورة التخلص من التيار الذي يمثله «الموحدين»، ولكن هذه الحسابات كانت في غير محلها، فالتصعيد الذي مارسته الصحيفة ادى الى فصل رئيس تحريرها جمال الخاشقجي، الذي يعيش الان في لندن.

السعودية: الامير نايف تحالف مع الاسلاميين لضرب المعتدلين والمتحالفين مع الامير عبدالله

المؤسسة الامنية بالبلاد بدعم فكرة التوحيد» ويصف قائلان ان نايف لا يعرف عنه التدين والورع، ولكن تحمس نايف لتسيار الوهابي تابع من كونه المحافظة التي تحفظ على الوضع القائم وتؤمن بقاءه بعمارة نشاطاته، ودعم التوحيد، يعني ان الامير نايف يدعم الجهاد العملي، ويستشهد الكاتب هنا، بالقول ان الامير نايف يترأس لجنة لدعم الانتفاضة الفلسطينية، ويقوم بطريقة غير مباشرة بالسيطرة على لجنة الامر بالعرف والنهي عن المنكر. مقابل «التوحيد» هناك دعوة «التقارب»، والتي تدعو للتعايش بين المسلمين وغير المسلمين، فهي تدعو الى اشراك الجماعات التي تعثرها جماعات التوحيد، غير مسلمة في السياق الاجتماعي السعودي الواسع، ويعني الكاتب بها هنا، الشيعة، والتبائر الاسلامي والليبرالي، وان الجهاد سلاح قوي بيد الموحدين، فتبائر التقارب لا يعول كثيرا عليه ويدعو للتقارب والتعايش بين المسلمين، والسنيين والشيعة، واليهود والاسرائيليين والشيعه الايرانيين بحسب كاتب المقالة. وفي هذا الاتجاه يعرف الامير عبدالله نفسه من خلال جماعة «التقارب»، والتي عبرت عن نفسها عبر منكرتين، الاولى «منكره الاصلاح الوطني»، و «منكره شركاء في الوطن»، التي قدمها الشيعة. ويعول كثيرا عليه ويدعو للتقارب والتعايش بين المسلمين، والسنيين والشيعة، واليهود والاسرائيليين والشيعه الايرانيين بحسب كاتب المقالة. وفي هذا الاتجاه يعرف الامير عبدالله نفسه من خلال جماعة «التقارب»، والتي عبرت عن نفسها عبر منكرتين، الاولى «منكره الاصلاح الوطني»، و «منكره شركاء في الوطن»، التي قدمها الشيعة. ويعول كثيرا عليه ويدعو للتقارب والتعايش بين المسلمين، والسنيين والشيعة، واليهود والاسرائيليين والشيعه الايرانيين بحسب كاتب المقالة.

السعودية: الامير نايف تحالف مع الاسلاميين لضرب المعتدلين والمتحالفين مع الامير عبدالله

المؤسسة الامنية بالبلاد بدعم فكرة التوحيد» ويصف قائلان ان نايف لا يعرف عنه التدين والورع، ولكن تحمس نايف لتسيار الوهابي تابع من كونه المحافظة التي تحفظ على الوضع القائم وتؤمن بقاءه بعمارة نشاطاته، ودعم التوحيد، يعني ان الامير نايف يدعم الجهاد العملي، ويستشهد الكاتب هنا، بالقول ان الامير نايف يترأس لجنة لدعم الانتفاضة الفلسطينية، ويقوم بطريقة غير مباشرة بالسيطرة على لجنة الامر بالعرف والنهي عن المنكر. مقابل «التوحيد» هناك دعوة «التقارب»، والتي تدعو للتعايش بين المسلمين وغير المسلمين، فهي تدعو الى اشراك الجماعات التي تعثرها جماعات التوحيد، غير مسلمة في السياق الاجتماعي السعودي الواسع، ويعني الكاتب بها هنا، الشيعة، والتبائر الاسلامي والليبرالي، وان الجهاد سلاح قوي بيد الموحدين، فتبائر التقارب لا يعول كثيرا عليه ويدعو للتقارب والتعايش بين المسلمين، والسنيين والشيعة، واليهود والاسرائيليين والشيعه الايرانيين بحسب كاتب المقالة. وفي هذا الاتجاه يعرف الامير عبدالله نفسه من خلال جماعة «التقارب»، والتي عبرت عن نفسها عبر منكرتين، الاولى «منكره الاصلاح الوطني»، و «منكره شركاء في الوطن»، التي قدمها الشيعة. ويعول كثيرا عليه ويدعو للتقارب والتعايش بين المسلمين، والسنيين والشيعة، واليهود والاسرائيليين والشيعه الايرانيين بحسب كاتب المقالة.

لندن - «القدس العربي»:

في العدد الاخير من المجلة الامريكية دورية «فورين افيرز» مقال يحلل فيه كاتبه مايكل سكوت دوران ما يسميه التناقض السعودي الداخلي، وصراع القوى والارادات داخل السنيق السعودي الذي لم يعد يتركز فقط في داخل ما عرف في السابق بصراع الانجحة داخل العائلة الحاكمة، ويرى التقرير ان المقال ان السعودية تقف الان على عتبة ازمة حقيقية. ويرى الكاتب ان السعودية هي هوية متشظية منقسمة بين عائلة آل سعود، التي يديرها اربعة الى خمسة اسراء اقوياء والسلطة الدينية التي يمثها اتباع محمد بن عبد الوهاب، ومن بين الاسراء الاقوياء يمكن الحديث عن اميرين: هما الامير عبدالله ولي العهد السعودي الذي يقبل دعما خارجيا، ويحتل به دوليا والامير نايف الذي يسيطر على وزارة الداخلية، والشرطة والامن، حيث يمثل النظم الوفي، ومنذ اللحظة اللداسغية التي تعرض لها العاهل السعودي الامير فهد، ومسألة الاختلاف تهيمن على النظام السعودي الا ان ايا من الاسيرين لم يتحرك ليحسم الصراع لصالحه، ويرى الكاتب دوران ان السعودية تواجه ازمة حقيقية، الاقتصاد الذي لم يعد قادرا على التواصل مع احتياجات السكان الذين يتزايدون بعددلات كبيرة، وتراجع و تدور دولة الرفاه، واليهودية والاشيعة والطائفية المتصاعدة، اضافة الى تصاعد النشاط الاسلامي.

في العدد الاخير من المجلة الامريكية دورية «فورين افيرز» مقال يحلل فيه كاتبه مايكل سكوت دوران ما يسميه التناقض السعودي الداخلي، وصراع القوى والارادات داخل السنيق السعودي الذي لم يعد يتركز فقط في داخل ما عرف في السابق بصراع الانجحة داخل العائلة الحاكمة، ويرى التقرير ان المقال ان السعودية تقف الان على عتبة ازمة حقيقية. ويرى الكاتب ان السعودية هي هوية متشظية منقسمة بين عائلة آل سعود، التي يديرها اربعة الى خمسة اسراء اقوياء والسلطة الدينية التي يمثها اتباع محمد بن عبد الوهاب، ومن بين الاسراء الاقوياء يمكن الحديث عن اميرين: هما الامير عبدالله ولي العهد السعودي الذي يقبل دعما خارجيا، ويحتل به دوليا والامير نايف الذي يسيطر على وزارة الداخلية، والشرطة والامن، حيث يمثل النظم الوفي، ومنذ اللحظة اللداسغية التي تعرض لها العاهل السعودي الامير فهد، ومسألة الاختلاف تهيمن على النظام السعودي الا ان ايا من الاسيرين لم يتحرك ليحسم الصراع لصالحه، ويرى الكاتب دوران ان السعودية تواجه ازمة حقيقية، الاقتصاد الذي لم يعد قادرا على التواصل مع احتياجات السكان الذين يتزايدون بعددلات كبيرة، وتراجع و تدور دولة الرفاه، واليهودية والاشيعة والطائفية المتصاعدة، اضافة الى تصاعد النشاط الاسلامي.

القاهرة - «القدس العربي»:

شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة بحضور حشد كبير من شخصيات صربية وفلسطينية وعربية. وقد صلي على الجثمان في مسجد الخلفاء الراشدين في مدينة مصر الجديدة شرق القاهرة. وكان على رأس المشيعين مندوب من رئاسة الجمهورية المصرية، وعشرات الكتاب والمثقفين والساسة المصريين والعرب، وكوكبة من الوفود الفلسطينية والعرب في القاهرة، والمستشار محمد الامون النهضى المرشد العام للاخوان المسلمين وقد من قيادات الجماعة، وأسرة الفقيد التي قدمت من عدة دول. وقد تولى تجلج الراحل «الطيب» والمهدي» تلقى العزاء بجوار المسجد، قبل ان ينطلق الموكب الى مدفن العائلاتى الفكر الكبير الثرى بمقابر الاسرة في منطقة القطامية على اطراف القاهرة. وقد حضر الجنازة حشد كبير من الدبلوماسيين والمثقفين والكتاب، وعلى رأسهم الدكتور فهدى هويدي، والمستشار طارق البشري، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد عمارة، والواء علي هويدي مدير الاخبارات المصرية السابق، و محمد فاروق رئيس المفوضية العربية لحقوق الانسان، والسواب محمد مسلم.

القاهرة - «القدس العربي»:

شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة بحضور حشد كبير من شخصيات صربية وفلسطينية وعربية. وقد صلي على الجثمان في مسجد الخلفاء الراشدين في مدينة مصر الجديدة شرق القاهرة. وكان على رأس المشيعين مندوب من رئاسة الجمهورية المصرية، وعشرات الكتاب والمثقفين والساسة المصريين والعرب، وكوكبة من الوفود الفلسطينية والعرب في القاهرة، والمستشار محمد الامون النهضى المرشد العام للاخوان المسلمين وقد من قيادات الجماعة، وأسرة الفقيد التي قدمت من عدة دول. وقد تولى تجلج الراحل «الطيب» والمهدي» تلقى العزاء بجوار المسجد، قبل ان ينطلق الموكب الى مدفن العائلاتى الفكر الكبير الثرى بمقابر الاسرة في منطقة القطامية على اطراف القاهرة. وقد حضر الجنازة حشد كبير من الدبلوماسيين والمثقفين والكتاب، وعلى رأسهم الدكتور فهدى هويدي، والمستشار طارق البشري، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد عمارة، والواء علي هويدي مدير الاخبارات المصرية السابق، و محمد فاروق رئيس المفوضية العربية لحقوق الانسان، والسواب محمد مسلم.

القاهرة - «القدس العربي»:

شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة بحضور حشد كبير من شخصيات صربية وفلسطينية وعربية. وقد صلي على الجثمان في مسجد الخلفاء الراشدين في مدينة مصر الجديدة شرق القاهرة. وكان على رأس المشيعين مندوب من رئاسة الجمهورية المصرية، وعشرات الكتاب والمثقفين والساسة المصريين والعرب، وكوكبة من الوفود الفلسطينية والعرب في القاهرة، والمستشار محمد الامون النهضى المرشد العام للاخوان المسلمين وقد من قيادات الجماعة، وأسرة الفقيد التي قدمت من عدة دول. وقد تولى تجلج الراحل «الطيب» والمهدي» تلقى العزاء بجوار المسجد، قبل ان ينطلق الموكب الى مدفن العائلاتى الفكر الكبير الثرى بمقابر الاسرة في منطقة القطامية على اطراف القاهرة. وقد حضر الجنازة حشد كبير من الدبلوماسيين والمثقفين والكتاب، وعلى رأسهم الدكتور فهدى هويدي، والمستشار طارق البشري، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد عمارة، والواء علي هويدي مدير الاخبارات المصرية السابق، و محمد فاروق رئيس المفوضية العربية لحقوق الانسان، والسواب محمد مسلم.

القاهرة - «القدس العربي»:

شيع يوم الثلاثاء الماضي جثمان الدكتور احمد صدقي الدجاني في القاهرة بحضور حشد كبير من شخصيات صربية وفلسطينية وعربية. وقد صلي على الجثمان في مسجد الخلفاء الراشدين في مدينة مصر الجديدة شرق القاهرة. وكان على رأس المشيعين مندوب من رئاسة الجمهورية المصرية، وعشرات الكتاب والمثقفين والساسة المصريين والعرب، وكوكبة من الوفود الفلسطينية والعرب في القاهرة، والمستشار محمد الامون النهضى المرشد العام للاخوان المسلمين وقد من قيادات الجماعة، وأسرة الفقيد التي قدمت من عدة دول. وقد تولى تجلج الراحل «الطيب» والمهدي» تلقى العزاء بجوار المسجد، قبل ان ينطلق الموكب الى مدفن العائلاتى الفكر الكبير الثرى بمقابر الاسرة في منطقة القطامية على اطراف القاهرة. وقد حضر الجنازة حشد كبير من الدبلوماسيين والمثقفين والكتاب، وعلى رأسهم الدكتور فهدى هويدي، والمستشار طارق البشري، والدكتور محمد سليم العوا، والدكتور محمد عمارة، والواء علي هويدي مدير الاخبارات المصرية السابق، و محمد فاروق رئيس المفوضية العربية لحقوق الانسان، والسواب محمد مسلم.



على حكومة اسرائيل الاستجابة للمبادرة السورية لرفع الضغوط الدولية عنها خاصة مع إيصاها الباب في وجه المسار الفلسطيني



بشار الأسد



أرييل شارون



ياسر عرفات



حسني مبارك



جورج بوش

الفلسطينيون التعويل على بريطانيا في المهمة، طوني بيلير استجاب راعيا، يعلم البريطانيون قابلية الوضع هنا للانفجار، ويعرفون حقيقة أن غياب خطة أمنية يعرقل المسيرة بصورة لا يمكن علاجها. كانت لقاءات في لندن، ونقلت سموات، وحظيت الخطة الأمنية باسم «المبادرة البريطانية»، ووصلت إلى القدس، وهناك، رفضها دوف فايسغلاس.

برغم انه يوجد فيها غير قليل من التفصيلات المثيرة للاهتمام، من مثل تقسيم الأرض إلى مناطق (شمالية المسؤولية عن يهودا والسامرة الحاج اسماعيل، وتلك عن غزة الجنرال الجديده)، بالرغم من انها تشتمل على ظلم حاد، ووقف إطلاق صواريخ القسام، والتفريبات وما أشبه، فليس في هذه الخطة ما يكفي من اللحم مما يمكن اسرائيل من ابتلاع حقيقة أن الحديث، في الأساس، يدور عن خطة من قبل ياسر عرفات، لأن تجري عليها تعديلات (في مجموعة العمل يشارك ايضا صحفيون اسرائيليون كبار والدكتور افرام شالوم) بعد الحمار بين سلفان شالوم ومبارك في جنيف، وبعد وصول احمد ماهر، واسامة البزاز وعمر سليمان، يتوقعون الآن إعادة السفير وربما، مقر يعرف، لقاء بين شارون ومبارك في المستقبل.

ولكن الصعق مطروحة، حبرا على ورق، في الصحابة المصرية، فمنذ الهجوم على احمد ماهر في الحرم القدسي يهاجم كتبة أعمدة الصحف الحروب الفلسطينية وقلمتيهم مستعملين اللفاظ قاسية بشكل خاص. بن كسبيت (معاريف) 2004/1/2

تفعل الآخري؟ من الذي يقرر السياسة ومن بنود: الاول يحدد ان دولة اسرائيل لن تعمل في ميزانيات عامة زياده الاستيطان في الضفة الغربية وقطع غزة. البند الثاني يحدد انه لا يجوز تنفيذ تجاوز مجال خط البناء في المستوطنات القائمة، والبند الثالث يصبح عنه ان بن نينسي مستوطنات جديدة» (لا أحد تشاور وزير اسرائيل كاتس).

الجدير بنا ان تمعمل عند البند الاول. الميزانيات العامه لن تعمل «زيادة» الاستيطان، هذا يعني، يتشاورل متوسع، الزيادة الطبيعية ايضا، في خطاب هرتسليا خفف شارون الاقوال وغيرها: لا تحظى افضلية في الميزانيات لزيادة الاستيطان. الحديث عن تحول يجعل فرض ضمون البند عقيبا، والسؤال هو عما اذا كان الاسريكون مستهين. له سؤال آخر هو: لماذا لم تحول الرسالة تلك، من شهر حزيران (يونيو)، إلى سائر مكاتب الحكومة (ما عدا وزارة الدفاع، فقد عرفوا هناك وجودها). انفرنض، وزارة الاسكان، أو المواصلات، أو الزراعة.

لماذا واصلت الحكومة كل ذلك الوقت، تمويل زياده مستحيرة وملحوظة في الاستيطان، لماذا واصلت وزارة الدفاع دعم المواقع الاستيطانية، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

من الواضح ما اذا كانت ستبقى هنا في السنة القادمة مركز في الدولة، التي ستسقط الامتياز السياسي لرئيس الحكومة ووزرائه الكبار إلى قوى مجموعات الضغط وطفعان الباحثين عن الوظائف الذين يتجمون هناك. من يحتاج إلى إسقاط الشعب عندما يكون من المهم سؤال الأصدقاء ذوي الصفارات عما هو الصحيح والمستحسن لمستقبلنا؟

مناسبة سورية: في هيئة الأركان العامة تتبلور أكثرية بين المسؤولين الكبار تقول ان من المظور تقويت فرصة إجراء اختيار مع الأسد، يعتقد ثلاثة جنرالات من الرواد، على الأقل، في هيئة الأركان العامة ان قائمة المزاي للمفاوضات مع سورية أطول بكثير من أحادي الجانب، فما الأفضل من إسرائيل في المقابل في القفاز السورية، مما يخفف النقد الدولي القاتل المتوقع لإسرائيل في وصولها إلى الإجراء أحادي الجانب.

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

الاسريكيون ياكلون في حزيران (يونيو) من هذا العام أرسل دوف فايسغلاس رسالة قصيرة، مختصرة، للمستشار القانوني للحكومة الكبير روبينشتاين، يكتب الفاسغلاس ان الرسالة جاءت في اعقاب اتفاق صريح مع الاسريكيون كل ذلك؟ اهنأ، عندنا، تعرف إحدى الديدان ما

تربطه بتوقيع سورية ومصر على الميثاق نفسه

اسرائيل ترفض التوقيع على ميثاق حظر السلاح الكيميائي

انتهيا على عدم الانضمام. الولايات المتحدة لا تضغط على اسرائيل للافاء التوقيع على الميثاق، من والخسائر النتانل عن ورقة مساومة مستحبة. قبل جهاز لامن حتى ان يسع احد لاجال السياسي، فانه يتخير ان يسع احد لاجال اقتصاد دولي بمناسبة معينة، حتى تقدم شكاوى قضائية من الجيران بسبب امراض وتسمعات قد تحدث.

العامل الاساسي في سيوتر في تغير الموقف الاسرائيلي هو تصرف مصر وسورية. فكتلتاهما تحوزان سلاحا كيميائيا كبيرا، وفي نظرهما فان غاز الاعصاب يشتمل «العالم الاسرائيلي على القدرة الذرية لاسرائيل». كتلتاهما رفضتا حتى اليوم التوقيع على الميثاق الكيميائي، بشرطها التزامهما بان تتحلل اسرائيل من قدرتها النووية. ايران تصرفت بشكل آخر؛ لقد انضمت إلى الميثاق الكيميائي، وصرحت عن نشاطها في الماضي وحتى بنت منشأة للتحلل للغازات السامة، ومع هذا فانها تهمته بتقديم تقارير جزئية وبطوري مستمر للسلاح الكيميائي في فترة الولايات المتحدة في المبادرة التي تفتيش لجباتي ليران، ولكنها تخلت في انحاء هذا عن القدرة. ليبيا التزمت الانضمام إلى الميثاق.

مصادر رفيعة تقول ان اذا انضمت كل دول المنطقة إلى الميثاق الكيميائي فان اسرائيل ستصرف منها، في هذه الحال، فان جهاز الامن ايضا مستغلب على ترده ويحدد الجواب لتصرفاته. الاسريكيون والمصريون يعارضون صفقة كهذه، ويطلبون مزيد نزع السلاح الكيميائي بالذري، والسؤال هو عما اذا كانت تستطيع بداية المفاوضات من نقطة الصفر؟ حالات الولايات المتحدة استغلال النجاح في ليبيا من أجل المتابعة إلى «الحطة القادمة» في دمشق.

الوف بن (معاريف) 2004/1/2

في الماضي، وفتح المنشآت للرقابة الدولية، وان تترع، في مناشة خاصة، السلاح الكيميائي الذي في حوزتها. الوثيقة تمنع ايضا من تفكيكات مفاجئة، ولكن تنفيذها مصحوب بمصاعب سياسية. كالاتي في الشرق الاوسط. اسرائيل التبتات تستعمل لجان كان يطلب اليها ايضا ان تساهم بتوفير الامن في القدس بحد اساسي في انفكسات الاعلان الليبي وفي البدائل التي تلق امام الاسرائيل، وانكتم في وزارة الدفاع وفي وزارة الخارجية قد اخذوا بشعرون بالتخفيف التي يقترح، وقريبا سيغصن عن مسألة ما اذا كان على اسرائيل ان «تتعلق» ويتبادل بنفسها الى اجراءات رقابة على السلاح، او انها تستنظر الضغوطات والنفوذ من الخارج.

مؤيدو المبادرة يشيرون الى تمييز مثير للاهتمام بين ايران وليبيا؛ فكتلتاهما خادعتا خلال سنوات الوكالة الدولية للطاقة النووية واتفقا عنها وجودهما في تخصيب اليورانيوم، من خلال نقض الاتفاقات التي وقعتها عليهما. ايران، التي عملت تحت ضغط، وتوقعت انباء تهديدات بعقوبات، بينما ليبيا، التي عملت باختيارها الحرب، حظيت بلدايح من مجلس الامن.

ماذا تستطيع اسرائيل ان تفعل، اذا ما طلب اليها الاسهام بتصميمها في نزع السلاح الاقليمي؟ اسرائيل سترفض المساس بقدرتها الذرية، والولايات المتحدة لن تضغط عليها في هذا المجال، طالما بقوا غير موافقين على وجودها في المنطقة. لهذا، من المعقول أكثر ان تدعى اسرائيل للانضمام إلى وثيقة القضاء على السلاح الكيميائي.

الوثيقة الكيميائية؛ في المحاولة الأكثر طموحا على التوقيع للرقابة على السلاح في العالم، انها تسعى للقضاء تماما على نوعية تامة من السلاح. الغارات النووية، وتحظر طورها، واتخاذها، وحفظها، واستعمالها، الدول المتقدمة للوثيقة مطلوب اليها تقديم تقرير عن نشاطاتها الكيميائية.

المقارء الذي يرثي برسالة مفجعة بالشكوى التي أكثر من انتقاد شارون واغني العيون بالذم الذي جواب مزدوج. آتي انتقد شارون ان انه مدير الدولة وزعيمها، ولو ان موزع الشاي كان مكانه، لنزلت بالامانة على موزع الشاي، بالاجمال ما يقرو هو في هذا الاختيار فان شارون يبسطه فشل. فقول في ذلك بان وفقا لخريطة الطريق الامريكية، فانه بين يوم الاربعة ويوم الخميس من هذا الاسبوع كان يفترض ان تقوم دول فلسطينية في حدود مؤقتة، وبدلا من ذلك، فان الدولة الوحيدة التي ينبغي لهذه ان تكون، بـانا اغني العيون بالذم ليس بسيط هو انه ليس هناك في حياتنا مجال لا ينبغي العيون بالذم. فعلى شرف السنة الجديدة قمت بمحاولة يائسة لاعاد قائمة بالامور الطبيعية التي حصلت لن وتوصلت الى الاستنتاج بان الحرير سيحدث صعوبة في نشر قائمة على هذا المقصر في هذه الصفحة، وزير اعلى تومي لبيد، نصف العام 2003 يانه اسوعا عام شهده اسرائيل. الوحيد الذي كان يمكن سؤاله له هو ماذا فعل هو وحزبه اللذان اعفاننا بالمل كي يكون هذا عاما أفضل؟

في هذا الاسبوع دعي البطيريك الى مقر رئيس الدولة الذي تعانق معه بصورة استعراضية حتى يظهر امتعاضه من هذه المعاملة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية مع هذه الشخصية الدينية البارزة.

اللاجئين الفلسطينيين عندهما مقابل اعادة هضبة الجولان، أو التفكير باتفاقات السلام، أو إلغاء قرارات الامم المتحدة المعادية كتشرط للمفاوضات كما نغيت مقارنة الصهيونية بالعريضة.

«حيث الخلاص» الامريكي ووضف المعربى لفران اسرائيل فرصة لتحسين موقفها في المنطقة. السؤال هو اذا كانت الحكومة ستعرف كيف تستغل تلك ام انها ستترى به سببا آخر لعدم القيام ياي شيء، في جلسة الحكومة من هذا الاسبوع قال بينامين نتنياهو انه لا يتوجب العودة للاقتراحات التي عرضها يهودا باراك على السوريين في شبهرزاتون لان الوضع الاقليمي قد تغير والصعق الامريكي على سورية قد تغير ايضا، ووضف الارهاب العالمي تغير، وما استطاعه سورية لوقفه حينئذ لا تستطيع الحصول عليه اليوم، شارون هو راسه موقفا، هذه الامور تتغير السخرة في هذه المرة تقوت الحكومة الفرصة السانحة في هذه المرة ايضا.

كاذبة من منافسي البطيريك في الكنيسة لم يبقوا بفحص الامور وحقاقتها. قضية الاعتراف بالبطيريك تشير الى العفن السائد في الجهاز الاحكام الاسرائيلي، بعض الأطراف الصحية التي تحصل على واثب بأبال الدولارات لاجتحت في التفتيح إلى قلب الحكمت والتأثير على صانعي القرار. الشرطة التي والنزوان الرئيسي في اديعتون (حرونوت)، خلال مبادرته الجديدة لضاعة عدد السنوطين في هضبة الجولان، كاتس استغل الفرصة المواتية للتصريح بصورة استفزازية لسورية: «الهدف هو ان يشاهد الأسد هضبة الجولان الاسرائيلية وهي تزهر من نافذة منزله».

مستشارو شارون بدلوا قصارى جهدهم لتقليص حوزة دول الحليفة التي اطلقتها كاتس شارون تلقى ما يرضه له مساعده القرب سابقا (كاتس) على عرضه حيث كانوا في حاشية رئيس الوزراء على قاعة تامة باذ كاتس يهتم في ضمان مكانته في قيادة اللبوكو اكثر من ان يهتم في ضمان مستقبله في قيادة هذه التصريحات.

ديوان شارون اوضح في كل الاحوال بعدم وجود اي نوايا لبناء مستوطنات جديدة في الهضبة، للمسألة عبارة عن ميزانيات متواضعة حولت لتعزيز وتوسيع البنية التحتية السياحية في الهضبة، الخوف كان من ان يؤدي ذلك إلى اضافة الاسريكيين مستوطنات الجولان للمنطقة السموح والمحظور، في قضية البناء في المناطق المحتلة.

في يوم الاربعة القريب سيأتي دور الأئمة من رعايا الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية للاحتفال بعيد الميلاد الشرقي في القلعة. لايخفى ان اول توجه منذ يوم الثلاثاء في القاهرة احفالية مصحوبا بخيالة شرطة اسرائيل نحو كنيسة المهدي في بيت لحم.

في هذا الاسبوع دعي البطيريك الى مقر رئيس الدولة الذي تعانق معه بصورة استعراضية حتى يظهر امتعاضه من هذه المعاملة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية مع هذه الشخصية الدينية البارزة.

الخوف في اسرائيل من ان تضيق حكومة شارون الفرصة للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين جيران العراق المحتل بدأوا يستوعبون الوجود الامريكي في المنطقة

اللاجئين الفلسطينيين عندهما مقابل اعادة هضبة الجولان، أو التفكير باتفاقات السلام، أو إلغاء قرارات الامم المتحدة المعادية كتشرط للمفاوضات كما نغيت مقارنة الصهيونية بالعريضة.

«حيث الخلاص» الامريكي ووضف المعربى لفران اسرائيل فرصة لتحسين موقفها في المنطقة. السؤال هو اذا كانت الحكومة ستعرف كيف تستغل تلك ام انها ستترى به سببا آخر لعدم القيام ياي شيء، في جلسة الحكومة من هذا الاسبوع قال بينامين نتنياهو انه لا يتوجب العودة للاقتراحات التي عرضها يهودا باراك على السوريين في شبهرزاتون لان الوضع الاقليمي قد تغير والصعق الامريكي على سورية قد تغير ايضا، ووضف الارهاب العالمي تغير، وما استطاعه سورية لوقفه حينئذ لا تستطيع الحصول عليه اليوم، شارون هو راسه موقفا، هذه الامور تتغير السخرة في هذه المرة تقوت الحكومة الفرصة السانحة في هذه المرة ايضا.

كاذبة من منافسي البطيريك في الكنيسة لم يبقوا بفحص الامور وحقاقتها. قضية الاعتراف بالبطيريك تشير الى العفن السائد في الجهاز الاحكام الاسرائيلي، بعض الأطراف الصحية التي تحصل على واثب بأبال الدولارات لاجتحت في التفتيح إلى قلب الحكمت والتأثير على صانعي القرار. الشرطة التي والنزوان الرئيسي في اديعتون (حرونوت)، خلال مبادرته الجديدة لضاعة عدد السنوطين في هضبة الجولان، كاتس استغل الفرصة المواتية للتصريح بصورة استفزازية لسورية: «الهدف هو ان يشاهد الأسد هضبة الجولان الاسرائيلية وهي تزهر من نافذة منزله».

مستشارو شارون بدلوا قصارى جهدهم لتقليص حوزة دول الحليفة التي اطلقتها كاتس شارون تلقى ما يرضه له مساعده القرب سابقا (كاتس) على عرضه حيث كانوا في حاشية رئيس الوزراء على قاعة تامة باذ كاتس يهتم في ضمان مكانته في قيادة اللبوكو اكثر من ان يهتم في ضمان مستقبله في قيادة هذه التصريحات.

ديوان شارون اوضح في كل الاحوال بعدم وجود اي نوايا لبناء مستوطنات جديدة في الهضبة، للمسألة عبارة عن ميزانيات متواضعة حولت لتعزيز وتوسيع البنية التحتية السياحية في الهضبة، الخوف كان من ان يؤدي ذلك إلى اضافة الاسريكيين مستوطنات الجولان للمنطقة السموح والمحظور، في قضية البناء في المناطق المحتلة.

في يوم الاربعة القريب سيأتي دور الأئمة من رعايا الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية للاحتفال بعيد الميلاد الشرقي في القلعة. لايخفى ان اول توجه منذ يوم الثلاثاء في القاهرة احفالية مصحوبا بخيالة شرطة اسرائيل نحو كنيسة المهدي في بيت لحم.

في هذا الاسبوع دعي البطيريك الى مقر رئيس الدولة الذي تعانق معه بصورة استعراضية حتى يظهر امتعاضه من هذه المعاملة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية مع هذه الشخصية الدينية البارزة.

اللاجئين الفلسطينيين عندهما مقابل اعادة هضبة الجولان، أو التفكير باتفاقات السلام، أو إلغاء قرارات الامم المتحدة المعادية كتشرط للمفاوضات كما نغيت مقارنة الصهيونية بالعريضة.

«حيث الخلاص» الامريكي ووضف المعربى لفران اسرائيل فرصة لتحسين موقفها في المنطقة. السؤال هو اذا كانت الحكومة ستعرف كيف تستغل تلك ام انها ستترى به سببا آخر لعدم القيام ياي شيء، في جلسة الحكومة من هذا الاسبوع قال بينامين نتنياهو انه لا يتوجب العودة للاقتراحات التي عرضها يهودا باراك على السوريين في شبهرزاتون لان الوضع الاقليمي قد تغير والصعق الامريكي على سورية قد تغير ايضا، ووضف الارهاب العالمي تغير، وما استطاعه سورية لوقفه حينئذ لا تستطيع الحصول عليه اليوم، شارون هو راسه موقفا، هذه الامور تتغير السخرة في هذه المرة تقوت الحكومة الفرصة السانحة في هذه المرة ايضا.

كاذبة من منافسي البطيريك في الكنيسة لم يبقوا بفحص الامور وحقاقتها. قضية الاعتراف بالبطيريك تشير الى العفن السائد في الجهاز الاحكام الاسرائيلي، بعض الأطراف الصحية التي تحصل على واثب بأبال الدولارات لاجتحت في التفتيح إلى قلب الحكمت والتأثير على صانعي القرار. الشرطة التي والنزوان الرئيسي في اديعتون (حرونوت)، خلال مبادرته الجديدة لضاعة عدد السنوطين في هضبة الجولان، كاتس استغل الفرصة المواتية للتصريح بصورة استفزازية لسورية: «الهدف هو ان يشاهد الأسد هضبة الجولان الاسرائيلية وهي تزهر من نافذة منزله».

مستشارو شارون بدلوا قصارى جهدهم لتقليص حوزة دول الحليفة التي اطلقتها كاتس شارون تلقى ما يرضه له مساعده القرب سابقا (كاتس) على عرضه حيث كانوا في حاشية رئيس الوزراء على قاعة تامة باذ كاتس يهتم في ضمان مكانته في قيادة اللبوكو اكثر من ان يهتم في ضمان مستقبله في قيادة هذه التصريحات.

ديوان شارون اوضح في كل الاحوال بعدم وجود اي نوايا لبناء مستوطنات جديدة في الهضبة، للمسألة عبارة عن ميزانيات متواضعة حولت لتعزيز وتوسيع البنية التحتية السياحية في الهضبة، الخوف كان من ان يؤدي ذلك إلى اضافة الاسريكيين مستوطنات الجولان للمنطقة السموح والمحظور، في قضية البناء في المناطق المحتلة.

في يوم الاربعة القريب سيأتي دور الأئمة من رعايا الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية للاحتفال بعيد الميلاد الشرقي في القلعة. لايخفى ان اول توجه منذ يوم الثلاثاء في القاهرة احفالية مصحوبا بخيالة شرطة اسرائيل نحو كنيسة المهدي في بيت لحم.

في هذا الاسبوع دعي البطيريك الى مقر رئيس الدولة الذي تعانق معه بصورة استعراضية حتى يظهر امتعاضه من هذه المعاملة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية مع هذه الشخصية الدينية البارزة.

اللاجئين الفلسطينيين عندهما مقابل اعادة هضبة الجولان، أو التفكير باتفاقات السلام، أو إلغاء قرارات الامم المتحدة المعادية كتشرط للمفاوضات كما نغيت مقارنة الصهيونية بالعريضة.

«حيث الخلاص» الامريكي ووضف المعربى لفران اسرائيل فرصة لتحسين موقفها في المنطقة. السؤال هو اذا كانت الحكومة ستعرف كيف تستغل تلك ام انها ستترى به سببا آخر لعدم القيام ياي شيء، في جلسة الحكومة من هذا الاسبوع قال بينامين نتنياهو انه لا يتوجب العودة للاقتراحات التي عرضها يهودا باراك على السوريين في شبهرزاتون لان الوضع الاقليمي قد تغير والصعق الامريكي على سورية قد تغير ايضا، ووضف الارهاب العالمي تغير، وما استطاعه سورية لوقفه حينئذ لا تستطيع الحصول عليه اليوم، شارون هو راسه موقفا، هذه الامور تتغير السخرة في هذه المرة تقوت الحكومة الفرصة السانحة في هذه المرة ايضا.

كاذبة من منافسي البطيريك في الكنيسة لم يبقوا بفحص الامور وحقاقتها. قضية الاعتراف بالبطيريك تشير الى العفن السائد في الجهاز الاحكام الاسرائيلي، بعض الأطراف الصحية التي تحصل على واثب بأبال الدولارات لاجتحت في التفتيح إلى قلب الحكمت والتأثير على صانعي القرار. الشرطة التي والنزوان الرئيسي في اديعتون (حرونوت)، خلال مبادرته الجديدة لضاعة عدد السنوطين في هضبة الجولان، كاتس استغل الفرصة المواتية للتصريح بصورة استفزازية لسورية: «الهدف هو ان يشاهد الأسد هضبة الجولان الاسرائيلية وهي تزهر من نافذة منزله».

مستشارو شارون بدلوا قصارى جهدهم لتقليص حوزة دول الحليفة التي اطلقتها كاتس شارون تلقى ما يرضه له مساعده القرب سابقا (كاتس) على عرضه حيث كانوا في حاشية رئيس الوزراء على قاعة تامة باذ كاتس يهتم في ضمان مكانته في قيادة اللبوكو اكثر من ان يهتم في ضمان مستقبله في قيادة هذه التصريحات.

ديوان شارون اوضح في كل الاحوال بعدم وجود اي نوايا لبناء مستوطنات جديدة في الهضبة، للمسألة عبارة عن ميزانيات متواضعة حولت لتعزيز وتوسيع البنية التحتية السياحية في الهضبة، الخوف كان من ان يؤدي ذلك إلى اضافة الاسريكيين مستوطنات الجولان للمنطقة السموح والمحظور، في قضية البناء في المناطق المحتلة.

في يوم الاربعة القريب سيأتي دور الأئمة من رعايا الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية للاحتفال بعيد الميلاد الشرقي في القلعة. لايخفى ان اول توجه منذ يوم الثلاثاء في القاهرة احفالية مصحوبا بخيالة شرطة اسرائيل نحو كنيسة المهدي في بيت لحم.

في هذا الاسبوع دعي البطيريك الى مقر رئيس الدولة الذي تعانق معه بصورة استعراضية حتى يظهر امتعاضه من هذه المعاملة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية مع هذه الشخصية الدينية البارزة.

اللاجئين الفلسطينيين عندهما مقابل اعادة هضبة الجولان، أو التفكير باتفاقات السلام، أو إلغاء قرارات الامم المتحدة المعادية كتشرط للمفاوضات كما نغيت مقارنة الصهيونية بالعريضة.

«حيث الخلاص» الامريكي ووضف المعربى لفران اسرائيل فرصة لتحسين موقفها في المنطقة. السؤال هو اذا كانت الحكومة ستعرف كيف تستغل تلك ام انها ستترى به سببا آخر لعدم القيام ياي شيء، في جلسة الحكومة من هذا الاسبوع قال بينامين نتنياهو انه لا يتوجب العودة للاقتراحات التي عرضها يهودا باراك على السوريين في شبهرزاتون لان الوضع الاقليمي قد تغير والصعق الامريكي على سورية قد تغير ايضا، ووضف الارهاب العالمي تغير، وما استطاعه سورية لوقفه حينئذ لا تستطيع الحصول عليه اليوم، شارون هو راسه موقفا، هذه الامور تتغير السخرة في هذه المرة تقوت الحكومة الفرصة السانحة في هذه المرة ايضا.

كاذبة من منافسي البطيريك في الكنيسة لم يبقوا بفحص الامور وحقاقتها. قضية الاعتراف بالبطيريك تشير الى العفن السائد في الجهاز الاحكام الاسرائيلي، بعض الأطراف الصحية التي تحصل على واثب بأبال الدولارات لاجتحت في التفتيح إلى قلب الحكمت والتأثير على صانعي القرار. الشرطة التي والنزوان الرئيسي في اديعتون (حرونوت)، خلال مبادرته الجديدة لضاعة عدد السنوطين في هضبة الجولان، كاتس استغل الفرصة المواتية للتصريح بصورة استفزازية لسورية: «الهدف هو ان يشاهد الأسد هضبة الجولان الاسرائيلية وهي تزهر من نافذة منزله».

مستشارو شارون بدلوا قصارى جهدهم لتقليص حوزة دول الحليفة التي اطلقتها كاتس شارون تلقى ما يرضه له مساعده القرب سابقا (كاتس) على عرضه حيث كانوا في حاشية رئيس الوزراء على قاعة تامة باذ كاتس يهتم في ضمان مكانته في قيادة اللبوكو اكثر من ان يهتم في ضمان مستقبله في قيادة هذه التصريحات.

ديوان شارون اوضح في كل الاحوال بعدم وجود اي نوايا لبناء مستوطنات جديدة في الهضبة، للمسألة عبارة عن ميزانيات متواضعة حولت لتعزيز وتوسيع البنية التحتية السياحية في الهضبة، الخوف كان من ان يؤدي ذلك إلى اضافة الاسريكيين مستوطنات الجولان للمنطقة السموح والمحظور، في قضية البناء في المناطق المحتلة.

في يوم الاربعة القريب سيأتي دور الأئمة من رعايا الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية للاحتفال بعيد الميلاد الشرقي في القلعة. لايخفى ان اول توجه منذ يوم الثلاثاء في القاهرة احفالية مصحوبا بخيالة شرطة اسرائيل نحو كنيسة المهدي في بيت لحم.

في هذا الاسبوع دعي البطيريك الى مقر رئيس الدولة الذي تعانق معه بصورة استعراضية حتى يظهر امتعاضه من هذه المعاملة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية مع هذه الشخصية الدينية البارزة.

ويشل ماكروس (هارتس) 2004/1/2



الحارس العماني علي الحبسي حصل على الضوء الاخضر للانتقال الى مانشستر سيتي

«قمة فنية» السبت بين عمان والبحرين وفرصة قد تكون أخيرة للامارات امام قطر

16، الذي يحترف في أوروبا وتحديدا في نادي لين التروجي أنه حصل على الضوء الاخضر للانتقال في صفوف مانشستر سيتي.

وقال الحبسي في حوار مع صحيفة «البيوم» السعودية: «خضت تجربة مع مانشستر سيتي الانكليزي لمدة اسبوعين وتدرت مع الفريق الاول بوجوه العديد من النجوم امثال الفرنسي نيكولاس انيلكا وتحت اشراف المدرب كيفن كيغان وحصلت على الضوء الاخضر للانتقال الى صفوف الفريق الاخير لكن هذا يعتمد على الاتفاق الذي سيحصل مع نادي لين الذي ارتبط معه بعقد لمدة ثلاث سنوات».

وتابع «ان تجربتي مع لين ناجحة مئة بالمئة خصوصا انها فتحت لي طريق الاحتراف حيث اطلع للقاء في أوروبا لمدة عشر سنوات وانا قادر على ذلك، وفي حال عدم انضمامي الى مانشستر سيتي ساجد عقدي مع فريقه الحالي».

وهناك شروط كثيرة للاحتراف في الدوري الانكليزي الممتاز منها ان يكون اللاعب خاض نسبة كبيرة من مباريات منتخب بلاده وان يكون الاخير في مركز جيد في التصنيف العالمي للمنتخبات وغيرها ايضا.

واضاف «اتمنى احتراف اكثر من لاعب خليجي في أوروبا لان الكرة الخليجية لا تتطور بشكل فعلي الا عن طريق الاحتراف، فلاحتمالك بطور اللاعبين ويكسبهم خبرة، واعتقد ان عدم مجارة اللاعب الخليجي نظيره الاوروبي يعود الى عدم خوض تجربة الاحتراف».

مستواهما خصوصا الثاني فاشرك بدلا منه محمد سرور في الدقائق الاخيرة لمباراة الكويت ونجح في تسجيل الهدف الثاني فزج به اساسيا امام السعودية لكنه لم يفعل شيئا، كما اشرك فيها لداق فيصل خليل

نجم من اسماغيل مطر، وعلي الوهبي بدلا من منتخب الشباب، وهذه التجربة قد تطرا ايضا على التشكيلات التي سيواجه بها قطر.

ولا يبدو وضع الفرنسي فيليب تروسبيه مدرب منتخب قطر وضيف بطل الدورة السابقة افضل سوى انه وضع خطة بعيدة المدى تصل الى مونديال المانيا عام 2006 لكن لساعة لم تظهر بعد سوى على الناحية الدفاعية التي اظهرت كفاءة امام عمان والسعودية فتعادل معها سلبا عمان والسعودية فتعادل معها سلبا (خاض مباراتين فقط حتى الان). وبعد ان عرف مستويات المنتخبين المشاركة جيدا، يتعين على تروسبيه ان يجري تغييرا في طريقة اداء المنتخب القطري لان الدفاع وحده لا يبني منتخبا ولا يحقق النتائج الا اذا كان يريد تحاشي اي خسارة والعودة الى القطر بافضل المكن.

ويجد المنتخب القطري الضغط على حامل الكرة وعدم اتاحة الفرصة امام المنتخب المنافس للتحرك بحرية وهي ميزة مهمة في عالم كرة القدم الحديثة تحتاج الى لياقة بدنية عالية وتركيز دائم، لكنه لم يكشף وجهه الاخر حتى الان باعتصام حوصلة هجومية مناسبة.

من جهة اخرى أكد حارس مرمرى منتخب عمان لكرة القدم علي الحبسي، اللاعب الوحيد في «خليجي

هجومية لان كلا منهما يسعى الى الفوز لتعزيز فرصه في المنافسة على اللقب.

الامارات، عمان

يدرك الانكليزي روي هودجسون مدرب منتخب الامارات ان مصيره على المحك وان الفرصة قد تكون الاخيرة له-لابيض، للبقاء في المنافسة عندما يواجه نظيره القطري «اخيرا»، قدم المنتخب العماني صورته الحقيقية التي كانت معروفة عنه قبل ان فاز بها مرتين مع منتخب الكويت عامي 1996 في عمان و1998 في البحرين.

ولم يتمكن ماتشالا من اخفاء فرحته العارمة بعد الفوز على الامارات وتلت غضبها شديدا اثر التعادل مع الكويت واليمن حيث قال «اخيرا»، قدم المنتخب العماني صورته الحقيقية التي كانت معروفة عنه قبل ان فاز بها مرتين مع منتخب الكويت عامي 1996 في عمان و1998 في البحرين.

وكان منتخب عمان والبحرين لفتا الانظار في النسخة الماضية بعروضهما الفنية الجيدة لكن اللقب بقي بعيدا عن متناولهما، وتكرر السيناريو في الدورة الحالية حيث قدما عرضا فنيا جيدة واثبتا انهما يمكنهما الهواهب القادرة على فرض نفسهما في المنافسات الاقليمية والعربية والقارية.

وما يزال المنتخبان في دائرة المنافسة بقوة اذ ان فوز احدهما سيضعه في وضع جيد خصوصا اذا تعثر المنتخب السعودي امام نظيره الكويتي الاحد في مباراة القمة الخليجية ما سيضعي السدورة انطلاقا جديدة في الجولتين الاخيرتين.

واعتمد المدرب العماني، يهوى بالخسارة مع الكويت صفراء/صفر مع انها ظهرت بصورة طيبة وكانت الاقرب الى الفوز، ثم وقعت في الفخ العيني وخرجت منه بتعادل 1/1 بعد اهدر لها نادر اليمني ركلة جزاء كان يمكن ان تكون منعطفا مهما نحو تحقيق فوز كبير، لكن ثقة اللاعبين العمانيين بانفسهم لم تهتز فقدوا اداء اياها ايضا في مبارياتهم الشائنة تغلبوا فيها على الامارات 2/صفر.

وتميز العمانيون في مبارياتهم الثلاث الاولى بلياقة بدنية مرتفعة وسرعان لاقفة في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبخطوط قوية خصوصا في وسط الملعب ويتصهم فقط بالخسارة في التعامل مع الفرص امام الرمي لان هاني الضمايط هدف الدورة الماضية عجز حتى الان عن هز الشباك، كما نفتن اللاعبين الآخرون

في اهدار الكرات الخطرة وهي سلبية يجب ان ينتبه لها المدرب الشيشي ميلان ماتشالا اذ اراد المنافسة على احرار لقب ثالث في كأس الخليج بعد ان فاز بها مرتين مع منتخب الكويت عامي 1996 في عمان و1998 في البحرين.

ولم يتمكن ماتشالا من اخفاء فرحته العارمة بعد الفوز على الامارات وتلت غضبها شديدا اثر التعادل مع الكويت واليمن حيث قال «اخيرا»، قدم المنتخب العماني صورته الحقيقية التي كانت معروفة عنه قبل ان فاز بها مرتين مع منتخب الكويت عامي 1996 في عمان و1998 في البحرين.

وكان منتخب عمان والبحرين لفتا الانظار في النسخة الماضية بعروضهما الفنية الجيدة لكن اللقب بقي بعيدا عن متناولهما، وتكرر السيناريو في الدورة الحالية حيث قدما عرضا فنيا جيدة واثبتا انهما يمكنهما الهواهب القادرة على فرض نفسهما في المنافسات الاقليمية والعربية والقارية.

وما يزال المنتخبان في دائرة المنافسة بقوة اذ ان فوز احدهما سيضعه في وضع جيد خصوصا اذا تعثر المنتخب السعودي امام نظيره الكويتي الاحد في مباراة القمة الخليجية ما سيضعي السدورة انطلاقا جديدة في الجولتين الاخيرتين.

واعتمد المدرب العماني، يهوى بالخسارة مع الكويت صفراء/صفر مع انها ظهرت بصورة طيبة وكانت الاقرب الى الفوز، ثم وقعت في الفخ العيني وخرجت منه بتعادل 1/1 بعد اهدر لها نادر اليمني ركلة جزاء كان يمكن ان تكون منعطفا مهما نحو تحقيق فوز كبير، لكن ثقة اللاعبين العمانيين بانفسهم لم تهتز فقدوا اداء اياها ايضا في مبارياتهم الشائنة تغلبوا فيها على الامارات 2/صفر.

وتميز العمانيون في مبارياتهم الثلاث الاولى بلياقة بدنية مرتفعة وسرعان لاقفة في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبخطوط قوية خصوصا في وسط الملعب ويتصهم فقط بالخسارة في التعامل مع الفرص امام الرمي لان هاني الضمايط هدف الدورة الماضية عجز حتى الان عن هز الشباك، كما نفتن اللاعبين الآخرون

القطريون ينتقدون ارض الملعب ويبررون العقم الهجومي

وفي الثانية تعادلتا مع السعودية افضل المنتخبين المشاركة، مشيرا الى ان المستوى الفني للدورة لم يرتفع ولب التعادل على العديد من المباريات».

اما المهاجم المضمهر مبارك مصطفي الذي فاز بجائزة افضل لاعب عندما حرزت قلبها الوحيد في الدورة حتى الان على ارضها عام 1992 ففقال «لم يظهر المنتخب القطري بمستوى المطلوب في المباراتين الاوليين له لسباب كثيرة ومنها ارض الملعب التي اتسعت على تقديم الافضل، معتبرا «ان اللقب ما يزال حائزا بين اكثر من منتخب وان المفاجأة واردة».

بها المنتخب الفلسطيني اولى مبارياته بالتصفيات امام منتخب تايوان في 18 من شهر شباط (فبراير) المقبل، وارف انه سيتم يوم الاحد المقبل بالقاهرة معسكر تدريبي مطلق يستمر شهرا في معسكر الفريق يضم 32 لاعبا واصل منهم من قطاع غزة 17 لاعبا فيما ينتظر وصول باقي اللاعبين من الضفة الغربية مساء الجمعة على متن طائرة قادمة من الاردن».

واضاف المدرب ان معسكر المنتخب قد يستمر اكثر من شهر يتم خلاله رفع اللياقة البدنية للاعبين والتدريب على المهارات الفنية وخوض عدة مباريات ودية مع اندية مصرية والاستقرار على التشكيلة الاساسية التي سيخوض

وبرر العقم الهجومي بقوله «كان للمباراة الافتتاحية امام عمان طروفا وفي الثانية ضد السعودية كان من الطبيعي ان تلعب بحذر لانها الاوفر حظا لارحز اللقب والخسارة امامها كانت ستقلص فرصنا في المنافسة بينما كان التعادل جيدا، لكن لدينا قدرات هجومية امل ان تظهر قريبا».

وتابع «بعد ستة اشهر من العمل مع المدرب الفرنسي فيليب تروسبيه بدأت الامور تتغير نحو الاحسن».

وتغى المهاجم مشعل عبدالله «ان يكون منتخب قطر يعاني من مشكلة في خط هجومه» واعتبر ايضا «في المباراة الافتتاحية كان هناك تحفظ

في اهدار الكرات الخطرة وهي سلبية يجب ان ينتبه لها المدرب الشيشي ميلان ماتشالا اذ اراد المنافسة على احرار لقب ثالث في كأس الخليج بعد ان فاز بها مرتين مع منتخب الكويت عامي 1996 في عمان و1998 في البحرين.

ولم يتمكن ماتشالا من اخفاء فرحته العارمة بعد الفوز على الامارات وتلت غضبها شديدا اثر التعادل مع الكويت واليمن حيث قال «اخيرا»، قدم المنتخب العماني صورته الحقيقية التي كانت معروفة عنه قبل ان فاز بها مرتين مع منتخب الكويت عامي 1996 في عمان و1998 في البحرين.

وكان منتخب عمان والبحرين لفتا الانظار في النسخة الماضية بعروضهما الفنية الجيدة لكن اللقب بقي بعيدا عن متناولهما، وتكرر السيناريو في الدورة الحالية حيث قدما عرضا فنيا جيدة واثبتا انهما يمكنهما الهواهب القادرة على فرض نفسهما في المنافسات الاقليمية والعربية والقارية.

وما يزال المنتخبان في دائرة المنافسة بقوة اذ ان فوز احدهما سيضعه في وضع جيد خصوصا اذا تعثر المنتخب السعودي امام نظيره الكويتي الاحد في مباراة القمة الخليجية ما سيضعي السدورة انطلاقا جديدة في الجولتين الاخيرتين.

واعتمد المدرب العماني، يهوى بالخسارة مع الكويت صفراء/صفر مع انها ظهرت بصورة طيبة وكانت الاقرب الى الفوز، ثم وقعت في الفخ العيني وخرجت منه بتعادل 1/1 بعد اهدر لها نادر اليمني ركلة جزاء كان يمكن ان تكون منعطفا مهما نحو تحقيق فوز كبير، لكن ثقة اللاعبين العمانيين بانفسهم لم تهتز فقدوا اداء اياها ايضا في مبارياتهم الشائنة تغلبوا فيها على الامارات 2/صفر.

وتميز العمانيون في مبارياتهم الثلاث الاولى بلياقة بدنية مرتفعة وسرعان لاقفة في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبخطوط قوية خصوصا في وسط الملعب ويتصهم فقط بالخسارة في التعامل مع الفرص امام الرمي لان هاني الضمايط هدف الدورة الماضية عجز حتى الان عن هز الشباك، كما نفتن اللاعبين الآخرون

القطريون ينتقدون ارض الملعب ويبررون العقم الهجومي

وفي الثانية تعادلتا مع السعودية افضل المنتخبين المشاركة، مشيرا الى ان المستوى الفني للدورة لم يرتفع ولب التعادل على العديد من المباريات».

اما المهاجم المضمهر مبارك مصطفي الذي فاز بجائزة افضل لاعب عندما حرزت قلبها الوحيد في الدورة حتى الان على ارضها عام 1992 ففقال «لم يظهر المنتخب القطري بمستوى المطلوب في المباراتين الاوليين له لسباب كثيرة ومنها ارض الملعب التي اتسعت على تقديم الافضل، معتبرا «ان اللقب ما يزال حائزا بين اكثر من منتخب وان المفاجأة واردة».

منتخب فلسطين يبحث عن ملعب لخوض التصفيات التمهيدية لكأس العالم

التدريب في مكان ولاعبين الضفة في مكان اخر. وكان المنتخب الفلسطيني لكرة القدم وصل الى مدينة الاسماعيلية مساء امس الخميس لبدء معسكر تدريبي مطلق يستمر شهرا في معسكر الاستعداد للتصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم لقارة اسيا، وسيلعب المنتخب اولى مبارياته يوم 18 شباط (فبراير) المقبل امام منتخب تايوان.

من جهة اخرى وصل منتخب فلسطين لكرة القدم الى مدينة الاسماعيلية قادما من الاراضي الفلسطينية عبر معبر رفح الحدودي لبدء معسكر تدريبي مطلق استعدادا

بطولة اسبانيا: مواجهة سهلة لريال مدريد

مدريد-أ ف ب: يعاود الدوري الاسباني لكرة القدم نشاطه بعد توقف دام اثني عشر يوما فيلتي ريال مدريد مع مورسيا صاحب المركز قبل الاخير في مواجهة سهلة لبطولة الموسم الماضي.

ويخوض ريال مدريد المباراة بصفوف متمتعة بعد شفاء نجمه الاليزي ديفيد بيهكمان من اصابة طفيفة ابعده عن المباراة الاخيرة ضد

رابطه دوري المانيا تفشل في التوصل لاتفاق حول نقل المباريات

برلين- رويترز: فشلت رابطه دوري كرة القدم في المانيا في التوصل لاتفاق لتمديد عقدها مع شركة انفرانت السويسرية حول حقوق بث مباريات الدوري تلفزيونيا حتى 31 من كانون الاول (ديسمبر) المقبل ومن ثم اصبح لزاما عليها الاستمرار في المفاوضات مع الشركة او البحث عن شريك آخر. وقال فيرنر هاكمان رئيس الرابطه في بيان ان حقوق النقل الحالية لانفرانت تنتهي آخر الشهر الحالي.

وقدمت الرابطه عرضا لانفرانت انتهى في 31 من الشهر الماضي ويعرض بيع الحقوق مقابل 295 يورو (368 مليون دولار) في الموسم المقبل و300 مليون يورو في الموسم التالي. وارات الرابطه ان تدفع 272.5 مليون يورو و277.5 مليون يورو بدلا من ذلك. وتمثل الرابطه 32 ناديا يتنافسون في دوري الدرجتين الاولى والثانية في البلاد.

وقال هاكمان ان المهمة المباشرة الان للرابطه هي البحث عن اي اطراف راغبة في التعاقد لشراء حقوق بث المباريات كما انها تزم استمرار المفاوضات مع انفرانت. وفي الشهر الماضي رفضت الرابطه عرضا من انفرانت بخفض المبالغ التي عرضتها الرابطه مقابل شراء حقوق المباريات وقالت الرابطه انها ستحصد مزيدا من الاموال اذا قامت بمتيوق المباريات بنفسها.

سجن لاعب في زامبيا لتغيبه عن ناديه دون اذن

لوساكا- رويترز: قالت هيئة الادارة البريطانية الجمعة ان لاعب كرة قدم زامبيا امضى 28 في الحبس الانفرادي في احدى ثكنات الجيش بعد ان تغيبه دون اذن عن ناديه العسكري جرين بافالوز وتوجهه الى جنوب افريقيا لاداء بعض الاختبارات مع احد النوادي.

واخرج عن الهجوم لينوس شالوي هذا الاسبوع بعد ان قضى قرابة شهر محبوسا من قبل الجيش الزامبي بعد ان توجه الى جنوب افريقيا لاداء بعض الاختبارات في نادي هيلينيك في كيب تاون الذي عرض عليه اللقب له.

وعاد اللاعب البالغ من العمر 24 عاما بياره متوجهها الى جنوب افريقيا دون اذن من ناديه الذي رفض سفره الى جنوب افريقيا حيث حصل على عرض لثمن محترفا مع احد النوادي هناك. وتلقت هيئة الادارة البريطانية عن شالوي وهو جندي انه اجبر على القيام باعمال بدوية اثناء فترة احتجازه.

استفتاء «الاهرام العربي» الكروج نجم النجوم والجوهري افضل مدرب

القاهرة- ا ف ب: اختارت مجلة «الاهرام العربي» المصرية في استفتاءها السنوي العداء المغربي هشام الكروج نجم نجوم الرياضة العربية لعام 2003 للمرة الثالثة على التوالي، في حين حصل المصري محمود الجوهري مدرب منتخب الاردن لكرة القدم على لقب افضل مدرب.

وقال المصري عمرو شيبانة بطل العالم للاسكواش بلقب صاحب افضل انجاز عربي بحسب الاستفتاء الذي تنظمه مجلة «الاهرام العربي» للمرة الرابعة بمشاركة 100 صحافي وخبير رياضي عربي وستنشره في عدد السبت، وموافقته الرياضية نهلة رمضان صاحبته افضل انجاز.

وتقاسم الاتحادان المصري لكرة اليد والتونسي لكرة الطائرة لقب افضل اتحاد عربي للعبة جماعية غير كرة القدم، والنجم الازدي الذي حقق اول انجاز قاري للامارات عربي لكرة القدم، والعين الاماراتي بطل دوري ابطل اسيا، والنجم الساحلي التونسي، بطل كأس الكؤوس الافريقية، لقب افضل ناد عربي.

واختير الاماراتي اسماغيل مطر لقب افضل لاعب كرة قدم صاعد في الوطن العربي، وتقاسم التونسي حاتم الطرابلسي مدافع اياكس امستردام الهولندي والمصري احمد حسام «ميدو» مهاجم مرسيليا الفرنسي لقب افضل لاعب عربي محترف في أوروبا، والشبح محمد بن زيد آل نهياي رئيس افضل اتحاد رياضي لاحدائه ثورة دعم الرياضة في الوطن العربي تقديرا لدوره البارز في عام مسيرة النادي الذي حقق اول انجاز قاري للامارات باحرازه دوري ابطل اسيا.

وقال القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لفضل اتحاد رياضي لاحدائه ثورة ادارية كبيرة في الاتحاد الاسيوي وتجديد بطولته، والمصري هادي خشبة لاعب الاهلي المصري بلقب اللاعب المثالي، والتونسي هشام قيراط بلقب افضل حكم عربي لكرة القدم والقطري على الخليفي والمغربي عبد المجيد

استفتاء «الاهرام العربي» الكروج نجم النجوم والجوهري افضل مدرب

القاهرة- ا ف ب: اختارت مجلة «الاهرام العربي» المصرية في استفتاءها السنوي العداء المغربي هشام الكروج نجم نجوم الرياضة العربية لعام 2003 للمرة الثالثة على التوالي، في حين حصل المصري محمود الجوهري مدرب منتخب الاردن لكرة القدم على لقب افضل مدرب.

وقال المصري عمرو شيبانة بطل العالم للاسكواش بلقب صاحب افضل انجاز عربي بحسب الاستفتاء الذي تنظمه مجلة «الاهرام العربي» للمرة الرابعة بمشاركة 100 صحافي وخبير رياضي عربي وستنشره في عدد السبت، وموافقته الرياضية نهلة رمضان صاحبته افضل انجاز.

وتقاسم الاتحادان المصري لكرة اليد والتونسي لكرة الطائرة لقب افضل اتحاد عربي للعبة جماعية غير كرة القدم، والنجم الازدي الذي حقق اول انجاز قاري للامارات عربي لكرة القدم، والعين الاماراتي بطل دوري ابطل اسيا، والنجم الساحلي التونسي، بطل كأس الكؤوس الافريقية، لقب افضل ناد عربي.

واختير الاماراتي اسماغيل مطر لقب افضل لاعب كرة قدم صاعد في الوطن العربي، وتقاسم التونسي حاتم الطرابلسي مدافع اياكس امستردام الهولندي والمصري احمد حسام «ميدو» مهاجم مرسيليا الفرنسي لقب افضل لاعب عربي محترف في أوروبا، والشبح محمد بن زيد آل نهياي رئيس افضل اتحاد رياضي لاحدائه ثورة دعم الرياضة في الوطن العربي تقديرا لدوره البارز في عام مسيرة النادي الذي حقق اول انجاز قاري للامارات باحرازه دوري ابطل اسيا.

وقال القطري محمد بن همام رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لفضل اتحاد رياضي لاحدائه ثورة ادارية كبيرة في الاتحاد الاسيوي وتجديد بطولته، والمصري هادي خشبة لاعب الاهلي المصري بلقب اللاعب المثالي، والتونسي هشام قيراط بلقب افضل حكم عربي لكرة القدم والقطري على الخليفي والمغربي عبد المجيد

الجدوي افضل مساعدين. امام منتخب العرب لكرة القدم فضم: -لمرعي، عبد الواحد السيد (الزمالك المصري) -لداغ: حميد فاخر (العين الاماراتي) وععاد النحاس (الاسماعيلية المصري) ورضا تكر (اتحاد جدة السعودي) ويشير التابعي (الزمالك المصري) -لوساط: رؤوف بوزيان (النجم الساحلي التونسي) وحازم امام (الزمالك) ومحمد نور (اتحاد جدة السعودي) وبلال زيزيري (اتحاد العاصمة الجزائري) -للهموم: نورالدين هرواش (الرجاء البيضاوي المغربي) واحمد بلال (الاهلي المصري)

شركة سعودية تنظم معرضا لاعادة اعمار العراق هذا الشهر في الكويت

الرياض - (ف ب): تشارك أكثر من 1100 شركة من نحو 45 دولة في معرض خاص باعادة الاعمار والاستثمار في العراق ينظم هذا الشهر في الكويت، وفق ما افادت شركة سعودية من منظمي المعرض امس الجمعة.

واوضحت وكالة الانباء السعودية ان المعرض الذي يقام بين 19 و23 كانون الثاني (يناير) تنظمه شركة معارض الرياض وشركة معرض الكويت الدولي.

وقال نائب مدير عام شركة معارض الرياض محمد الحسيني لوكالة «ا» 67 شركة سعودية مهمة وبالرزة في مجالات عديدة ومختلفة أبرزها مجالات البناء والتشييد والغذاء والصحة والمياه والزراعة ومجالات الصناعات الحديدية والبلاستيكية والكيميائية والتكليف وتقنية المعلومات والكهرباء، ستشارك في المعرض.

كما تشارك في المعرض بحسب الوكالة شركات من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وعدد من الدول الاوروبية، الى جانب شركات خليجية وعربية.

وقال الحسيني ان «المشاركات السعودية من قبل القطاع الخاص وبهذا الحجم الكبير تأتي امتدادا لاسهامات ومساعدات الملكة للشعب العراقي، ولعل آخرها التبرع الذي قدمته الملكة في هذا الصدد خلال مؤتمر مدريد للدول المانحة والذي بلغ مليار دولار».

وتعتمد السعودية خلال مؤتمر الجهات المانحة للعراق الذي انعقد في مدريد في تشرين الاول (أكتوبر)، تقديم 500 مليون دولار عبر صندوق التنمية السعودي و500 مليون دولار تستخدم «لتمويل وضمان صادرات العراق».

ونقلت الصحف المحلية عن مصادر رسمية آنذاك ان هذه المساهمة السعودية صممت بحيث تضمن مشاركة مؤسسات سعودية في اعادة اعمار هذا البلد.

وقال الحسيني ان هذا المعرض ستتيح للقطاع الخاص ولا سيما في دول الخليج ايجاد فرص للاستثمار في مشاريع تصل قيمتها الى مليارات الدولارات في العراق.

هبوط اسعار النفط العالمية وسط عمليات بيع لجني الارباح

لندن - رويترز: هبطت اسعار النفط الخام العالمية في تداولات هزيلة الجمعة اذ اقبل المستثمرون على البيع لجني الارباح بعد زيادة في مخزونات الولايات المتحدة من المنتجات النفطية ابطت هبوط حاد في مخزونها من النفط الخام.

وعند الاغلاق في بورصة البترول الدولية بلندن هوى سعر العقود الاجلة لشهر شباط (فبراير) من مزيج النفط الخام برنت 85 سنتا الى 29,32 دولار للبرميل في ارتداد عن مكاسبه في وقت سابق من الاسبوع، وكانت بورصة نيويورك التجارية تايمس مغلقة في اعقاب عطلة العام الجديد، جاء هبوط برنت امس الجمعة بعد تراجع النفط الخام في تايمكس نيويورك واواخر التعامل في 31 من كانون الاول (ديسمبر) وذلك على الرغم من تقرير حكومي يظهر ان المخزونات الامريكية من النفط الخام هبطت 3,8 مليون برميل الاسبوع الماضي.

وتسببت مصافي النفط الامريكية في هبوط المخزونات في نهاية العام لتجنب عقوبات ضريبية. وعلى النقيض من ذلك زادت مخزونات المقطرات ومنها زيت التدفئة 700 ألف برميل بينما ارتفعت مخزونات البنزين 600 ألف برميل ولكن مستويات الامدادات من الفئتين كانت اقل بنسبة 2,5 في المئة عما كانت عليه قبل عام. وتأثرت الاسعار ايضا بتنبؤات بدرجات حرارة فوق المعتاد في شمال شرق الولايات المتحدة اكبر سوق لاستهلاك زيت التدفئة في العالم. وبلغت مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام في المتوسط 30,98 مليون برميل العام الماضي مرتفعة 19 في المئة عن متوسط عام 2002.

بيانات قوية تعزز الاسهم الاوروبية

لندن - لينكولن فيست: وكانت الاسهم الاوروبية ارتفعت 11 في المئة في الربع الاخير من عام 2003 اذ توقع المستثمرون ان تسجل الشركات ارباحا اكبر مع تحسن الاقتصاد العالمي.

وساعدت بيانات صادرة الجمعة وتظهر ان نشاط الصناعات التحويلية استمر في النمو في اقطاع المستثمرين بان الانتعاش ماض في طريقه.

وقال معهد ادارة العروض ان مؤشره لنشاط الصناعات التحويلية الامريكية في ديسمبر سجل زيادة مفاجئة في معدل نموه اذ ارتفع الى 66,2 نقطة في كانون الاول من 62,8 نقطة في تشرين الثاني (نوفمبر).

وفي نيويورك كان مؤشر داو جونز الصناعي مرتفعا 80,5 في المئة الى 10508,2 نقطة بينما ارتفع مؤشر ناسداك المجمع 0,8 في المئة الى 219,6 نقطة بحلول الساعة 16,15 غرينتش.

وفي انحاء اوروبا اقبل مؤشر التعامل الاوروبية القيادية فووتسي-100 في بورصة لندن مرتفعا 0,7 في المئة وختم مؤشر كاك-40 التعامل في بورصة باريس مرتفعا 1,1 في المئة واقتلا مؤشر داكس في فرانكفورت مرتفعا 1,4 في المئة.

(رويترز)

بي.ان.سي تستكمل صفقة شراء يوناييتد ناشونال بانكوروب

نيويورك - رويترز: قالت مجموعة بي.ان.سي فاينانشال سيرفيسز جروب للخدمات المالية الخميس انها استكملت صفقة شراء يوناييتد ناشونال بانكوروب التي اعلنت عنها قبلا. وقالت بي.ان.سي في بيان ان حملة اسهم يوناييتد ناشونال سيحصلون على نحو 321 مليون دولار نقدا 6,6 مليون سهم من اسهم بي.ان.سي العادية.

وبناء على متوسط سعر اغلاق سهم بي.ان.سي العادي عند 54,10 دولار فان حملة اسهم يوناييتد ناشونال سيحصلون تقريبا على 35,83 دولار مقابل كل سهم. وقالت بي.ان.سي ان حملة الاسهم الذي اختاروا الحصول على اسهم سيحصلون على نحو 0,633 سهم من اسهم بي.ان.سي العادية و1,57 دولار نقدا مقابل كل سهم من اسهم يوناييتد ناشونال بانكوروب.

وسيحصل بقية حملة الاسهم على نحو 35,83 دولار نقدا مقابل كل سهم من اسهم يوناييتد ناشونال. وكانت بي.ان.سي ومقرها بتسبرج قالت في 21 آب (أغسطس) انها وافقت على شراء يوناييتد ناشونال وهي الشركة الام لمصرف يوناييتد تراست بنك مقابل نحو 638 مليون دولار لتعزيز وجودها في منطقة شمال شرق الولايات المتحدة.

اقتصاد هونغ كونغ ينمو للشهر السابع على التوالي في كانون الاول

في المئة في 2004 صعودا من تقديرات بلوغه 3 في المئة في 2003 فيما سيعزز الانتعاش العالمي صادرات هونغ كونغ وثقة المستهلكين.

وتمثل عودة فيروس مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) الذي تسبب في وفاة نحو 300 شخص في هونغ كونغ في فصل الربيع واحبط قطاع السياحة وثقة المستهلكين خطرا على الاقتصاد. لكن المحللين يعتقدون ان التأثير سيكون اقل حدة من المرة السابقة.

وفي الاسبوع الماضي لفتت على السطح مخاوف من ان الفيروس عاد للظهور عندما اشبهت في اصابة منتج تلفزيوني يبلغ من العمر 32 عاما في مدينة جوانج تشو الجنوبية الصينية القريبة من هونغ كونغ بالفيروس. ولم يتأكد بعد ما اذا كان مصابا بالفيروس.

وقال بن سيمفندر وفر الخبير الاقتصادي في ويتوق المثلون ان يواصل الاقتصاد النمو وان يتجاوز نمو الناتج المحلي الاجمالي معدل 5

هونغ كونغ - رويترز: اظهر مسح ان اقتصاد هونغ كونغ سجل نمو للشهر السابع على التوالي في كانون الاول (ديسمبر) لكن بمعدل ابطا وان الشركات ما زالت تحت ضغوط لخفض التكاليف.

وتراجع مؤشر معهد مديري المشتريات والتوريدات الى 53,9 في كانون الاول من 56,3 في تشرين الثاني (نوفمبر) ومن اعلى مستوياته في ثلاث سنوات ونصف التي سجلها في تشرين الاول (أكتوبر) عند 56,5.

واي قراءة فوق مستوى 50 تعني نموا بينما تعني اي قراءة دون مستوى 50 انكماش.

وقال معهد مديري المشتريات والتوريدات الذي يعد المؤشر بشكل مشترك ان تحسن الاحوال الاقتصادية العالمية عززت اوامر التوريد الجديدة وان الانتاج زاد بدرجة كبيرة.

ويتوقع المحللون ان يواصل الاقتصاد النمو وان يتجاوز نمو الناتج المحلي الاجمالي معدل 5

العام 2003 سجل أكبر معدل في تقديم المساعدات الغذائية للجوعى في العالم

كما ان الجوع يزيد من سرعة انتشار المرض، وقال موديس «ان المعركة ضد الإيدز هي معركة ضد الزمن» حسب وصفه.

وطبقا لتقرير صادر عن منظمة الأغذية والزراعة، فقد ارتفع عدد الجوعى في العالم إلى ثمانمئة مليون شخص، بعد انخفاض العدد في بداية التسعينيات من القرن العشرين.

وتحذر المنظمة من أنه إذا لم تطبق الإرادة السياسية، فإن الأهداف الإنمائية للألفية، وهي تقليل عدد الجوعى في العالم إلى النصف، لن تتحقق.

نفسه تعرف أنهم يمثلون عددا محدودا من الجوعى حول العالم، ومعظمهم يعانون في صمت» على حد تأكيده.

وجاء العراق بمثابة أكبر مثال على حجم المساعدات التي يقدمها البرنامج التابع للأمم المتحدة؛ فقد قام البرنامج في أوج الحاجة إلى المساعدة بنقل ألف طن من المواد الغذائية كل ساعة لمدة أربع وعشرين ساعة يوميا على مدار أيام الاسبوع، وذلك على الرغم مما وصفه البرنامج بال«عوائق الكثيرة» وفي الوقت نفسه قام بتقديم الغذاء لحوالي أربعين مليون شخص في أفريقيا التي عانت

ارتفاع الذهب في بداية تعاملات العام الجديد

لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب في بداية التعاملات الاوروبية في العام الجديد امس الجمعة لكن حد من مكاسبه بعض عمليات البيع. وجرى تداول الذهب بسعر 415,75 - 416,25 دولار للاوقية (الاوقية) في الساعة 11.07 بتوقيت غرينتش بعد ان تحدد في جلسة القطع الصباحية على 415,20 دولار للاوقية.

وكان سعر الذهب بدأ تعاملات العام الجديد في اسواق اسيا في نطاق ضيق تراوحت فيه الاسعار بين 414,75 و415,30 دولار. وظلت الاسعار في التعاملات الاوروبية أعلى من مستوى الاغلاق السابق في نيويورك يوم الاربعاء على 414,80 - 415,30 دولار للاوقية. وستظل اسواق نيويورك وطوكيو مغلقة حتى يوم الاثنين المقبل.

وقال متعاملون انه من المستبعد ان تتجاوز الاسعار أعلى مستوى سجل منذ عام 1996 وهو 417,70 دولار للاوقية. وارتفعت الفضة الى 5,99 - 5,97 دولار من 5,95 - 5,93 دولار. وجرى تداول البلاتين بسعر 812 - 817 دولارا بعد ان تحدد في جلسة القطع الصباحية على 815 دولارا والبلاديوم بسعر 192 - 197 دولارا مقارنتا مع سعر القطع البالغ 194 دولارا.

اسهم بريطانيا تواصل ارتفاعها في العام الجديد

لندن - رويترز: ارتفعت اسهم الشركات الكبرى في بورصة لندن للاوراق المالية الجمعة أول أيام التداول في العام الجديد وذلك لجلسة التداول التاسعة على التوالي يدعمها ارتفاع اسهم البنوك وشركات النفط.

الا ان اسهم شركات تجارة التجزئة واجهت صعوبات بعد ان حذرت شركة ديليو انتش سميت للكتب والمجلات من انها تتوقع انخفاض الارباح عن تقديرات السوق في العام الحالي بسبب ضعف المبيعات.

وفي الساعة 8,40 بتوقيت غرينتش ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز الرئيسي المكون من اسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى 13,3 نقطة أي بنسبة 0,3 في المئة إلى 4490,2 نقطة ليواصل بذلك أطول فترة ارتفاع متصلة منذ أيار (مايو) عام 1997.

وانخفض سهم ديليو انتش سميت 17,6 في المئة إلى أدنى مستوياته منذ عام 1988. وأحدت ذلك هزة في قطاع تجارة التجزئة فانخفض سهم ماركس اند سبنسر اثنين في المئة وللوويرث 2,8 في المئة.

انخفاض التضخم في اندونيسيا الى ادنى مستوى منذ أربع سنوات

جاكرتا - رويترز: قالت اندونيسيا الجمعة ان تراجع الضغوط التضخمية في موسم العطلات في نهاية العام اسهم في خفض معدل التضخم خلال عام 2003 الى ادنى مستوى منذ أربع سنوات لكن الاقتصاديين يتوقعون ضغوطا تضخمية على اسعار المستهلكين هذا العام بسبب الانتخابات. وقال مكتب الاحصاءات الحكومي ان معدل التضخم بلغ 5,1 في المئة في عام 2003 بالمقارنة مع متوسط توقعات السوق البالغ 5,2 في المئة وأقل بكثير من المستوى الذي استهدفته الحكومة والبالغ ستة في المئة.

وسجل معدل التضخم عشرة في المئة في عام 2002. ومعدل التضخم في 2003 هو ادنى معدل تشهده البلاد منذ عام 1999 عندما بلغ اثنين في المئة. لكن الاقتصاديين قالوا ان معدل التضخم قد يرتفع في عام 2004 بسبب الانتخابات البرلمانية والرئاسية حيث يتوقع ان تنفق الاحزاب السياسية المال لاجتذاب اصوات الناخبين.

الهند تدرس خط انابيب للغاز الطبيعي عبر باكستان

اسلام اباد - رويترز: أشارت الهند امس الجمعة الى انها مستعدة لتحتية الانابيب الامنية جاتبا واستيراد الغاز الطبيعي من خلال خط انابيب يمر عبر باكستان اذا تحسنت العلاقات بين البلدين الجارين.

وقال وزير الخارجية الهندي ياشوانت سينغ في مؤتمر اعمال اقليمي ان باكستان يمكن ان تصبح جسرا حيويا بين اسيا الوسطى والخليج والهند المتعطشة لامدادات الطاقة.

وقال سينغ ان التعاون الاقليمي «اذا وجدت باكستان في نفسها القوة والحكمة لتغيير موقفها الحالي من الهند فان منافع هائلة يمكن ان تعود عليها حين تصبح مسارا عابرا لانتقال الطاقة والسلع والناص». وكانت الهند ردت ردا فائرا على مقترحات احياء استيراد الغاز عن طريق خط انابيب يمر عبر باكستان وفضلت عليها واردات اعلى تكلفة من الغاز الطبيعي المسال لانها تخشى ان يصبح مثل هذا الخط رهبة للخصومات الدائرة رجاها منذ وقت طويل بينها وبين باكستان. ولكن امس الجمعة وبينما اتفق البلدان على انشاء منطقة للتجارة الحرة في جنوب اسيا قال سينغ انه لن يساعد على انهاء عقود من الشكوك سوى تعزيز التكامل الاقتصادي.

اكسيونا الاسبانية تبني حصة في مجموعة فودافون

مدريد - رويترز: اعلنت مجموعة البناء الاسبانية اكسيونا الجمعة انها باعت حصة تزيد قليلا عن 0,4 في المئة من مجموعة فودافون لخدمات الهاتف المحمول مقابل 727 مليون يورو (907 ملايين دولار).

وقالت في بيان قدمته الى لجنة تنظيم اسواق المال الاسبانية ان الاسهم وعددها 285 مليون سهم باعتهما شركة كوياني فالوريس التابعة لاكسيونا. ولم يستطع متحدت باسم اكسيونا ان يحدد على الفور مقدار الارباح الرأسمالية الناجمة عن صفقة البيع.

وقال مصدر في الصناعة ان فودافون هي المشتري.

الدولار يستقبل العام الجديد بالانخفاض والاسترليني يقترب من اعلى مستوى له منذ 11 عاما

الي أعلى مستوياتها منذ سبع سنوات أمام الدولار.

وأظهرت بيانات العمالة الامريكية في منطقة اليورو قبليا عن مستوى الجسد باعانات البطالة الى أدنى مستوى من نحو ثلاث سنوات. لكن ذلك لم يدعم الدولار لفترة طويلة وجاءت بيانات أخرى منها ثقة المستثمرين ومبيعات المنازل اقل من المتوقع. ويتطلع المتعاملون الى اجتماع وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في فلوريدا في السادس من شباط (فبراير) المقبل.

على نفس الصعيد عاد الدولار للانخفاض الجمعة بعد ارتفاعه لفترة وجيزة في بداية العام مع اقبال المستثمرين على شراء اليورو والين. ارتفع الاسبوع انخفاض اعداد المطالين مستوياته المنخفضة أمام اليورو وسط شعور بالارتياح من عدم وقوع هجمات في الغرب خلال احتفالات رأس السنة. لكنه اتجه للانخفاض مرة أخرى في التعاملات الاسبوعية بعد ظهر امس مع توقع المتعاملين ان يؤدي ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية الامريكي واسعار الفائدة الامريكية المنخفضة الى اضعاف الدولار على الاقل في الجزء الاول من عام 2004.

لندن - سنغافورة - رويترز: انخفض الدولار الى أدنى مستوياته منذ ثلاث سنوات اسمالين وتراجع أمام اليورو الجمعة في أول جلسة تداول في عام 2004 مع استعمرار المخاوف من ان يضعف ارتفاع العجز في ميزان المعاملات الجارية الامريكية الدولار. واسواق اليابان مغلقة بسبب العطلة.

واضع ان الانتعاش الطفيف الذي عجز الدولار في تعاملات سنغافورة بسبب عدم وقوع هجمات في الغرب اثناء احتفالات رأس السنة قصير الامد. وقال المحللون ان هذا يعكس استمرار انخفاص الدولار في الاسواق الاقليمية مستفيدا من الاتساع في الاسواق القليلة الماضية.

وكانت المخاوف من الاتساع في الولايات المتحدة من اجتذاب تدفقات استثمارية تغطي العجز الكبير في ميزان المعاملات الجارية قد اقدت الدولار في الـ 17 في المئة من قيمته امس الـ 2003. وفي الساعة 10,40 بتوقيت غرينتش سجل اليورو 1,2616 دولارا بارتفاع ثلثي نقطة مئوية عن سعر اقاله السابق وانخفاض اقل من نصف سنت عن اعلى مستوياته

اليورو يأتمر من 20 في كانون الاول (ديسمبر) الى 1,2600 دولار كرد فعل مبدئي.

وتراجع اليورو في منتصف التعاملات الصباحية في نيويورك الى نحو 1,2571 دولار من نحو 1,2614 دولار قبيل صدور التقرير الامريكي. وظهر تقرير معهد ادارة العروض لشهر كانون الاول (ديسمبر) قراءة قدرها 66,2 نقطة لمؤشر متجاورا اجماع المحللين الاقتصاديين على التنبؤ بقراءة 61,0 نقطة.

صعود الدولار بفعل بيانات قوية للصناعات التحويلية

نيويورك - رويترز: سجل الدولار مزيدا من الصعود بفعل تقرير قوي على غير المتوقع لقطاع الصناعات التحويلية الجمعة اذ دفع اليورو دون مستوى 1,2600 دولار كرد فعل مبدئي.

وتراجع اليورو في منتصف التعاملات الصباحية في نيويورك الى نحو 1,2571 دولار من نحو 1,2614 دولار قبيل صدور التقرير الامريكي. وظهر تقرير معهد ادارة العروض لشهر كانون الاول (ديسمبر) قراءة قدرها 66,2 نقطة لمؤشر متجاورا اجماع المحللين الاقتصاديين على التنبؤ بقراءة 61,0 نقطة.

اين هم العرب؟

■ ان الجرائم المنسوبة للرئيس العراقي، قد تكون مضاعفة بباقي الدول العربية والاسلامية حيث تهيش، وتجويع، واذلال شعوبها، وكان الديمقراطية التي ينتج بها الصهاينة ويحاولون تسويقها الى الدول التي تراها من اعدائها، والمنعوتة بمحور الشر، فان نفس الديمقراطية والحريّة معدمة بما يمكن تسميته بمحور الخير حسب النظرة الصهيونية للاشياء، فما العمل أيك؟

ان الذين يابغوا مجد وعروبة و اسلام العراق، بدأ يفتح ابواب بغداد حتى تسليم رئيسهم الشرعي، قد يبعون كل شيء، وبالتالي فان الموقف العاقل والرياسي هو عدم الاعتراف بالجلوس المعين من قبل الحاكم الامريكي بالعراق، وينتجج على كل المدافعين عن الشرعية الدولية، والقانون الدولي، من قضاة، ومحامين، وجماعات مما يتوافدوا الى بغداد للمطالبة بحق الشعب العراقي في اختيار رئيسه وحاكمه، وهو الاسلوب الوحيد لتوقيف الجبروت الامريكي والاسرائيلي المهيمن على المنطقة.

كما يتوجب من الآن على كل حكام العرب بدون استثناء ان يحفروا خنادقهم السرية ويأخذوا العبرة مما حصل للرئيس العراقي، حتى يتمكنوا من الافلات بجلودهم، ويدفئوا رؤوسهم بعيدا عن الالهة والاذلال، فدورهم قادم اجلام عاجلا، لان الشيطان الامريكي لا يميح احدا، ولا تنوم صداقته مع احد.. وعليتنا جميعا ان نفر بالاهانة والاستفزاز ان لا وقت لتبرير الاشياء، وخداع النفس، لانه لا يعقل ان تأتي دولة لا تاريخ لها، ولا جغرافية مرسومة للعالم، ولا اصول في التراث والثقافة والاصالة، وتغزو بين عشية وضحاها دولة عريقة، اصيلة حضارية مثل العراق، فتحرق تراثها، وتدنس مساجدها ومعابدها، وتقتل اطفالها ورجالها، وتتحرش بنسائها وبناتها، فهل لا يزال الوقت امام المؤرخين والكتّاب والمثقفين، والقانونيين العرب للتحدث، واهداء الحبر الصيني في كتابة التاريخ المزيف، وتصعيد الحكم من ملك، وروساء، والتحدث عن البطولات واصدار الكتب حول صراع الحضارات، اليس من الحق ان يكف الجميع عن الكتابة حول الحضارة، والمجد العربي، فالواقع يقنن ذلك، اليس من الحق العودة بالاقلام الى كتابة الشعر والقصيدة، والرسم، والمسرح، والمستقبل والوحدة.. الا ايح لهؤلاء ان يتخرفوا لرعي الايقار والاغنام في الجبال والسهول، والويدان وترك المستقبل العربي والاسلامي جانبا، لان المعادلة الامريكية والتوازن العالمي، لم يدعأ مكانا لمثل هؤلاء الذين يعاندون انفسهم وغيرهم في عدم اقرارهم بأنه لا مستقبل للامة العربية والاسلامية في ظل الطغيان الامريكي الصهيوني، ما دامت الامور على هذه الوضعية، فابن هم العرب، وجامعاتهم، ومنظمتهم الاسلامية؟

علي لهروشي
هولندا

إعلان القذافي أول ورقة تصويت لإعادة انتخاب بوش

■ المرارة التي جرعتني إياها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لا مثيل لها عندى منذ ثلاثة عقود، هي تاريخ وعيبي ببؤس ولفنا العربي. مأس جمة، وخيانات كثيرة، وأنواع شتى من الخذلان. عننا نحن العرب والسلمين. لم تبلغ في آنية روجي مبلغ ما استطاعه «الزعيم الجماهيري الشعبي الليبي العظيم».

في الثلاثين من عمر وعيبي همسة القومي فجعت مرات يصعب إحصاؤها. بيد أن أبرزها جمعاء هي أساسا شعبنا الفلسطيني، وإلقاء القبض على صدام حسين. ومع ذلك لم تتمكن الفواجع من هدي وتحطيمي، حتى تلك الأكثر إبلاما. ذلك أن عزائي فيها ومصدر مكابرتي منها هو أن المسؤول عنهما هو الآخر: العدوان الاجنبي.

في المقابل، انركنتي الهزيمة. وكدت أبكي وانقيا وأنا أسمع آخر التقلبات الليبية، كانت «خرجة» القذافي في هذا الوقت بالذات «عجيبة». فقد جاء إعلانه أول ورقة تصويت داخل الولايات المتحدة لإعادة انتخاب بوش لولاية ثانية. أكيد مستصرخون: يا ويلتاهم ليس فجعنا أن يرضخ القذافي لضغوط الامريكية، إنما الفجع للميت هو أن يقوم بذلك الآن. نحن نعلم أنه ما كان لأمريكا أن تغزو ليبيا أو تقصف «خيمته»، في هذا الوقت الذي تغرق فيه - قليلا أو كثيرا، في وحل العراق. وفي هذا الوقت الذي يشتد فيه الوتر بينها وبين سورية، وبينها وبين إيران، وبينها وبين فرنسا وألمانيا وروسيا وبقية كثيرة من العالم. وما كان لأحد منا أن يقف ويطلب القذافي بتحدي أمريكا في فلسطين المقبلة منذ عقود طويلة وفي العراق المقبل قبل حين. ولا بتحدي أمريكا عندما قام ريجان بكصف مرقد «الزعيم» ولا بتحدي أمريكا ورفض الخضوع «لاملاء» انتها بشأن ملوكربي» أو «أسلحة الدمار الشامل».

ليقبل القذافي ما يشاء. ولكن كان من واجبه في الارض والسما، عند الشعوب العربية والاسلامية وأحرار العالم وأمام الله أن يحتفظ بحقه في الاعلان عن خضوعه للامرار في توقيت مناسب لبوش وحده ولا أحد في العالم بريده الآن. إنه «جوكبير، شؤم سيجهل المواطنين الامريكيين الذين أخذوا يبشوا لورن. عن حق. حول شرعية شن الحرب على العراق والعرب يتحولون إلى الاتجاه الآخر، الذي هو أن مغامرة الإدارة الامريكية تستحق التضحية بالارواح وملايين الدولارات. لأن ثمة أعداء حقيقيين يهددون الأمن القومي الامريكي. وقد بدأوا يقتضون بعد سقوط صدام.

حسن الريميد
المغرب

اللهم عجزم نساءنا!

■ بطريقة ما، كل منا احتفل بقدم العام الجديد، حتى الذي لم يحتفل به ولم يعارض طوفسه البهيمية أو الحضارية فإنه احتفل به على طريقتة الخاصة. كنت أمني النفس بتناول كوب شاي نوع «شاي القزود» لكن صديقي القادم من لندن من الضيق بضاعة نادرة فضلا على أنه مرتفع السعر. لكن وطن نفسي على الرضا والاستعاضة عنه بانتظار صديق آخر قادم من دمشق حاملا معه مجموعة كتب لأزجج بها نفسي. إن شاي القزود هو مثل أي شاي عادي يحتوي على المغنسيوم الذي يقوي عضلات القلب وكذلك اليوتاسيوم الذي يساعد على تخفيض ضغط الدم. إلا أن هذا النوع من الشاي ينبت في أعالي الجبال في الصين والوصول إليه صعب، فقام الانسان الصيني بتدريج القزود إلى الصعود إلى أعالي الجبال وقطعه ليتمتع الإنسان بشربه ومن مثلي يمكنك على حافة التمني فقط.

وقفت أمام إشارة حمراء في شارع التحلية فوصلتني رسالة على الجوال تقول اللهم عجزم نساءنا.. ضحكت في نفسي وفي التو فهمت المقصود من هذا الدعاء لكنني لم أفهم بعد سبب إرسال هذه الرسالة لي، مع انني لا أعيش على هامش الحياة إذ انني أتمتع بقليل من المعلومات الغنائية لسماعي لها بين القيتة والأخرى.

يوسف فضل
(رسالة على البريد الإلكتروني)

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم للبريد على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902
(على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه إذا كان ذلك ممكنا
،الأه الروادة في هذه الصفحة لا تغير بالضرورة عن رأي الصحيفة.

هل يصلح جيمس بيكر ما افسده الدهر؟



المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

د. علي الجواد
لندن

على العراق بحدود 30 مليار دولار وكذلك مع دول الخليج العربية ومعظم الدول الاوروبية ومجموعة كرايل واحدة من 10 اكبر شركات امريكية لها عقود ضخمة مع وزارة الدفاع الامريكية وهي التي تتولى ادارة واستثمار صندوق التقاعد العسكري ولها ايضا ارتباطات كبيرة مع شركة انرون الملتسة وشركة بيتر اخرى مثل غلوبل كروسنج وارثر اندرسن وحتى مع شركات بن لادن.

ثانيا: ان بيكر شريك رئيسي في مكتب محاسبة بيكر بوش في هيوستن وهذا المكتب هو وكيل شركة «هلي برتن» التي كان ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي مشرفا على ادارتها قبل توليه هذا المنصب، ومحاسبة بيكر بوش في هيوستن وهذا المكتب هو وكيل شركة «هلي برتن» التي كان ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي مشرفا على ادارتها قبل توليه هذا المنصب،

ثالثا: ان جيمس بيكر ضليع ومالك لاسهم كبيرة في الشركات الامريكية المستثمرة للنفط في بحر قزوين، وشركات مد انابيب النفط في أفغانستان.

ان محصلة الوضع اعلاه وبالرغم من حناكة وتجربة حداد الاصلاح بيكر، ستضعه بين مطرقة مصالح الاشخاص والشركات التي يمثها وبين سندان زبائنه من السياسيين الاقوياء. ولواجبه هذه

المعضلة الثانية التي ستواجه بيكر في مساعيه ذات بعد مالي وقانوني شخصي، وما نعني بالشخصي ان بيكر العريق في عالم المال والاعمال على مستوى امريكا والعالم، سواجحه حالة تجعل مصداقية عمله مقيدة من ناحية التوصيات والخطوات المتخذة في شأن الغناء وجدولة الديون العراقية اذا تصادمت مع مصالح السابق جون ميجر، ورئيس القليلين السابقين راموس اضافة الى وزراء وروساء ساي ايه سابقين من امثال كرلوجي وغيرهم.

المحامي جيمس بيكر محك في تصنيف الرؤساء حيث كان مشرفا مباشرا على

في الحادي عشر من شهر كانون الاول (ديسمبر) عين الرئيس بوش مستشاره ووزير مالية وخارجية والده السابق جيمس بيكر الثالث بمنصب منسق اعادة جدولة الغناء ديون العراق، تلك الديون التي تراكمت وتعددت، بفضل نظام صدام حسين ومن تعاضد معه من الاشقاء والاصدقاء والاعداء على حد سواء، ابتداء من الحرب العراقية الايرانية وانتهاء بالاحتلال الامريكي للعراق. هذه الديون التي تجاوزت 200 مليار دولار امريكي في اقل تقدير نصفها ديون لدول والنصف الآخر من باب التعويضات نتيجة احتلال الكويت، ناهيك عن الفوائد والقعود المتوقعة

ديون الافراد والشركات. وجيمس بيكر هذا واحد من اقدم محترفي السياسة الامريكان الذين مازالوا في الخدمة وهو عضو فيما يسمى بنادي الرؤساء السابقين، او بالاحرى مكاتب مجموعة شركات «كرلايل» حيث تضم المجموعة مستشارين مثل الرئيس جورج بوش الاب، ورئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجر، ورئيس القليلين السابقين راموس اضافة الى وزراء وروساء ساي ايه سابقين من امثال كرلوجي وغيرهم.

المحامي جيمس بيكر محك في تصنيف الرؤساء حيث كان مشرفا مباشرا على

في محاكمة صورية تشكلت بصورة مستعجلة اصدر احد القضاة حكما بالسجن على المواطنين الذين تظاهروا في شوارع الرياض في الرابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وقالت مصادر في المحكمة التي شكلها النظام السعودي لحاكمه هؤلاء المواطنين الشرفاء الاحرار ان القاضي اصدر حكما بالسجن على 33 شخصا من بين حوالي ثمانين شخصا اعتقلوا لمشاركتهم في المظاهرات الشعبية التي خرجت في الرياض في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي للتديد بجرائم النظام السعودي ضد ابائنا في بلاد نجد والحجاز، وتابع المصدر نفسه اما المتبقون 83 شخصا بينهم ثلاث نساء اعتبروا مشاركين فعليين في هذه المظاهرات سيجري التحقيق معهم واحالتهم الى محاكم اخرى.

وكان مئات من الاشخاص تظاهروا في الرابع عشر من شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في وسط

المتظاهرون في الرياض والمحاكمة الصورية

العاصمة الرياض، كما جرت مظاهرات مماثلة في جدة وحائل والدمام بمشاركة عدة من النساء رفع خلالها المتظاهرون الالفتات التي تدعو الى اطلاق سراح المعتقلين وادخال اصلاحات سياسية على نظام الحكم، وقد تدخلت قوات القمع البوليسية لتفريق المتظاهرين مستخدمة في ذلك الهراوات واطلاق العيارات النارية، كما اعتقلت العديد من المتظاهرين وزجت بهم في المعتقلات. وتأتي هذه المظاهرات التي هي ليست وليدة الساعة، نتيجة تراكم امتد لسنوات طويلة من القهر والتخلف والبطالة ورفض للمطالب بالحرية وكذلك الفساد الذي يمارسه النظام السعودي على ابناء المنطقة، وبالتالي فإن هذه المظاهرات هي الرد الفعلي على هذه التراكمات المرفوضة من قبل ابناء الجزيرة العربية.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
اقول وبعد أن قرأت في جريدتكم خبر منع مئات الفلسطينيين من الدخول الى مصر، أن ذلك ليس غريبا على السلطات المصرية أن تقوم بذلك، مع علمي بمدى حب الشعب المصري لأخيه الشعب الفلسطيني. أن السلطات المصرية تمنع ومنذ زمن طويل دخول اللاجئين الفلسطينيين عام 1948 والقيمين في دول الجوار الى أراضيها حتى ولو لأسباب صحية أو دراسية.

كما أنها تمنع أعدادا كبيرة من الفلسطينيين الحاملين لوثائق سفر مصرية من العودة الى مصر، وأعرف شخصا العشرات من مثل هذه الحالات. وقد تعرفت هنا في فرنسا على عدد من الفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة ولم يستطيعوا العودة لزيارة الأهل هناك وذلك لعدم سماح السلطات المصرية لهم بعبور الأراضي المصرية، حيث أن مصر هي المنفذ الوحيد لفلسطينيين قطاع غزة على العالم. ونرى بعد ذلك ونسمع المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم وزير خارجية السلطة نبيل شعب وهو يقول: ما فيش غير مصر نتقف مع الفلسطينيين، فأي مصر وأي فلسطيني تعني يا سيد شعب؟ يجب توضيح ذلك منعا للالتباس وللحفاظ على المصداقية!

سالم عبيد
(رسالة على البريد الإلكتروني)

امريكا بانتظار العدو!

■ بينما يتجادل هؤلاء المنظرون عبر الفضائيات العربية حول التغير المطلوب في البنات السياسية العربية من حيث الاداة (عصيان أو ثورة مسلحة) ومن حيث الغاية (حكم الله ان حكم الشعب)، فاني الاحظ بأن التغيير هو برنامج يومي معمد بالتضحية يمارسه ثالوث مقاوم هو الثالوث الفلسطيني (الأقدم) والعراقي (الأحدث) والاسلاموي (ما بين الملتزتين زمنيا). كما الاحظ وحدة موضوعية بين هذا الثالوث المقاوم ووحدة موضوعية اخرى بين من يقاومه الثالوث المقاوم اي امريكا المصهينة ودولة الجمع الصهيوني والانظمة المسالمة او المستسلمة كل بحسب ظرفه الداخلي الخاص وبحسب فائورة مطالب امريكا التي تحمل توقيع الحركة الصهيونية العالمية ودولها.

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

كذلك فاني الاحظ بأن قيادات الثالوث المقاوم اما معتقلة واما مطاردة، ورغم ذلك لم تتمكن امريكا والحركة الصهيونية العالمية والانظمة الخليفة لهما في العالم العربي والاسلامي اعلان النصر، فلا الفلسطينيين القوا السلاح، ولا العراقيون «توقفوا» باعتقال رئيسهم الشرعي، ولا الاسلامويين «تجففت» بنيايهم المالية والبشرية. الجبهة الوحيدة التي تأمل امريكا في تحقيق هدنة على الاقل فيها هي جبهة فلسطين الحكم الحصار المالي والجغرافي لسبب الحكم عليها، اما العراق ومحيط القاعدة فيخلو من اية قنوات حوار رغم وجود المحاورين والسبب في هذا الفراق هو ان امريكا

اي مصر واي شعب فلسطيني؟!

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

المهمة الشاقة المعقدة فقد استغفر بيكر معهده للسياسة العامة والمسمى باسمه لدعم هذا العمل في محاولة لانجاح المهمة، وهو يعلم جيدا ان فشله يعني انهيار الجسر الاله في عبور جورج بوش الابن لغفرتة رئاسية ثانية.

الملكية الحديثة في المغرب والاحزاب التقليدية

■ منذ بدأ الحديث عن التناوب في المغرب اعتقد الجميع انه ستحدث تغييرات فيم يخص آليات اتخاذ القرارات، لاسيما فيما يتعلق بإقتسام السلطة بين القصر والغالبين السياسيين بالمغرب، بل أكثر من هذا، هناك من تحدثت على نموذج الملكية البرلمانية على غرار الملكية في بريطانيا، إلا ان المسار على أرض الواقع اتخذ اتجاه آخر مخالفا لما كان منتظرا. لاسيما وأنه تبين ان التناوب التوافقي كان الأساس لإعادة ترتيب الأوراق والتوازنات، وقد لعب عبد الرحمان اليوسفي دورا حاسما وحيويا في هذا المضمار. وسرعان ما ظهر من جديد أن آليات القرار لا تتخطى دائرة القصر والداثر الاستشارية والهيئات التكنوقراطية غير المسيسة ذات العلاقة الوثيقة بمركز الحكم. وهكذا تبين أن المسلسل الديمقراطي مازال في بداياته بالمغرب، لاسيما وأن حكومة إدريس جطو، ذات طبيعة تختلف عن حكومة اليوسفي، إذ أنها ذات بنية تكنوقراطية، وقد تقوت هذه البنية بجلاء بفعل قصور الفعاليات السياسية في التأثير على القرارات المتخذة. وهكذا أضحي القصر يقود مشروع الاصلاح ومشروع المجتمع الحدائي لدرجة أنه يظهر كفاعل أول ووحيد على أرض الواقع في هذا المجال، ولا يظهر أثر لا للأحزاب السياسية ولا للبر



العراق وثمان الخروج من النفق (2)

لماذا يتم تسمية استبدادية صدام كنموذج علني وصريح... ولا يتم تسمية دكتاتوريات اخرى واشهار رؤوسها؟

كاتب عربي «ديمقراطي» تغنى بسقوط بغداد: سقطت قبل ان تسقط.. لانها لا تستحق النصر.. وانتصارها اهانة

حمدان حمدان*

يرفض الكاتب الفلسطيني حمدان حمدان في كتابه الجديد «العراق

وثمان الخروج من النفق» فكرة الغرز الثقافي عندما يحاول تحليل مقاربة الديمقراطية والاستبداد ويضعها في سياق ما حدث ويحدث في العراق. ويستشهد الكاتب هنا، ليدفع عن نفسه

بالمقولة الجاهزة التي تضع كل من يتحدث عن احتلال امريكا للعراق باعتبارها من «ازلام» صدام بعبارة لويز فرنسي ديغولي سابق علق

على الغزو الامريكى للعراق قائلا «الثلاث مرات في غضون قرن

ابتداء من محمد علي باشا مروا بجمال عبد الناصر و انتهاء بصدام

حسين، يحطم الغرب يوحشية السلاح حلم نهضة عربية ودخولا

عريضاً الى خط صناعة التاريخ العالمي المعاصر..» و «القدس

العربي» تنشر جزء من الكتاب. «القدس العربي»

من عيون الادب الديمقراطى في مواجهة استبدادية صدام

ان الخطاب الديمقراطي العربي المعاصر، بما هو عليه، انما يشير الى مصطلح يستخدم في الصراعات

السياسية، كما في عملية الترام لهيمنة قبلية فكرية وسياسية، وأكثر مما هو مجال للاجماع السياسي

المقبل، ففي محاولة لفهم الديمقراطية من خلال تفكيها في استبدادية صدام، كان ثمة ما هو متقاطع

في الاجمال. انه خطاب غامض ومتعدد الالسنة بدءاً من اللغو

البلاغي، كما عند فارس الديمقراطية السيد نواف الموسوي، وانتهاء باسنادة الديمقراطية، كما سنرى

في زمن السقوط، عند صديقنا الاستاذ ياسين الحاج صالح، وغيرها على الطريق.

دعوا نبدأ بالاستاذ الموسوي الذي اراد ان ينتقد غياب الدولة وحضور الأمة في كتاب المفكر عبد الاله

بلقرين، فكان ان وصل الى «التقاء» العراق «وليس الكتاب»، وهي غائبة مسبقة تشير الى نفسها

بإفقادها نصها الخارج من موضوع عام وتاريخي باتجاه قصوره على ما هو خصوصي وراهن

فلاستاذ الموسوي يقدم نفسه، في معرض نقده للكتاب حسبما يلي:

لا بد، بادئ ذي بدء، من الإشارة الى انني وقيل الاطلاع على كتاب «من العروبة الى العروبة»، لعبد

الاله بلقرين، دعوت الى مسألتي: -الاولى: التمسك بالهويات الجامعة والأطر

الوحدوية في مواجهة نزعة التفكيك السماوية للسعي الامريكى الكولونيالي الجديد في المنطقة

العربية والعالم الاسلامي بعامه، اما الهوية الجامعة والأطر الوحدوي فهما وحدة في الكولونيالي

الجديد في المنطقة العربية والعالم الاسلامي بعامه، اما الهوية الجامعة والأطر الوحدوي فهما وحدة في

تنوع، وتنوع في وحدة، لذا كان من اللطائي الدعوة الى رفض تبييد التجار القومي او تذبذبه ليس نحو

اطار اكثر توحيدا او اكثر ضمانة في التوحيد، ولأن تبيديه يحيل بعض اشخاصه من اهل «الخبرة

النضالية» الى خبراء ماجورين قد يستخدمه المدثون في طلب السلطة، «خدما فكريين، على حد تعبير ادوارد سعيد، فيستحلون حملة لواء ارساء الديمقراطية كستار لاعمال التفكير الاثني والمذهبي والطائفي والقومي والديني، لترتد امة الى سلة نثار

اختلفت وانها يجتنيها الستمبر، لتكون خاتمة مائدة يهش عليها جسد حضارة وروحها.

- الثانية: ان البحث عن مستقبل للفكرة القومية يقتضي قطع الصلة باماض اسود، زادت في قيامته

المعتقات الرهيبة والمقابر الجماعية التي كانت داب نظام استبدادي استثنائي في وحشيته، وقد اتخذ

من الفكرة القومية غلالة لم تستر كونه تسلطاً شخصانيا سوريا، مصابيا بذهان عظيمة كانت ملاذاً

لنفس مازومة عانت في نشأتها اسوأ ارتضاضات، فلما سقط هذا العنصر، صارت عصا ضارية.

وعندما اطلعت على الكتاب، وكان اطلامي في لحظة تتجلى فيها الضرورة الثقافية بأفضل

تجلياتها، سررت بما قرأت فيه، لا لأن بعض ما ورد جاء يطابق حد الحرف ما سبق ان قلته فقد اعتدت

ان لا استوحش في الدرب وان قل الساكنون -بل لأن من تحب رفقته في طريق الفكر، الفيتة حاديا للتعن

الذي القيت فيه رحلك. لقد تطايرت شظايا اعمال الذهن او لوك اللسان،

بعد الصدمة (سقوط صدام)، فثمة من مال الى عدمية لا تلوي على شيء، وثمة من استناب ذاته مستجيرا

بالغازي ليكون جزءاً من عدته الحضارية، كما كان، من قبل، جزءاً من ادوات تجميل المستبد الطاغية

وثمة من اسلس القيادة لعناده فتحمق سادراً في غي تزئين المقيت وتحسين الفبيخ، لا واقفا على اطلال،

وانما مواسلا نشازا بجهر جار يتعالى، قحة، فوق انين المعدين ونواح التكالى وأهات البيتاي.

اما الريد فيهب جفاً، واما الذهب فصلته النار، فيصير أشد لمعاناً.

هكذا يطل من بين الانقاض، شامخاً على صهوة يرع، ترقي في معارج جمال اللغة، ولم يهبط في

مدارجها، ينضني حسام فكر احدث نصه واستدق في جولات الحاجة في السيرة التي لا يجد معها

خروج القومية محيا، ولا في نص حمال ذي وجه، يقول ويقولون.

واذا الخوارج القدماي قد طلبوا الحق فاصابوا

الباطل، فان الحديث طلبوا الباطل واصابوه. ان الرائد لا يكذب امله، ولذا كان لهذه الرسالة

التي تذهب من المرسل الى المرسل، ومن المرسل اليه المرسل التي تتشعب في مسطوي مائل، والحال فان منهجية

العمل لا تتوقع صيبها اترانيا هاربا من الفكر الى ملاذ غيره، من قوة الخطاب وجلال الابد.

ورغم ان النص يخرج من التسيباسة ليلتحق بالابد، الا ان ثمة تضمينات سياسية، اراد الناقد

الموسوي، ان يفحصها، فيما هي لازمة قرع الطبول ضد «قومية» صدام قبل اي اعتبار فكري او سياسي آخر،

ترى اليس في تاريخ العراق البغيثي او الصدامي سيان، سوى «القبور الجماعية والماضي الاسود

المرسيد، العلقمة جاهلية في عكاز، بدل ان يكتب للسيباسة، ثم اين هو الدرس العرفي المضاف، حين

يصعب كل تاريخ القومية بمشاية ماض اسود، واثنين معدين ونواح تكألي، ليس بناء جسور وسدود،

ومدارس ومستشفيات ومحطات كهرباء واستحداث شبكة طرقات ومواصلات بالنفي كيلومتر طولية

وامراكز علم ومختبرات وتحديث جيش وسلاح، فاذا كان خطاب السيد الموسوي موجها للعراق في

خصوصيته، فلاننا لم نقد من عمق تحليله وارتقاء شموليته وجديد معارفه وسيرورة تاريخيه، بمقدار

الديكتاتورية، كان يستدعي على الاقل، الاستئذان من تاريخ العراق غير المتفق عليه، ان منذ رحيل

العثمانيين والعراق لا يحمل تاريخا سائدا، من حيث

والجماعات»(ص134).

انذ، النقد هنا، لم يأت ارواء لغليل حقن، او انهايا لغيفظ قلوب، او اشفاء لصدور اعتلجت فيها ذكريات

التناحر والتنافس والزقاق. انها الجرة الاستثنائية في البحث عن الادواء

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

والحزبية في رؤيتها لتاريخ اصطفائي، كانت قد عانت من قصر النقاش واقله، ولدينا هنا فرصة لابقاء

وطني، وكان لها مزية عدم الدخول في شمولية التاريخ النظرية، فالدراسات الدراسية والسياسية

ان فسيفسائية مجتمعه الداخلي، تنظر الى تاريخ القامح بين الوعي والواقع، وعند ماركنس وغيره من انصار الجدلية التاريخية، فان الالهو هو تدييد الواقع لا تفسيره، والتدييد يتم من خلال (الطبقة او الدولة) الأولى في انتظار تحول التطور من الكم الى النوع، او ما يسمى بالصراع الطبقي، والثانية بتجاوز المراحل عن طريق قوة بديلة، تستعيز عن صراعات القوى المادية في البنية التحتية للمجتمع، بقوة الدولة حاملة المشروع، ان تجاوز المراحل هنا، ليس هو مقصودا لذاته، بمقدار ما تقتضي الضرورة تعينتها، اي جسر الهوة في القوات، لامة ما زالت تستقر فيها بنيتها التحتية على اساليب انتاج قروسطية، اي ما زالت تجري في ماضي التاريخ لا في حاضر.

يقول طلال اسد، احد الرواد الكبار في مجال دراسة ظاهرة القومية: «ان المذاهب المتعاقبة للايديولوجيين العرب، لا تعدو كونها محاولات للتغلب على تناقضات الواقع بصيغ مفاهيمية، فاذا امكن القول بانها اخفقت في هذه المهمة، فان ذلك يسبب ويدرجه بقائها مقتصرة على المستوى الايديولوجي.»

وهذا يتفقنا مباشرة من نظرة مثالية لعالم تحكمه الاعتراف والمثل، اي المعانية واقع القوى المادية على الارض، وهي بعيدة عن معلة الموسوي الادبية.

فقبل قومية (القطع مع الماضي الاسود المجلد بالقائمة - موسوي)، علينا التأكد في التمييز بين القومية كايديولوجيا والقومية كحركة، اي التأكد من صحة مقولة الماضي على الجملة، فالقومية بوصفها ايديولوجيا يمكن ان تندرج تحت نداءات التبعية وحمل السلاح ودعاوى التاريخ والأمة والمشاعر، فهي بهذا الخطاب اقرب ما تكون الى الشعر والبلاغة، منها لاي عمل فكري، فلسفي وسياسي، يحتاج اليه وعي القومية لأجل ذاتها، وفي انتشار القومية كايديولوجيا، تكون قد ثبتت بنفسه كمنطلب في

مواجهة مطالب اخرى، قد تكون اممية او اسلامية، ان انها تجري في محددات ابن خلون التاريخية؛ اما القومية كحركة، وهي حديثة العهد، في قياس

زمن الشعوب (تعثرت اوروبيا مئات السنين الى ان وصلت الى قوميتها كما نراها اليوم) (كذلك هو التطور عن طريق قوة الدولة في تواريخ آسيا)، فالقومية كحركة، انما تعني تنظيمها سياسيا له نوع

المنشور (الدولة الواحدة، التحرير، الحداثة، العدالة... الخ) يصوب الى تحقيقه من خلال التبعية للسيطرة على الحكم، وفي العلاقة مسا بين الايديولوجيا فكفر والحركة كتفظيم، ما يكفي للاتقاط

التي الخلع العربي.

اما النقطه الثانية فيمكن ردها الى الضرورة الوطنية الخاصة، فالنخبة الحاكمة، كانت مضطرة الى اعتماد ميذاهب القومية العربية، كوسيلة لتماس

العراق خلال عقود تاسيس الدولة، على الا لخلق ذلك، فزورا للاتحادات الاخرى، وفي خطوة لاحقة لاستكمال التحصيل، فان التقييم واصدار الاحكام، كما يقول البروفيسور روجر اوين في مقالته المنشورة

في كتاب القومية مرض العصر ام خلاصة -دار السنائي -بيروت عام 142، والبحث عن اوجه

القصور، (ينبغي ان تجري على اساس نجاح او فشل المشاريع المنافسة للدولة، من حيث محاولتها تجاوز الانقسامات ضمن هذا المجتمع) بطرقها الخاصة والغنية احيانا اخرى.

«ان العوميين العراقيين (يمن فيهم الملك فيصل الاول)، حكّمك لعديد من اتباعهم الداخليين، لم يروا

اي تناقض في كونهم عراقيين وعربا في آن واحد، او يحاولون اعادة الدور للعراق، من خلال علاقات وثيقة مع الشعوب العربية بدءاً من الجوار المصر

(السابق).

ويستب من فتاوى الشيعة (بمرجعها الشيرازي يومذاك) والقائمة بتحرير التعاطي مع الدولة ومؤسساتها، فقد كان ما يكفي لاحتكار الدولة من

السنة، فقد رات النخبة الحاكمة، في عزوف الشيعة عن الحكم، وفي تمتين الاوضاع مع عرب السنة

الآخرين خارج العراق، لم يمنع من الوقوع في براثن الايرانيين والترك على حد سواء.

لقد قاوم الموظفون البريطانيون، مشاريع تحالفات العراق مع خارجه السنني او الشيعي، فاسياسية البريطانية المألوفة، هو ان يبقى كل بلد داخل في مصالح بريطانيا العظمى، داخل صندوقه الاقليمي الخاص فسواء كانت التحالفات مبنية على

المذهبية والقومية، فانها مرفوضة في عرف بريطانيا، وكان يمكن للعراق ان يقيم تحالفا مع

باكستان (حلف بغداد) ولا يقيم حلفا مع دمشق او عمان، ولو ان اللغو السياسي ظل مادرا في شعار

سورية الكبرى او في شعار الهلال الخصيب، لكن دون تنفيذ على الارض، والشاهد ان بريطانيا سبق

لها ان رفضت بشدة، دعوة الملك فيصل الاول، لعقد مؤتمر عربي في بغداد عام 1932 وكانته الزريعة

القادمة من لندن، ان المؤتمر قد يؤدي الى التمهيد امام التدخل الخارجي في شؤون العراق الداخلية.

اما العدو وفق هذه الزريعة، فهو العرب وليس سواهم، ويبقى في مخيال السيد الموسوي، اوابد

معلقة شعرية، او ثرية تفوق بمبالغتها قول الشاعر العربي (ووجه البحر نملوه سفينا) وهي تلك التي

تتفاصح في «قيامته المعتقالات الرهيبة والمقابر الجماعية التي كانت داب نظام استبدادي استثنائي

في وحشيته...»

وهكذا لم يبق شيء للعباسيين في وجه ابناء عومتهم من شيعة على... الى ان قال قائلهم:

يا ليت جور بني مروان دام لنا
ويا ليت عدل بني العباس في النار

ولم يبق السيد الموسوي شيئا لهتلر، لساتلين، لفرانكو، لسالازار، لينيوشيه.. ولحكام العرب

الآخرين ما يفخرون به، وحده صدام كان صاحب نظام استبدادي لا مثيل لاستثنائيته ووحشيته، فاذا

كان الخطاب موجها ضد ظاهرة الاستبداد عموما، اذا

لماذا الحديث عن ظاهرة استبدادية، فيما يتم تمييز استبداديات آخرين؟!

بصورة ادق، لماذا يتم تسمية استبدادية صدام كنموذج علني وصريح، ولا يتم تسمية دكتاتوريات

اخرى في حيزها المكاني والزمني واشهار رؤوسها.. دون مواربة او تغليف.. وهل يمكن خدمة قضية الديمقراطية بأخلاقية التسنر عن البعض والانتقام

الفتح، فاصعب تناقض في تاريخ البشرية، هو ذاك القامح بين الوعي والواقع، وعند ماركنس وغيره من انصار الجدلية التاريخية، فان الالهو هو تدييد الواقع لا تفسيره، والتدييد يتم من خلال (الطبقة او الدولة) الأولى في انتظار تحول التطور من الكم الى النوع، او ما يسمى بالصراع الطبقي، والثانية بتجاوز المراحل عن طريق قوة بديلة، تستعيز عن صراعات القوى المادية في البنية التحتية للمجتمع، بقوة الدولة حاملة المشروع، ان تجاوز المراحل هنا، ليس هو مقصودا لذاته، بمقدار ما تقتضي الضرورة تعينتها، اي جسر الهوة في القوات، لامة ما زالت تستقر فيها بنيتها التحتية على اساليب انتاج قروسطية، اي ما زالت تجري في ماضي التاريخ لا في حاضر.

يقول طلال اسد، احد الرواد الكبار في مجال دراسة ظاهرة القومية: «ان المذاهب المتعاقبة للايديولوجيين العرب، لا تعدو كونها محاولات للتغلب على تناقضات الواقع بصيغ مفاهيمية، فاذا امكن القول بانها اخفقت في هذه المهمة، فان ذلك يسبب ويدرجه بقائها مقتصرة على المستوى الايديولوجي.»

وهذا يتفقنا مباشرة من نظرة مثالية لعالم تحكمه الاعتراف والمثل، اي المعانية واقع القوى المادية على الارض، وهي بعيدة عن معلة الموسوي الادبية.

ففي تاريخ العراق بعد الاستقلال من الاستعمار البريطاني، تواجها نقطتان هامتان، بدلالة التاريخ

(لا يتسبوح صهورة يراع-موسوي، الأولى وتشير، الى انه من المستحيل واقعا، الانطلاق من الافتراض

القاتل بوجود تماسك مجتمعي مدي في المجتمع العربي، ولو حدث التماسك، فانه معرض للعطب

عند الهزة الأولى، وفي عراق الثلاثينات كان هذا الواقع الخصوسي (سماه صدام مؤرخا بخلطة

العراق، التي يصوب الى تحقيقه من خلال التبعية للسيطرة على الحكم، وفي العلاقة مسا بين الايديولوجيا فكفر والحركة كتفظيم، ما يكفي للاتقاط

التي الخلع العربي.

اما النقطه الثانية فيمكن ردها الى الضرورة الوطنية الخاصة، فالنخبة الحاكمة، كانت مضطرة الى اعتماد ميذاهب القومية العربية، كوسيلة لتماس

العراق خلال عقود تاسيس الدولة، على الا لخلق ذلك، فزورا للاتحادات الاخرى، وفي خطوة لاحقة لاستكمال التحصيل، فان التقييم واصدار الاحكام، كما يقول البروفيسور روجر اوين في مقالته المنشورة

في كتاب القومية مرض العصر ام خلاصة -دار السنائي -بيروت عام 142، والبحث عن اوجه

القصور، (ينبغي ان تجري على اساس نجاح او فشل المشاريع المنافسة للدولة، من حيث محاولتها تجاوز الانقسامات ضمن هذا المجتمع) بطرقها الخاصة والغنية احيانا اخرى.

«ان العوميين العراقيين (يمن فيهم الملك فيصل الاول)، حكّمك لعديد من اتباعهم الداخليين، لم يروا

اي تناقض في كونهم عراقيين وعربا في آن واحد، او يحاولون اعادة الدور للعراق، من خلال علاقات وثيقة مع الشعوب العربية بدءاً من الجوار المصر

(السابق).

ويستب من فتاوى الشيعة (بمرجعها الشيرازي يومذاك) والقائمة بتحرير التعاطي مع الدولة ومؤسساتها، فقد كان ما يكفي لاحتكار الدولة من

السنة، فقد رات النخبة الحاكمة، في عزوف الشيعة عن الحكم، وفي تمتين الاوضاع مع عرب السنة

الآخرين خارج العراق، لم يمنع من الوقوع في براثن الايرانيين والترك على حد سواء.

لقد قاوم الموظفون البريطانيون، مشاريع تحالفات العراق مع خارجه السنني او الشيعي، فاسياسية البريطانية المألوفة، هو ان يبقى كل بلد داخل في مصالح بريطانيا العظمى، داخل صندوقه الاقليمي الخاص فسواء كانت التحالفات مبنية على

المذهبية والقومية، فانها مرفوضة في عرف بريطانيا، وكان يمكن للعراق ان يقيم تحالفا مع

باكستان (حلف بغداد) ولا يقيم حلفا مع دمشق او عمان، ولو ان اللغو السياسي ظل مادرا في شعار

سورية الكبرى او في شعار الهلال الخصيب، لكن دون تنفيذ على الارض، والشاهد ان بريطانيا سبق

لها ان رفضت بشدة، دعوة الملك فيصل الاول، لعقد مؤتمر عربي في بغداد عام 1932 وكانته الزريعة

القادمة من لندن، ان المؤتمر قد يؤدي الى التمهيد امام التدخل الخارجي في شؤون العراق الداخلية.

اما العدو وفق هذه الزريعة، فهو العرب وليس سواهم، ويبقى في مخيال السيد الموسوي، اوابد

معلقة شعرية، او ثرية تفوق بمبالغتها قول الشاعر العربي (ووجه البحر نملوه سفينا) وهي تلك التي

تتفاصح في «قيامته المعتقالات الرهيبة والمقابر الجماعية التي كانت داب نظام استبدادي استثنائي

في وحشيته...»

وهكذا لم يبق شيء للعباسيين في وجه ابناء عومتهم من شيعة على... الى ان قال قائلهم:

يا ليت جور بني مروان دام لنا
ويا ليت عدل بني العباس في النار

ولم يبق السيد الموسوي شيئا لهتلر، لساتلين، لفرانكو، لسالازار، لينيوشيه.. ولحكام العرب

الآخرين ما يفخرون به، وحده صدام كان صاحب نظام استبدادي لا مثيل لاستثنائيته ووحشيته، فاذا

كان الخطاب موجها ضد ظاهرة الاستبداد عموما، اذا

لماذا الحديث عن ظاهرة استبدادية، فيما يتم تمييز استبداديات آخرين؟!

بصورة ادق، لماذا يتم تسمية استبدادية صدام كنموذج علني وصريح، ولا يتم تسمية دكتاتوريات

مقدسي في سورية، او اثر لثب شبيلات في الاردن، او آثار غيرهم، ممن يعيشون سجون الحرية في مصر والسودان وليبيا والجزائر والمغرب.. بحيث لا يقوم الاستثناء نادر في ارض العرب.. فاذا كانت استبدادية صدام واقعة تاريخية، وهي فعلا كذلك

فانه كان يراها في افتراض وعيه بنفسه (

د. نوري المرادي*

■ «لا تلغ القيادة الكردية من جحر واحد مرتين،

فقط.

قبل ايام جرت مظاهرة في كركوك تنادي بضمها إلى كردستان وجعلها عاصمة، والمظاهرة وإن كانت محدودة المشاركة، إلا إنها، كما أراها، مؤشر على حالة مشروع الإحلال من جهة، وبداية لحرب مثقلة؛ طليان ضد برزان من جهة، والكرد ضد العرب من جهة ثانية، والكرد ضد الترك من جهة ثالثة.

وفي المظاهرة، كما وصفها أحدهم رفعت اعلام محميتي أربيل والسليمانية والعلم الأمريكي وغاب علم العراق، وكان الشعار الأكثر بروزا في المظاهرة هو: «كركوك ستبقى عاصمة كردستان» وجاءت بعد مقال للسيد سعود برزاني، تنظلم فيه أن خلفاءه الأنكلوأمريكان الذين ساعدهم بميليشياتهم وكل إمكانياتهم في احتلال العراق، هؤلاء الخلفاء أداروا ظاهرا ضد برزان من جهة، وبداية لحرب مثقلة؛ وهم الآن ينية إعطاء الكرد حقوقا أقل بكثير مما أعطته اتفاقية 11 آذار 1970. لذا، والقول لبرزاني، فلابد من فدرالية إقليمية، لرد الحيف عن الشعب الكردي الذي ألقَ جزء من وطنه الجاهل ظنما.

والصراع القادم ما بين أميربي الحرب، سيكون قاسيا ضروريا تتراجع أمامه كل قساوات الحروب السابقة، إن بينهما أو بينهما معا ضد الحكومات العراقية، وأهم عوامل فساوته:

– أن الجانبين، يعتمدان مستشارين من المواس، الذين احتملا لا مصلحة له سوى باطولة أمد الحرب ليجنبي أكثر ما يمكن.

– أن الجانبين يتمتعان بتوازن البطولة عند بربريم، الأمر الذي سوف لن يحسم الصراع لصالح أحدهما، خلال ولاية بربريم أو خليفته، إن تسنى له البقاء في العراق.

– لم يعد أي من الجانبين يتمتع بدعم الجوار، لا إيران وتركيا ولا الدول العربية وقد ذهب بعجمها الجيش العراقي.

– ليس لأحدهما تفوق عسكري على الآخر، وكل منهما أيضا سيستظلم إلى الناس قائلا: «وظلم ذوي القربى أشد مظاضة» لذا سيكون أشد قسوة معه ما هو الغريب!!!

والدول على أية حال لا تحكم برأسين، ما باللك من قبيل الراسي سعد وجلال.

وكردستان على أية حال جزء لا يتجزأ من التراب الوطني العراقي، والكرد جزء لا يجزأ من الشعب العراقي، وبالتالي، فمvisر الإتحاد أو الانفصال لا يقدره طرف واحد، وهو سيعجز حتما عن تحمل عبء استحقاقات القرار الالاحة، والشعب العراقي موموا لا ولن يقبل بانفصال كردستان وتحت أي ظرف، أما أن يكون الآن مهيبض الجناح، فثلك أيام يبديها الله كيف يشاء، وحل القضية الكردية ليس بالفدرالية ولا أي شكل من أشكال الانفصال.
وحين تأخذ السلطة المركزية للعراق المستقل على عاتقها حماية الديمقراطية وتكفلها للجميع، عند ذاك تنتفي الحاجة لأية حركات انقلابية.

ومعلوم أن المحتل، ونحن افترض أن العراق صار ملكه، أعلن معارضته الصريحة لأي شكل من أشكال الانفصال أو الفدرلة، وتأكيدا لهذا جمع أسلحة الحزبين الكرديين والتكليفها من الجيش النابئير السويوسرية وأغنى الكثير من المراسيم السارية هناك، مقابل ذلك أنكر الحزبان الكرديان بحسب الشك، وقبلوا وأكاد طليبان رئيسا لدورة مجلس لهذا الجلس وسيكون برزاني رئيسا أيضا، وهوشيار صاحب وزيراً لبرزاني بول بوش،، وهكذا.

فما الذي استجد ليصرح السيد مسعود قنطوق القضية الكردية إلى السلاح مجددا؟!

قبل الإجابة، لابد من ملاحظة عامة عن القضية

الكردية في العراق ودول الجوار.

إن كردستان (بلاد الكرد) اسم حديث نسبيا وأطلق، والي سجنار السلاجوقي في أوّل في القرن الثالث عشر الميلادي ألى عد سناجق وإليته وجعل

عاصمتها مدينة باها، والإسم العربي القديم للمنطقة هو باقردي، والذي تطور من بوكارودون (الباء المثناة) الأودي والذي يعني أبناء الجبال. ولم يكن للأكراد دولة مستقلة في التاريخ على الإطلاق.

ومعلوم أننا كلما توغلنا في التاريخ كلما قلت التطلبات اللازمة لإنشاء دولة مستقلة، أي إن الشروط الموضوعية لإقامة دولة كردية كانت متوفرة على مر التاريخ، مثلها مثل توفر الظروف الذاتية كسالموعي العسالي للشعب الكردي، وحين تكون متطلبات الاستقلال وتكوين دولة جاهزة في كل الظروف تقريبا، ومع ذلك لا يحدث هذا الاستقلال ولا تكون هذه الدولة فهذا لا يعني سوى حقيقة واحدة وهي انقضاء الحاجة إلى الاستقلال، أو بصورة أخرى، يدل على حقيقة التمازج التام بين أبناء المنطقة بحيث يجعل الاستقلال لا أكثر من انقصال عن النحس، خصوصا إذا ما تكلمنا عن الرقعة الجغرافية التي تمثل العراق الحالي، والتي شبهها أحد الإخوة الكرد بقوله المختصر: «كأكة حمة + كاكة زهرة = كاكة حمة». فإن نشأت ظروف لتكوين دولة مستقلة أو نهوض حضارة فكل أبناء هذا العراق. وأدق مثال على هذا، المرات الست التي كان فيها العراق مركزن أقوى وأكبر الإمبراطوريات في العالم (سورية، كادية، بابلية، آشورية، وأيام الإسكندر الذي اتخذ بابل عاصمة له، وأخيرا الإمبراطورية العباسية) في هذه المرات لم يقل أحد أن الفضل في ذلك لهذه الألتائية العربية أو تلك، وكديل آخر، وحين نهضت الظروف لتكوين أول دولة عربية إسلامية في مكة، كان الأكراد من أوائل المبلين، لقيام هذه الدولة وفلسفتها. بل ومن منطقة العراق الجغرافية الحالية، ربما كان الصحابي الجليل كايا، هو الشخص الثاني بعد الصحابي الجليل سلمان الفارسي، الذي لبى دعوة الرسول محمد (ص) والتحق به.

فإذا سمحت الظروف السياسية، وأراد الأكراد بناء دولة، فمقومات هذه الدولة حسب العرف الحديث متوفرة في تركيا فقط، فما يتواجد من الجسد الكردي في العراق أو سورية أو إيران (البيسان وجورجيا) في قبائل غير متجانسة اللغة، سواء داخل الدولة الواحدة أو ما بين هذه الدول.
مما يجعل تفاهمها البيئي دون اللغة العربية أو الفارسية متحدرا، وأنكر إنني كنت رئيسا لرابطة الطلبة الأكراد في طاشقند عام 1977، وكنا عشرة أعضاء في الهيئة الإدارية لم نستطع التفاهم فيما بيننا إلا باللغة الروسية، خصوصا وأنا أيضا لا تحدث إلا بلغة واحدة، وهذه القبائل وفي كثير من الحالات غير متجانسة مذهبيا ودينيا مما ينتج عنه اختلاف بالأعراف والتقاليد بعض الشيء، بينما وبالمقابل فالجسد الكردي الأكبر يقع في تركيا ويتميز بلغة واحدة، ومذهب واحد تقريبا وعادات وتقاليد فائقة التمازج، مثلما لكردستان تركيا مخزج في بحيرة وان وإطرافه قريبة جدا من مضيق البسفور.

وكردستان العراق محدود الموارد الطبيعية، ومحصور بين أعداء ولا منفذ له على بحر، وكما نعلم من تجربة بوليفيا أن سبب افتقار هذا البلد هو حرب في القرن التاسع عشر عقدت بموجبها بوليفيا منجزها الموضوع الذي أثرها لدرجة أنها أصدرت طابعا تذكاريا لما اعتبر عيدا وطنيا حين وقعت اتفاقية مع البيرو سمحت لها بمرى إلى البحر دون مكوس.

وكردستان العراق مكانة فائقة الخطورة بالنسبة لسهل الرافدين، فهو الحصن الشمالي لهذا السهل، وبدونه ومهما تطورت الأسلحة ومهما تغير مفهوم السوق العسكري، لا يمكن الحديث عن ضمانة أمن هذا السهل بأي حال، فإن سقط كردستان سقط سهل الرافدين بأكملها، بدليل الغزو الأخير حيث دخلت القوات الأمريكية كردستان وبنّت قواعدها ومراصدها ومنذ 1992 مثلما كان المواسد قد بنى مراكزه وأوآرده وقواعده هناك أيضا وقبل هذا

هذا «الربي الجديد»!

جواد البشيتي*

■ بنشى من الخوف والوجل، قررنا،

نحن العرب، أن ندخل “عصر التهورين” من بوابة “عربية إسلامية”، لا شرقية ولا غربية، فقدمنا، “الكربلاء”، الذي يشق علينا وعلى غيرنا تمييزه من المكابرة، ما يمنعا من الاعتراف بموت عزيز إلا بعد دفته!

نحن، الآن، على أبواب “ثورة ثقافية شاملة” لن نُقبِى حبرا على حجر من “أوتانتا الأخرى”، التي عبدها زمتا زمو طويلا حتى عبثنا عليها ومهنا!

وجدتها!.. كل منأ يصرخ الآن!

فأعلة، تكمن في “الرويس”، وبعضها (المضاد) وفي بعض “النصوص”، تكمن في “المناهج الدراسية”، التي تُعلمنا “التعصب” و”كراهية كل من لا ينسبنا، لونا وفكرا وعقيدة.

وفي شخصيه لمرضا” التريوي”، قال “المربي الجديد”، الذي يتوقف، الآن، على “إعادة كتابة مناهجنا الدراسية”: “الهدف

هو إزالة كل ما يمكن أن يغذي الإرهاب والتطرف والغلوط،. سنعيد النظر في أشياء يعتقد أنها لا تتفق ومفاهيم يبنغي لنا التزامها، فهناك متغيرات جديدة، مثل الإرهاب.. إن أسا نقدمسه (في مناهجنا الدراسية) من آيات قرآنية وأحاديث نبوية ونصوص أدبية، وغيرها، يجب ألا تجعل الطالب يفكر تفكير أميركية، يدفع به إلى أعمال عدوانية، أو يمتي فيه كره الناس والشعوب والأديان.

ووضعنا للأمور في نصايبها، ودرءا لإساءة الفهم، نفى “المربي الجديد” (نفيا قاطعا) أن تكون هذه “الثورة الثقافية التريوية” ثمرة ضغوط أميركية أو غيرها من الضغوط الخارجية، فكل ما في الأمر” أن المسؤول التربوي ادرك الحاجة إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية”.

ونكاية في هذا “العدو التريوي”، اقترح

بـكثير.. كما تمر عبر كردستان ورافد دجلة، وتحت تربته عوائد الرشج والماء الأرضي المزودة لحوضه. والعلوم إن جزءا كبيرا من فلسفة الحروب القادمة سيبنى على استحواد الصراع الميهاد أولا. وهو ما سيكون مبعث الحرب المؤجلة مؤقتا بين تركيا وسورية، ما نعتنيها من كردستان العراق وحسب الواقع الدولي الحالي والقادم، فائق الأهمية لسهل الرافدين، وبالتالي فليس غريبا أن تظهر حكومات العراق المتعاقبة هذا الاهتمام البالغ بالقضية الكردية. ولن يتسالم أي إستراتيجية عسكري مع انسلاخ المنظة الكردية عن سهل الرافدين، لان فيها موته.

وتصريحنا مسعود برزاني الأخير هذه، ليست فريدة في مغزائها، وتجربة العراق الكردية العربية العشرين، كما هو معلوم، ومن ضمن الأحداث التي شهدتها المنظة كان الصراع بين السلطان عبدالحمد وجعية وتسوية باف كردان (أبو الأكراد) وحادكة السلطان والسركو باف كردان (أبو الأكراد) وحادكة لجمعية تركيا الفتاة التي منحت مصطفى كمال اسم أتاتورك (أبو الأتراك)، وكانت أقوى كتائب السلطان عبدالحمد (الحمدية) في العالم (سورية، كادية، بابلية، والسلطان عبد الحميد كان من أشد معارضي وعد بلفور. وقال علنا: إن إقامة وطن قومي لليهود في أراضي الدولة العثمانية لن يتم إلا على جثمانه، وكسر شوكة عبد الحميد لن يتم إلا بسحب تاييد الأكراد، له، لذا بدأت الدوائر الاستعمارية الغربية والبريطانية والأخص، بالترويج لفكرة وطن قومي للأكراد، في المنطقة المحصورة ما بين بحيرة وان وشمال الموصل، شريطة أن يسحب الأكراد تاييدهم للسلطان، فربحت بعض القيادات الكردية بالوعد (وعد بلفور الكردي)، وكان أكبر دعاء هذا الترويج وأكثر المبرشرين به، هو الضابط الإنكليزي (ميجرسون) معاصر الحاج عبد الله طهبي وخريج مدرسته، والذي بدوره رذع كردستان شبرا شبرا ونزل من قلوب العامة والخاصة منزلة الأسطورة في السياسة والإتصال للترك. وبدأ الفراق بين عبد الحميد وكتائبه الكردية، وخلق وانتهى بالترامع مع إعلان وعد بلفور تقريبا،. وأثر تساؤلات عن مصدر الوعد الكردي، أعلن أن نضما في معاهدة 1920 يتضمن خطوطا عمومية للدولة الكردية، لكن سرعانما تبين أن معاهدة سيفرس غير ليع النض الدبلوماسي لمعاهدة القوقاز الحديدي في معاهدة سايكس بيكو، التي فضحتها السلطة السوفيتية.

وسايكس بيكو تخلو تماما من أي ذكر للدولة الكردية إلا من قريب وبال بالتمليح. أي أن وعد بلفور الكردي لم يكن إلا بولانا ينشبه تماما البالونات الحاصلية التي يطلقها بوش بين الحين والحين لقبضتين الكردية والفلسطينية معا.

وحين تبخر وعد قيام الدولة الكردية، بقيت الإلتزامات الوعدية التي قدمتھا القيادات الكردية آنذاك، ومجرى الأحداث على مدى الأربعة عقود الأخيرة (منذ الوعد) يوضح بعض الخطوط المشتركة لهذه الإلتزامات والمها:

1- انقلاب الأملحة الأخيرة: فغالبا إن ليس دائما، وفي اللحظة الحرجة من النضال الوطني الكردي، تبنتع القيادة الكردية أمرا غير متوقع وتلقب على حساب كليا، على سبيل المثال: في معركة مهاباد ويودن مقدمات انسحب وزير دفاع جمهورية مهاباد الملح الرضا الميرزاى مع 400 من أعلى مراتبه وضباطه وأجبا إلى باكو، وترك جمهورية عرضة لقوات الشاه التي أباندها بعد يومين فقط من انسحاب الملح.
2- وعد الأربعة هو عمليا كل القيات والمراتب السياسية والنخسبية العليا لهذا الجمهورية الفتية. ثم، ودعا لتوجهات شركات النفط في محاربتها لحكم الزعيم الراحل عبدالكريم قاسم، ورغم اعتراف دستور الثورة المؤقت بحقوق الأكراد، ورغم استقبال

الزعيم المرحوم عبدالكريم قاسم للسيد مصطفى البرزاني استقبال الأبطال، رغم هذا وبلا مقدمات أو بمقدمات مفعلنة أعلن الفبرزاني الحرب على الزعيم، ثم وضع قواته تصرف قوات الستو التي هجوم على الإنزال في الأردن ولبنان تمهيدا للهجوم على الجمهورية العراقية الفتية، ثم كما هو معلوم تحالفت مع انقلابيي طربا الأسود في اغتيال الجمهوري. الأمر الذي شابه به الملا رحمة الله قائلا: (لن يتمكن العثيون من قتل الذئب لولا أننا نخنثه بأبواج)، ومثل هذه التقلبات المفاجئة والثيرة أدت أيضا عام 1964 حيث فاجأ البرزاني القوات الكردية التي كانت على وشك الانتصار في معركة (زوزك) وأعلن الهدنة مع عارف وطلب للجوء إلى إيران، ثم، وحين أعلن استقلال كردستان وعلى صورتية، كان أول فعل قامت به القيادات الكردية هو بيع معالم ومنتشآت كردستان بألزاز،. وفي كل لحظة استقرار تبدو، ينبري طرفا الصراع لحرب ضروس تحرق الأخرى والباقس.

2- الإنقياد للامبرر لجهاات خارجية: حيث وضعت القيادة الكردية مقدرات الثورة الكردية وبلا مبررات منطقية بيد ضابط من المواسد (لكوب) فجعلت قرار الحركة العسكرية أسيرا بيد موظف بسيط في وزارة الدفاع الإسرائيلية، ومفارقة العلاقة مع إسرائيل توحدها أيضا قضية حاساة حلبية، فقد تبنت إسرائيل الدفاع عن الضحايا وأخذت على عاتقها متابعة المسألة عالميا. وعقد لأجتها مؤتمر في باريس بإشراف اليهودية الصهيونية السيدة ميتران. ورغم أن المؤتمر عقد تحت شعار مكافحة استخدام الغازات السامة، ورغم أنه عقد اثر المساء، ورغم الطابع الرئائي الثوراتي الذي أسبغته الدعاية الإسرائيلية والغربية على الفعاجة، نجد أن السطد ميتران الذي نظمت المؤتمر، منعت الأكراد من التظاهر أو رفع الألقنات المعادية لإستخدام الغاز السام، ثم هذا وثائق المؤتمر وتوصياتها من أي ذكر لضحايا حلبية وأى اداة ولو بإيضاء الحكومة بغداد. وبالمقابل حفل الإعلان بجمل مكافحة الإرهاب وسورية وإيران وغيرها، أي إن دول الجوار في حالة تاهب مبرحون، منذ 1980 ، لكنته سيسفر يوما، على أحد أمرين:

– أن تقع إيران والعراق وسورية وتركيا تحت السيطرة الأمريكية، وسيكون الضحية الأولى لهذه السيطرة الشعب الكردي ومحميتا،. فلن تضحي أمريكا بدول وتبرول وجغرافيا لأجل دول قزمة، ومعاهدة باريس بيكو شاهدة.
– أن تنتصر المقاومة الوطنية العراقية ومقاومة دول الجوار، وهو الأمر المرجح،. وأكاد أجزم أن هذا هو الجواب، ولن يحدث ولن تقوم أمريكا قائمة أترد. وأول يوم تنتسب فيه أمريكا من المنظة ستكون محميتا الكرد أو الضحايا.

– وثالثا وأخيرا، فبالواقع العصري يفرض التكتل الأوروبية وحتى تلك المناصفة عن وطن الأكراد، بالتقريب فيما بينها لحقق الاستقلال الوطني رغم اختلافاتها الجوهرية الأثنية والعرقية.

والدول، كصا قلنا اعلاه لا تحكم برأسين، ولو تواجدت هكذا امكانية، لرئناها خلال السنين العشرين الأخيرة،. وعلى العكس ما شاهدناه كان حروبا بين المحميتين الإصطفايات فيها والتحالفات كجدت الصراة، وهذه لا ولن يبنني دولة، ولا تنهي حروبا قبلية،. وعلى أية حال ومن يشك، بالحروب القبلية القديمة بين الأقطعيين، فلنيزر المقابر الجماعية التي أنشأ فيها مسعود وجلال أسراهم نذج الخراف، فقتل من خيرة الشباب الكردي 600 أسير برزاني، و750 أسيرا طليابيا.

وقد عاشت القيادة الكردية هذا الواقع عينا وكادت تخنقها الحروب البيئية ودول الجوار العدائي، ولولا أن مشروع الاحتلال غدى المحميتين ومدهما بنال وهذا من علواء الجوار لجرت للشعب الكردي مذابح

واقع العلاقة بيننا وبين الولايات المتحدة، يسمح لنا بأن نحدد في هذه الآيات والأحاديث والنصوص ما يحضنا أو يحملنا على كراهية هذه الدولة. في بلادنا، وعندما كانت الشيوعية فكرة تجتذب إليها عقول وأفئدة عشرات ومئات الآلاف من الشبان العرب، ظهر من العرب الملاحدة من يفوق للسلم الأسسوي المتطرف في كراهيته للولايات المتحدة. الولايات المتحدة صارت مكرومة، عربية، لعقائد، صارت مكروهة، لأن مصالحتها فرضت علينا أن نكون في عداء للحقوقا القومية والديمقراطية والإنسانية. وهذه الأسباب الموضوعية الواقعية والأرضية لا المساوية) انعكست على العقل العربي انعكاسات أيديولوجية مختلفة، فالقومي ألبسها اللبوس الناصري أو البعثي، والشيعوي ألبسها اللبوس الماركسي، والإسلامي ألبسها اللبوس الديني.

لنتخيل أن الولايات المتحدة قررت، الآن، إنهاء احتلالها للعراق في كل صوره وأشكاله، ودعت الأمم المتحدة إلى تولي مسؤولياتها في هذا البلد حتى، ومن أجل، قيام عراق ديمقراطي حقا، ومستقل حقا، ولنتخيل أنها قررت، أيضا، إكراه إسرائيل على قبول حل للمشكلة القومية الفلسطينية يتفق والشريعة الدولية، وإكراه أنظمة الحكم العربية على تذليل العقبات من طريق التطور الديمقراطي لشعوبها. لو حدث ذلك، لالتفت الحاجة إلى هذه “الخزافة السياسية”، التي تدعوا إلى الاعتقاد بأن سر كراهيتنا للولايات المتحدة يكمن في مناهجنا الدراسية، التي يفكي أن نغيرها حتى ينزل عداء هذه الدولة لنا بردا وسلاما على عقولنا ونفوسنا،. لو حدث لوجدنا أنفسنا متبهمين بحب الولايات المتحدة، ولاكتشفنا في قافضنا وقلوبنا مناهجنا الدراسية ذاتها كل ما يحضنا ويحفنا على حب الولايات المتحدة.

الولايات المتحدة، وقبل أن تسال نفسها لماذا يكرهني العرب كان ينبغي لها أن تسال نفسها لماذا جعلتهم يكرهوني، إنهما لن تسال نفسها هذا السؤال: لأنها ليست كالعرب مستعدة لأن تضحي بمصالحها الإمبريالية الواقعية إرضاء لشاعرهم!

* كاتب ومحلل سياسي فلسطيني. الأردن

فدرالية كردستان: حكم بالموت على الأكراد!

التناحر.. فصار للبرجوازية الكردية حزب قوي وعلاقات خارجية (الطلباني) وللإقطاع العشائري حزب قوي وله علاقاته واتصالاته الخارجية (البرزاني)، وهو صراع حدث ما بين المحميتين حيث تناحرتا وبشكل لم يسبق له أن حدث بين أشد الدول عداء.

إضافة، فقد ظهر عامل اللغة ليدلي بدلوه في صراع القطيعة هذا، فهناك ثلاث لغات أساسية: البادية تانية والكرنجية والسورانية، اختلافاتها البنينة تماها كالاختلاف بين الفارسية والعربية،. والتفاهم فيما بينها عسير جدا، ولكل لغة قبائل وناصرين، ولا أحد مستعد للتنازل لقبول أن تكون لغة خصمه هي اللغة الرسمية للدولة، مع ملاحظة أن متكلمي كل واحدة من هذه اللغات أقل عددا من التركمان أو الأرمن المتواجدين في عموم كردستان العراق.

وفي كلا المحميتين عانت الأقليات والأثنيات غير الكردية، بل وغير البرزانية في حمية السليمانية وغير الطليانية في حمية كركوك، والجموع السكاني للأثنيات في كردستان أعلى من مجموع الكرد،. وهو أمر اتضح للعيان خلال الفترة الماضية وتمثلت بمماكات انتهت بعضها بقتلى وجرحى، وحقيقة ومن باب المنطق أن يطالب التركمان بحقوقيهم القومية من الكرد ونسبتهم إلى الكرد كتسمية الكرد إلى العرب في عمووم العراق،. ومثلهم الأرمن واليزديون والأشوريون والعرب،. الخ كل يطالب باستقلاله أو بحقوقه القومية، لتلقتن كردستان الصغيرة هذه، ولكن على شكل دويلات قبائل، هذه

هذه ما برهنته المحميتان، وقالته التجربة، بقي أمر هام أيضا وهو موقف دول الجوار.

فهذه الدول ومنذ 1980 وحتى اللحظة تعيش حالة ترقب لا يسمح بتباحث موقفها الحقيقي،. في ما إن بدأت تضحي آثار الحرب العراقية الإيرانية، بوغئت بالعدوان الثلاثيني، ثم بالاعتداءات المتكررة على العراق وفلسطين ثم احتلال أفغانستان،. ثم احتلال العراق، ثم التهديد والوعيد الذي أعلنه المحتل ضد سورية وإيران وغيرها،. أي إن دول الجوار في حالة تاهب مبرحون، منذ 1980 ، لكنته سيسفر يوما، على أحد أمرين:

– أن تقع إيران والعراق وسورية وتركيا تحت السيطرة الأمريكية، وسيكون الضحية الأولى لهذه السيطرة الشعب الكردي ومحميتا،. فلن تضحي أمريكا بدول وتبرول وجغرافيا لأجل دول قزمة، ومعاهدة باريس بيكو شاهدة.
– أن تنتصر المقاومة الوطنية العراقية ومقاومة دول الجوار، وهو الأمر المرجح،. وأكاد أجزم أن هذا هو الجواب، ولن يحدث ولن تقوم أمريكا قائمة أترد. وأول يوم تنتسب فيه أمريكا من المنظة ستكون محميتا الكرد أو الضحايا.

– وثالثا وأخيرا، فبالواقع العصري يفرض التكتل الأوروبية وحتى تلك المناصفة عن وطن الأكراد، بالتقريب فيما بينها لحقق الاستقلال الوطني رغم اختلافاتها الجوهرية الأثنية والعرقية.

والدول، كصا قلنا اعلاه لا تحكم برأسين، ولو تواجدت هكذا امكانية، لرئناها خلال السنين العشرين الأخيرة،. وعلى العكس ما شاهدناه كان حروبا بين المحميتين الإصطفايات فيها والتحالفات كجدت الصراة، وهذه لا ولن يبنني دولة، ولا تنهي حروبا قبلية،. وعلى أية حال ومن يشك، بالحروب القبلية القديمة بين الأقطعيين، فلنيزر المقابر الجماعية التي أنشأ فيها مسعود وجلال أسراهم نذج الخراف، فقتل من خيرة الشباب الكردي 600 أسير برزاني، و750 أسيرا طليابيا.

وقد عاشت القيادة الكردية هذا الواقع عينا وكادت تخنقها الحروب البيئية ودول الجوار العدائي، ولولا أن مشروع الاحتلال غدى المحميتين ومدهما بنال وهذا من علواء الجوار لجرت للشعب الكردي مذابح

السنة الخامسة عشرة – العدد 4545 السبت/الاحد 4/3 كانون الثاني (يناير) 2004.. 11/10 ذو القعدة 1424 هـ

تلو المذابح حتى يعود يتوسل أن تقبله أي من دول الجوار مقابل التناول عن كل ما اكتسبته،. هذا لو اكتسب شيئا غير اتفاقية 11 آذار 1970.

المهم أن البرنامج الموضوع للقضية الكردية، كان وحتى قبل أيام، هو أن تكون مبعثا للتدخل بالمنطقة.

لكن التدخل حدث، بل وأحتل قلب الشرق الأوسط – العراق، أي إن القضية الكردية أدت الدور المناط بها وأدخلت الأمريكان مباشرة إلى المنظة،. وكان يجب أن توضع على الرف حتى حتى،. وحقيقة وضعت، وشاهدنا إلى ما انتهى استقبال الحاشد الذي عملته المحميتان لحي غارنر، وكيف انتهى إلى هبء، بل وجمع السلاح الكردي وحسبت الأرزدة وحرمت القيادات الكردية من السمسرة والبيعوع، وحرمت أيضا من معيها الأساس وهو معبر الخليل،. ومقال هذا منح الكرد ستة مقاعد بمجلس الحكم وصار مبنهار برزاني وزير خارجية بربريم، وصار واضحا وكان الموضوع اتفق عليه،. حتى ظهرت مسرحية اعكاف السيد مسعود برزاني ومن ثم تصريحه الذي لتهته المظاهرة.

فهل من جديد؟!

ظاهريا، لا؛ سوى أنها تستعمل الآن مقبولة.

فسبقا كانت كردستان التشميرية تحرك وتثار كلما احتاج فيها صاحب القرار إلى أزمة، يدخل من خلالها المنظة،. أما الآن، فسيفيرها لأجل أن تنفذ جلدته من وربة.

فكما يعلم الجميع فقد تطور عمل المقاومة العراقية إلى درجة عالية الدقة والتنظيم،. وكانت الضربات الموجهة تلال من جنود الاحتلال يوميا وبخسائر عالية، حتى جاءت لحظة واستطاع العدو فيها أسر صدام حسين، فعكس الحال للامة وكانه حصل على نهائية المبعثي،. وأزه سحق المقاومة العراقية وختل البلاد له، خصوصا بعد أن تعامل بشكل قاس جدا مع الفصائيات العالبية، وفرض عليها أن تستقي معلوماتها فقط من ناطقة العسكري،. لكن كل هذه الإجراءات انتهت إلى فشل ذريع، بل وانتقلت المقاومة إلى الحرب الجبهوية التي تشدها بغداد وغيرها من المدن الليبية،. أما خسارته في النهار، فمن كثرتها لم يعد بإمكانه حبسها على الإعلام العالمي، أي مختصرا، فقد انتهت المعاصرة الإعلامية التي تلت الأمر،. وعاد القتل مع المقاومة إلى أشد ما كان عليه، وعاد بوش إلى كآبته واختفى راسفيلد من الكامرات، ونست حتى صحافة البنتاغون حادثة إلى أسير كليا،. ولم يعد يذكرها سوى حفنة من كتعية جلاوزة منبؤنين فقط.

ما من جانب آخر فالحرب الطائفية،. بعدت وبلغ يستطع حكيم صهيون إشبعائها،. وهو كلما يشعها تخبو نتيجة وعي الشعب العراقي العظيم،. ويبدو أن الحتل جرب طريقا أجا اكتشف أنه مسودون وآي ساد، وهذا الطريق هو أخطر ما تم على المقاومة!.. نعم! أكاد أنثم محاولة من هذا القبيل! بدليل تصريح هوشيار مؤخرا أنه لا ولن يتفق مع المقاومة العراقية،. وتضريح من هذا القبيل عادة أما أن تذاع قطع،. أو من على شاكلة ما قالته فتاة لصديقها: «أتمنى أن يتقدم ذلك الشاب إلى خطوبتي... لاترضه،. ولا المقاومة مستعدة للسمسورة ولا أي بوارد الحديث بغير لغة الرصاص والأحذية مع الحتل،. ربما لم يبادل الحتل،. وهوشيار إننا صرح عن نفسه،. ليكون شاهدوا أمر على أزمة الحتل.

المهم إن المحتل،. وحيث تأكد له أن دخول العراق في عهد قادته فيه،. فهو لن يحاجة إلى أزمة تنقذ جلد،،. على أي ليهته المفضلة – كشمير كشمير كشمير – ووافق القادة الكرد أن يلعب الأمريكان بهم لهذه المرة أيضا.

أما إن يكون بعض القادة الكرد على استعداد أبدي لخدمة سيدهم الأنكلوصهوني،. حتى وإن على حساب مءاء الشعب الكردي،. فالثله المستعان،. وإليه الشكر.

بقي أن يعرف الحتل،. أن القتال المرتجى من لعبة كشمير هذه،. سيكون بين الجهات التي لا تشارك بالمقومة،. أي أنها كشمير فائضة هذه المرة ولن تنقذ جلد.

* كاتب من العراق يقم في السويد

في وداع مؤسس

معن بشور*

احمد صدقي الدجاني، اتعرفه بسيرته الغنية الجامة بين الفكر والنضال، بين الإلتزام والحوار، بين الصلاة والرونة، بين التشدد في التوثاب والندامة في العلاقات بين مشرق الوطن ومغرب،. ما تعرفه بكثبة المتعددة وقد بلغ عتسا العشرات،. وفيها اطالات أفضادات على فلسفين العروية والإسلام،. في الفكر والسياسة،. في التاريخ العام والسيرة الذاتية،. ما تعرفه من خلال المؤسسات التي ساهم في تأسيسها لتشمثل العديد من من مسجلات العمل الفلسطيني والعربي والإسلامي والعالمي والتي تولي مسؤوليات بارزة فيها.

ورغم دوره الكبير،. كما في تأسيس المؤتمر القومي العربي،. ثم في المؤتمر القومي الإسلامي الذي كان أول منسوق عام له،. ورغم دوره في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية،. كما في العديد من منتدياتها ومؤسسات العمل الفلسطيني والفكر العربي،. الا أن استطاع أن يقول أنه كان في قلب الدجاني وعقله مكان ميمر لمؤسستن:

الاولى هي المنظمة العربية لحقوق الإنسان التي كان نائبها الرئيسي هي مؤسسة القدس التي شارك في لجنيتها التحضيرية كما كان عضو في مجلس أمنائها.

ذلك أن قضية الامة اليوم تتلخص لديه بقضية الانسان في هذه الامة، قضية حريته وكرامته وحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية،. تماما كما تجسد بقضية القدس كتجسيد حي لقضية فلسطين بكل مدلولاتها الوطنية والقومية والروحية والحضارية والاسنانية.

فقد كانت المعادلة الثابتة في فكر الدكتور احمد صدقي الدجاني هو ان القدس تبقى اسيرة ما دام الانسان في أمثا مقيدا،. وان الاغلام والسلاسل والحواجز والقيود تبقى راسخة موعة في حياتنا،. ما دامت فلسطين تحت رحج الاحتلال الصهيوني،. وما دامت الامة كلها خاضعة لنهج الانعازن والاملاءات الاستعمارية.

كانت مهمة الانتفاضة و تذكروا يا أبناء الامة كماكموا مواطنين كل جمعيا في مركب واحد فكاما ان نخفق جميعا او نجح جميعا» شعارات – وصايا يغرق الدجاني يرددها حتى الرمق الأخير.

* كاتب من لبنان

بقايا!

عزت القمحاوي

أسفر مؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب العرب الذي عقد بالجائز مؤخرًا عن إعادة اختيار الرجل الذي امتدت ولايته حتى الآن خمسة وعشرين عاما زعيما لمهما لامة الأدباء والكتاب العرب.

وقد مر الخبير هينا بما يتناسب ومكانة هذا الكيان الذي يبدو منسيا بين بقايا عالم سابق، إلا أن نتيجة انتخاباته لا تخلو من دلالة، فهي تعيد تأكيد ما كنا نعرفه دائما، وهو أن الزعماء المهيمن لم يولدوا في قصور الرئاسة، بل في خلايا هذه المجتمعات الغاسدة وفي أوساط النخب الثقافية التي ابتدعت التأييد والتوريث للمناصب والمهن!

تمكنت إرادة الاستقرار - في هذا الطرف العصيب الذي تمر به أمة كل أيامها عصبية- من فرض إعادة انتخاب علي عقله عرسان أمينا عاما للاتحاد رغم معارضة وفود فلسطين والمغرب والأردن والبحرين في البداية. كما تم استحداث منصب الرئيس ليشرغله عز الدين ميهوب رئيس الاتحاد الجزائري إرضاء للدولة المضيفة، إضافة إلى اختيار نائبين للرئيس، حسن نجعي من المغرب ووجيه غانوس من لبنان.

نفس سياسة «الترويع» أو الرقق للإبقاء على الأثواب القديمة التي لم تعد تصلح زينة أو تستر عورة. ولكننا نحمد الله مع ذلك على أن اتحادات الأدباء العربية حافظت على تماسكها، بغضل الحكمة التي تحلت بها أخيرا، فقبل أشهر من المؤتمر جرت مناوشات وملساتات بين أعضاء في اتحادات مصر وسورية والجزائر.

وكانت الجزائر قد طرحت نفسها دولة مقر بديلة لدمشق، كما عبر بعض أعضاء الاتحاد المصري دون العودة إلى مرجع أعلى عن رغبة في عودة الاتحاد إلى القاهرة. واشتعلت حرب محلية محدودة داخل الاتحاد المصري حسمت في النهاية لصالح المعارضين لاستعادة الاتحاد العربي، فقد سبق المؤتمر العام الذي عقد بالجزائر مؤتمر آخر بالقاهرة بدت فيه الحكومة المصرية زاهدة في الأمر ولا تريد تحمل الأعباء المالية التي يمكن أن تترتب على وجود الاتحاد على أرضها. وقال وزير الثقافة المصري في لقاء القاهرة : «المهم فعالية الاتحاد سواء كان في القاهرة أو دمشق أو أي عاصمة أخرى». كان واضحا أن القاهرة لم تعد ترغب في جثة. ويبقى الحديث عن الفعالية مطلوبًا من الوجهة النظرية، ومستحيلا من الناحية العملية.

عن هذه الفعالية كان الاتحاد المغربي - أكثر الاتحادات العربية استقلالا- يبحث. وقد أعلن رئيسه الشاعر حسن نجمي قبل سفره إلى الجزائر أن اتحاده سينسحب من الاتحاد العربي إذا لم يغير من سياساته القديمة. ولا أنري ما الجديد الذي رآه نجعي في هذه النتيجة؟ وما الجديد الذي كان ينتظره من الاتحاد التعيد الذي لم يناصر يوما كاتبيا تعرض لبطش السلطة في بلاده، ولم يرفع صوتا دافعا عن حق أحد في التعبير؟!

من حق الوزير أن يقول ما يريد، لأنه مطمئن إلى أن الفعالية التي يتحدث عنها لن تكون ممكنة أبدا، لكن ليس من حق شاعر أن يطلب التفاح من شجرة سنط، فالصفر العربي الكبير يتكون من أصفار صغيرة، حيث تزدهم جداول القيد بمعظم الاتحادات الوطنية بأسماء مواطنين طيبين يلهثون وراء رحلات الحج والعمرة وحضور المؤتمرات والحصول على منح لطباعة كتبهم المتألفة ومنح أنفسهم الجوائز على ارتكابها! وكل هذا يحتاج إلى تمويل تدفعه الحكومات التي أنشأت هذه الاتحادات أو حرصت على إنشائها ودعمتها لكي تكون وسيلة للتعبة والاحتواء وإخلق ديكور يضاف إلى الديكورات الأخرى من المجالس النيابية المحلية والوطنية وأجهزة الرقابة الأخرى عديمة الفعالية.

وقد استطاعت السلطة المولة لكيانات الكتاب الاصطناعية من حصر فعاليتها في استتكار الممارسات الصهيونية والأمريكية، وهو أمر غاية في السهولة تفعله يوميا وبأمان تام دون أن تكون أعضاء في أي اتحاد! ولا يستطيع الاتحاد العربي الذي يعيش عالة على الحكومات مثله مثل الأصفار الوطنية أن يدعي الاستقلال، بل إنه يجاهر بالتبعية، وتقوم الحروب بين أعضائه من الأدباء وتعلق عضويتهم أو يمنعون من حضور الاجتماعات طبقا للموقف من دولهم.

غادر الاتحاد القاهرة بسبب كامب ديفيد، رغم أن غالبية الأدباء المصريين كانوا ولا يزالون ضد الانشاقية، وفي دمشق قامت معركة حول مشاركة الفلسطينيين وعلقت عضويتهم عام 1997 لأن عندهم سلطة. وفي الجزائر منع العراقيون عام 2003 لأنه لا توجد عندهم سلطة. كما أن إعادة طرح استمرار علي عقله عرسان واستمرار احتفاظ سورية بالمرق تحت دعوى «الموقف السياسي الخاص الذي تمر به سورية». و عز الدين ميهوب من جانبته اعتبر انتخابه رئيسا تقديرا لدور الجزائر، رغم أن الجزائر مقدره سواء كان هناك اتحاد أدباء عرب أم لا وسواء كان رئيسه ميهوب أم لا.

كان من المفترض عند الحديث عن كتابة وكتاب عرب ألا يكون هناك دخل لدولهم، أو نظامها أو شعبها، أو ظرفها السياسي وإنما عن كتاب أفراد يختارهم كتاب آخرون لأهم الأصلاح. هذا هو المفترض في اتحاد يمثل الأدباء، لكن الاتحاد الذي ولد لصيقا بالسياسة وعاش تحت أقدامها لم يستطع أن يتفادى موته. ومع ذلك فهناك من لم يزل يعلق الأمل على كيان لا تجوز عليه إلا الرحمة!

حكم عليه بالاعدام شنقا وانتهى الى الاشغال الشاقة أسوة بمواطنه عزام!

وفاة امبراطور المخدرات الاسرائيلي داخل احد السجون بمصر

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

بعد اصابته بغيبوبة سكر توفي يوسف امينياهو طحان تاجر المخدرات الاسرائيلي الذي حكم عليه بالاعدام شنقا عام 1986 بتهمة جلب شحنة مخدرات الى الاراضي المصرية. وكان «الياهو» - 60 سنة - قد صدرت ضده ثلاثة احكام حيث حكم عليه اولا بالاعدام الا ان الحكم تم تخفيفه بعد ذلك الى الاشغال الشاقة المؤبد عام 1991 وحكم ثالث بتغيرمه

نشر المعرفة الجنسية بين فتيات مدارس الصين

■ شنغهاي-رويترز: قالت أجهزة اعلام رسمية الجمعة ان الصين اندخلت تعليم الجنس الى المدارس المتوسطة للبنات للمرة الاولى في مسعى لتبديد الغموض الذي يكتنف هذا الموضوع في بلد مازال محافظا. وقالت صحيفة شنغهاي ديلي ان الاختيار وقع على شنغهاي وبكين وشونجيج لتكون مدنا تجريبية لدروس عن الثقافة الجنسية تقدمها لجنة التعليم الرسمي وشركة بروكتر وغامبل (الصين) ليمتد، وأضافت الصحيفة انه في حالة نجاح التجربة في المدن الثلاث سيتم تعميمها في 302 من المدن والبلدات الأخرى في أنحاء البلاد. وذكرت الصحيفة ان الفتيات ب مدرسة شونجيج المتوسطة اللاتي تلقين محاضرات في هذا الشأن

25 مليون جنيه إسترليني من السعودية لرسام بريطاني مقابل أضخم لوحة

■ لندن-يوبي أي: حصل الرسام البريطاني اندرو فيكاري على عقد من الملكة العربية السعودية لرسم لوحة زيتية في الأضخم من نوعها في العالم مقابل 25 مليون جنيه إسترليني. وقال فيكاري وهو من مقاطعة ويلزفي تصريحات صحفية الجمعة «ان اللوحة التي يبلغ طولها 30 مترا وارتفاعها عشرة امتار سيطلق عليها اسم (مثل الجلالة) وسيتم عرضها في مناسبة خاصة تقام في العاصمة الاماراتية ابوظبي في العام المقبل»، مشيرا الى انه «سيبدأ العمل في اللوحة منتصف الشهر الحالي».

وفاة 30 في موجة برد بالهند

■ لوكناو (الهند) -رويترز: قال مسؤولون الجمعة ان موجة برد اجتاحت شمال الهند تسببت في 30 حالة وفاة جديدة بينها رجل مات متجمدا داخل قطار ليصل اجمالي عدد الوفيات في اسبوع من جراء برودة الشتاء القارسة الى 232. واستمرت درجات الحرارة في الانخفاض الى مستويات قريبة من التجمد في اجزاء كثيرة من سهل جانجتيك وتسبب الضباب الذي حجب الرؤية في اغلاق المطارات وتأجيل رحلات القطارات لعدة ساعات في مختلف أنحاء المنطقة. وعثر على رجل ميتا داخل قطار متوقف حيث يبدو انه احتفى به من البرد القارس اثناء الليل ورجل اخر على رصيف محطة قطارات سكك حديدية في لوكناو عاصمة اوتار براديش أكثر الولايات الهندية اكتظاظا بالسكان وشهدت اغلب الوفيات هذا الموسم.

وقال ارنجيه بانسال وهو مسؤول بارز بالسكك الحديدية في لوكناو عن الرجل الذي عثر عليه ميتا في عربة قطار «تجمد حتى الموت حيث انه لم يكن يرتدي اي ملابس شتوية على جسمه».

وأضاف لرويترز «ارصفة محطات السكك الحديدية تغط بشكل دائم بالمشردين اثناء الليل»، وتابع «بخلاف السماح لهم باستخدامها كمكان لم يلبس لدينا سوى القليل الذي نستطيع ان نفعله لانقاذهم من البرد».

واعدت السلطات في ولايتي اوتار براديش وبيهار المجاورة التي مات فيها 13 شخصا خلال الاسبوع الماضي ملاحجء ليلية مؤقتة وبطاطين ومواقد للوف

● عصام مبارك المدير العام بجامعة الدول العربية وشقيق الرئيس المصري احتفل بزفاف كريمة مروة الى المهندس وليد نجل الدكتور سيد ناجي استاذ الكيمياء النووية بجامعة الاسكندرية. حضر الحفل جمال نجل الرئيس وأمين لجنة السياسات بالحزب الوطني وعدد من الوزراء والسفراء بالجامعة العربية.

● تبدأ في تونس في الثاني عشر من الشهرالحالي اجتماعات المؤتمر العربي الثالث لحقوق الطفل الذي تنظمه جامعة الدول العربية بمشاركة المعنيين بالطفولة في الدول العربية والخصائين حكوميين ومن المجتمع المدني وممثلين عن النشرء من الجنسئين.

● اجريت بمستشفى «المقاولون العرب» بمصر عملية جراحية تعد الاولى من نوعها لتوصيل شرايين القلب بدون استخدام مضخة صناعية تحل مكان القلب اثناء اجراء الجراحة. أجرى العملية د. طارق حلمي من مميزاتا عدم الحاجة لنقل دم الى المريض.

● اختارت الرابطة الدولية للصحافة الرياضية الدراج الامريكى لانسن ارسترونغ بطل دورة فرنسا الدولية 5 مرات والعداء الموزامبيقى ماريما موتولا بطلاة العالم في سباق 8000 م3 مرات متتالية افضل رياضي ورياضية في عام 2003.

واعتبرت الرابطة ايضا ان منتخب انكلترا الركبي بطل العالم هو

حكم عليه بالاعدام شنقا وانتهى الى الاشغال الشاقة أسوة بمواطنه عزام!

وفاة امبراطور المخدرات الاسرائيلي داخل احد السجون بمصر

مئة الف جنيه لقيامه بالاتجار بالمخدرات وبيعه الى المساجين!! ويبدو انه لم يتعظ من الاحكام الثلاثة ونجاته من الاعدام فصدر حكم رابع ضده بتغيرمه عشرة الاف جنيه

لاصراره على بيع المخدرات داخل السجن! الاسرائيليي نجا من الشنق بأعجوبة، حيث ان قاتن العقوبات المتعلقة بجلب والاتجار بالمخدرات تم تشديده ليصل الى الاعدام في حالة ثبوت تورط اي شخص في الاتجار بها

بأشكالها المختلفة مهما تراوحت الكمية المضبوطة ويكون الشخص سعيد الحظ اذا

مئة الف جنيه لقيامه بالاتجار بالمخدرات وبيعه الى المساجين!! ويبدو انه لم يتعظ من الاحكام الثلاثة ونجاته من الاعدام فصدر حكم رابع ضده بتغيرمه عشرة الاف جنيه

لاصراره على بيع المخدرات داخل السجن! الاسرائيليي نجا من الشنق بأعجوبة، حيث ان قاتن العقوبات المتعلقة بجلب والاتجار بالمخدرات تم تشديده ليصل الى الاعدام في حالة ثبوت تورط اي شخص في الاتجار بها

بأشكالها المختلفة مهما تراوحت الكمية المضبوطة ويكون الشخص سعيد الحظ اذا

مئة الف جنيه لقيامه بالاتجار بالمخدرات وبيعه الى المساجين!! ويبدو انه لم يتعظ من الاحكام الثلاثة ونجاته من الاعدام فصدر حكم رابع ضده بتغيرمه عشرة الاف جنيه

لاصراره على بيع المخدرات داخل السجن! الاسرائيليي نجا من الشنق بأعجوبة، حيث ان قاتن العقوبات المتعلقة بجلب والاتجار بالمخدرات تم تشديده ليصل الى الاعدام في حالة ثبوت تورط اي شخص في الاتجار بها

بأشكالها المختلفة مهما تراوحت الكمية المضبوطة ويكون الشخص سعيد الحظ اذا

مئة الف جنيه لقيامه بالاتجار بالمخدرات وبيعه الى المساجين!! ويبدو انه لم يتعظ من الاحكام الثلاثة ونجاته من الاعدام فصدر حكم رابع ضده بتغيرمه عشرة الاف جنيه

رحيل المغرب كمال الشيخ

■ القاهرة-رويترز: عن عمر ناهز 85 عاما توفي الجمعة المخرج السينمائي المصري كمال الشيخ الذي بدأ الاخراج عام 1953 بفيلم «المزمل رقم 13»، بطولة الفنانة المصرية فاتن حمامة وقدم بعض كلاسيكات السينما المصرية. ويعد الشيخ من أبرزالمخرجين في تاريخ السينما المصرية حيث اختارسينمائيون عام 1996 بمناسبة مئوية السينما عددا من افلامه ضمن قائمة أفضل مئة فيلم ومن بينها «اللس والكتاب» و«الرجل الذي فقد ظله» و«ميرامار» و«غروب وشروق» و«الصعود الى الهاوية» و«على من نطلق الرصاص».

ولد الشيخ في الخامس من شباط (فبراير) عام 1919 والتحق باستوديو مصر عام 1938 وعمل في المونتاج «فن توليف الافلام» ومن بين افلامه في هذا المجال «فاطمة»، بطولة ام كلثوم و«شماط» والغرام، بطولة ليلى مراد. وأسند الفنان الراحل أنور وجدي مونتاج عدد كبير من افلامه الى كمال الشيخ ومنها «قلبي دالبي»، و«عبر» و«عزل البنات» و«حبيب الروح» و«بيت الاكابر».

وظل أنور وجدي حريصا على ان يشرף الشيخ على مونتاج افلامه حتى بعد ان ترك مجال المونتاج متفرعا للاخراج عام 1953.

وتوقف كمال الشيخ عن الاخراج عام 1987 بعد ان قدم الفيلم المصري الوحيد في مجال الخيال العلمي وعنوانه «قاهر الزمن» عن رواية بنفس الاسم للكاتب المصري نهاد شريف.

واعتبر المخرج المصري رافئ اليهبي ان الشيخ «ظلم في حياته ولم تأخذ افلامه حقا في الدراسة والتقد».

وكتب اليهبي عددا من سيناريوهات الافلام التي اخرجها الشيخ ومنها «غروب وشروق» و«شيء في صدري» و«الهاب».

ورشح الشيخ هذا العام لجائزة مبارك في الفنون وهي أكبرجائزة صرية، كما حصل على عدد من الجوائز وكرم في أكثر من مناسبة فنية اخرها المهرجان القومي الثامن للسينما المصرية عام 2002 وصدر عنه بهذه المناسبة كتاب «كمال الشيخ». نصف قرن من الابداع» للناقد السينمائي المصري كمال رمزي.

مئة الف جنيه لقيامه بالاتجار بالمخدرات وبيعه الى المساجين!! ويبدو انه لم يتعظ من الاحكام الثلاثة ونجاته من الاعدام فصدر حكم رابع ضده بتغيرمه عشرة الاف جنيه

لاصراره على بيع المخدرات داخل السجن! الاسرائيليي نجا من الشنق بأعجوبة، حيث ان قاتن العقوبات المتعلقة بجلب والاتجار بالمخدرات تم تشديده ليصل الى الاعدام في حالة ثبوت تورط اي شخص في الاتجار بها

بأشكالها المختلفة مهما تراوحت الكمية المضبوطة ويكون الشخص سعيد الحظ اذا

مئة الف جنيه لقيامه بالاتجار بالمخدرات وبيعه الى المساجين!! ويبدو انه لم يتعظ من الاحكام الثلاثة ونجاته من الاعدام فصدر حكم رابع ضده بتغيرمه عشرة الاف جنيه

لاصراره على بيع المخدرات داخل السجن! الاسرائيليي نجا من الشنق بأعجوبة، حيث ان قاتن العقوبات المتعلقة بجلب والاتجار بالمخدرات تم تشديده ليصل الى الاعدام في حالة ثبوت تورط اي شخص في الاتجار بها

تأكد الإصابة

بالسارس في الصين

■ بكين - قنا: أعلن مسئول محافظة جواندونغ الصينية التي وقعت بها الإصابة المشكوك فيها بمرض التهاب الرئوي الحاد (سارس) الاسبوع الماضي أن النتائج الأولية لتصنيف سلالة الفيروس تشير لأن المريض يمكن أن يكون مصابا بالفعل بفيروس الرض.

الان هذا المسئول وهو نائب المدير الاقليمي لمركز منع الامراض والسيطرة عليها بمحافظة جواندونغ أشار الى ان المقرر الرئيسي للمركز في بكين لا زال يفحص هذه النتائج. وكانت وزارة الصحة الصينية قد أعلنت أمس ان حالة المريض مستقرة ولم ترتفع درجة حرارته لليوم التاسع على التوالي وان جميع الأشخاص الذين احتكوا به لم تظهر عليهم أعراض يخشى منها ولم تظهر اصابات مماثلة في محافظات البلاد الأخرى.

وباتي ذلك في الوقت الذي اعربت فيه منظمة الصحة العالمية عن نقاؤها بإمكان نجاح الصين في منع مرض السارس من الانتشار رغم الشك في عودته للظهور مؤخرًا في جواندونغ وذلك حيث أن الصين مستعدة استعدا جيدا هذه المرة للتعامل مع هذا الخطر.

توقيف برازيلي

في مطار بيروت وبحوزته كمية من الكوكايين

■ بيروت- يوبي أي: قالت مصادرجمركية في مطار بيروت الدولي الجمعة انه جرى توقيف برازيلي كان يحاول ادخال كمية من الكوكايين الى لبنان قدرت قيمتها بنصف مليون دولار.

وقالت المصادر انه جرى توقيف البرازيلي اوسكار ساسو (27 عاما) القادم من ساو باولو في البرازيل عبر ايطاليا بعد ان اكتشف 1800 غرام من الكوكايين في حقيبته.

وقالت المصادر ان اوسكار ادعى بعد توقيفه انه مصاب بمرض نقص المناعة فاحيل الى الفحص الطبي.

وأشارت المصادر ان ثمن الكمية المصادرة في بلد المنشأ نحو 100 الف دولار بينما يرتفع ثمنها خلال بيعها في لبنان الى نحو نصف مليون دولار.

ويواجه اوسكار عقوبة بالسجن ما بين 15 و3 سنة في حال ادانته بتهمه الاتجار بالمخدرات.

رحيل المغرب

كمال الشيخ

■ القاهرة-رويترز: عن عمر ناهز 85 عاما توفي الجمعة المخرج السينمائي المصري كمال الشيخ الذي بدأ الاخراج عام 1953 بفيلم «المزمل رقم 13»، بطولة الفنانة المصرية فاتن حمامة وقدم بعض كلاسيكات السينما المصرية. ويعد الشيخ من أبرزالمخرجين في تاريخ السينما المصرية حيث اختارسينمائيون عام 1996 بمناسبة مئوية السينما عددا من افلامه ضمن قائمة أفضل مئة فيلم ومن بينها «اللس والكتاب» و«الرجل الذي فقد ظله» و«ميرامار» و«غروب وشروق» و«الصعود الى الهاوية» و«على من نطلق الرصاص».

ولد الشيخ في الخامس من شباط (فبراير) عام 1919 والتحق باستوديو مصر عام 1938 وعمل في المونتاج «فن توليف الافلام» ومن بين افلامه في هذا المجال «فاطمة»، بطولة ام كلثوم و«شماط» والغرام، بطولة ليلى مراد. وأسند الفنان الراحل أنور وجدي مونتاج عدد كبير من افلامه الى كمال الشيخ ومنها «قلبي دالبي»، و«عبر» و«عزل البنات» و«حبيب الروح» و«بيت الاكابر».

وظل أنور وجدي حريصا على ان يشرף الشيخ على مونتاج افلامه حتى بعد ان ترك مجال المونتاج متفرعا للاخراج عام 1953.

وتوقف كمال الشيخ عن الاخراج عام 1987 بعد ان قدم الفيلم المصري الوحيد في مجال الخيال العلمي وعنوانه «قاهر الزمن» عن رواية بنفس الاسم للكاتب المصري نهاد شريف.

واعتبر المخرج المصري رافئ اليهبي ان الشيخ «ظلم في حياته ولم تأخذ افلامه حقا في الدراسة والتقد».

وكتب اليهبي عددا من سيناريوهات الافلام التي اخرجها الشيخ ومنها «غروب وشروق» و«شيء في صدري» و«الهاب».

ورشح الشيخ هذا العام لجائزة مبارك في الفنون وهي أكبرجائزة صرية، كما حصل على عدد من الجوائز وكرم في أكثر من مناسبة فنية اخرها المهرجان القومي الثامن للسينما المصرية عام 2002 وصدر عنه بهذه المناسبة كتاب «كمال الشيخ». نصف قرن من الابداع» للناقد السينمائي المصري كمال رمزي.



المطربة المغربية سميرة سعيد التي تعيش في مصرصفت أعلى نجاحاتها في العام الماضي بفوزها بجائزة الموسيقى العالمية التي حصل عليها من تحقق اليوماته اعلى ارقام الوراچ

<p>● احوال الناس</p> <p>احسن منتخب في العام الماضي.</p>	<p>● الحكمة الادارية العليا بمصر ايدت حكما سابقا بعدم الافراج عن رجل الاعمال احمد عبد الوهاب الحباك المتهم في عدة قضايا للاستيلاء على المال العام.</p> <p>وكان الحباك قد تقدم بطلب للمحكمة الادارية للافراج عنه بعد انقضاء نصف مدة العقوبة المقررة ضده.</p>
<p>● فيفيان دوشيل نائبة رئيس العلاقات العامة في شركة فنادق الريفزكارلتون حصلت على لقب السيدة الاقوى في مجال السفرمن قبل مجلة «ترافيل اجنت».</p> <p>فيفيان تعمل في هذا المجال منذ 16 عاما وساهمت في مشاريع اعادة افتتاح الفنادق في شانغهاي وسنغافورة وهونغ كونغ.</p>	<p>● مسألة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار فيها، رسالة حب تصلك من بعيد.</p> <p>● محاولة نصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تتقن بل حوكمك.</p> <p>● عمل جديد تحصل عليه بدر عليك ما لا يفيرا، يجب عليك اخذ فسط من الراحة والاستجمام.</p>

<p>انسان يحبك يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون لصالحك.</p>	<p>مشكلة عائلية تحتاج منك الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار بشأنها، رسالة حب تصلك قريبا.</p>	<p>الزواج لا يزيل المشاكل.</p>	<p>ما كنت تنتظره في الماضي وكان في حكم المستحيل وبعيد الخيال اصبح الان قريبا منك.</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>ارى الهدوء النفسي والبعد عن القلق هما شارك هذه الايام، وطبعاً هذا افضل لك.</p>	<p>عليك القيام بمجهود اكبر في العمل لكي تتال ما تصبو اليه وتأخذ مركزك.</p>	<p>العزباء لا يزلن يتغيرن.</p>	<p>لا تسرف في انفاق اموالك التي تحبب في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة.</p>	<p>الزواج لا يزيل المشاكل.</p>
<p>صفقة تجارية تعقدما اليوم مع احد الزبائن تحقق لك مكسبا ماديا كبيرا.</p>	<p>تتحقق لك الكثير من الاماني هذا المساء بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.</p>	<p>الزواج لا يزيل المشاكل.</p>	<p>محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.</p>	<p>الزواج لا يزيل المشاكل.</p>